

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة



مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة

في تسيير المدينة

الموضوع

دراسة إمكانية الحركة و الوصول للأشخاص ذوي الإحتياجات

الخاصة داخل المجال الحضري والمنشآت العمومية

دراسة حالة جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـ برج بوعازيز

تحت إشراف الأستاذ :

❖ سعد طيباوي

من إعداد الطلبة :

➤ بلعباس محمود

➤ ربيعي مهدي

➤ سقني أكرم

➤ شباينة فؤاد

دعثة جوان 2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾

النمل: ١٩

فجر

الشكر وتقدير

حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أولاً: وقبل كل شكر نتوجه إلى المولى عز وجل بالحمد والشكر على نعمه وتوفيقه لنا طيلة مشوارنا الدراسي كله وفي انجاز هذا العمل المتواضع الذي نسأله أن يبارك لنا فيه.

ثانياً: ولأن شكر أولي الفضل والمعروف من شكر الله ، فإننا نتقدم بأسمى عبارات التقدير والعرفان لأستاذنا الفاضل سعد طيباوي على ما أولنا به من نصح وتوجيه وعناية في مختلف أطوار هذه المذكرة ، كما لا ننسى كل أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية .

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في العمل المتواضع من موظفين في جميع المصالح التي تعاملنا معهم طيلة هذا مراحل إنجاز هذا العمل .

إهداء

بسم الله و الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

إلى من قال فيهما الرحمان: "و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى أعظم امرأة في الوجود إلى المرأة التي تتوقفه الأرض عن الدوران

عند بكاءها ، إلى أمي تلك التي تذرني أنهار دموع لتؤمن ماء وضوئي و تطلي

في الليلة

إلى الرجل الذي تعب وشقي من أجل سعادتي ، الرجل الذي رسم خطوط عريضة

لمستقبلي إلى أبي أعظم رجال الأرض الذي علمني القيم والأخلاق الفضية

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان اخوتي

كما أننا نتقدم بهذا العمل المتواضع إلى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة كما نسأل

الله عز وجل أن يكون عونهم و بخصوص الطالب "علاء" نقدم له تحية تقدير و

عرفان علما قدمه لنا من مساعدة

دون أن ننسى طلبة GTU وخاصة دفعة 2013

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

بلعباس محمود

ريغى مكي

سفيان أكرم

شبابة فؤاد

الفصل السادس

الفصل التمهيدي

الصفحة	العنوان
01	المقدمة العامة
02	الإشكالية
03	فرضيات الدراسة
03	أسباب اختيار الموضوع
04	أهداف الدراسة
04	منهجية الدراسة
04	التقنيات المستعملة في البحث
05	الهيكل التنظيمي للمذكرة

الفصل الأول

06	مقدمة
07	تعريف الحركة
07	المفاهيم المتعلقة بالوصول
07	ممر الوصول
07	المسارات
07	المفاهيم المتعلقة بالمجال الحضري
07	تعريف المجال العمراني
08	تعريف المجال الحضري
08	المفاهيم المتعلقة بالمنشآت العمومية
08	المنشآت
08	العمومي
08	المنشآت العمومية
08	مفهوم الجامعة
09	أهداف الجامعة
09	المفاهيم العامة المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
09	مفهوم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
10	تعريف الإعاقة
11	أصناف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
13	تقسيم الإعاقة طبقا لوقت الحدوث
13	الأداة المساندة
13	الأجهزة السمعية المساندة
14	متطلبات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
15	الخلاصة

الفصل الثاني

16	مقدمة
17	الأبعاد الفيزيائية المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

17 الأبعاد العلمية لشخص عادي
17 الأبعاد العلمية لكرسي متحرك
18 الأبعاد العلمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة
18 مجال حركة كرسي متحرك
19 الأبعاد الدنيا للسماح بمرور الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
20 الاعتبارات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الحضري.
20 التأثيث العمراني
25 المسارات
27 المنحدرات
30 مواقف السيارات
33 الاعتبارات التصميمية المعمارية لذوي الاحتياجات الخاصة
33 المداخل
34 الأبواب
36 الممرات
37 السلالم
39 المصاعد
40 دورات المياه
41 المرافق العامة والبنائيات
42 المباني السكنية
42 المرافق التجارية
42 القاعات الجماعية والعمومية
43 المطاعم
44 الفنادق
44 المستشفيات والمرافق الصحية
44 المباني التعليمية
45 المكتبات
45 المباني الرياضية
46 الخلاصة

الفصل الثالث

47 مقدمة
48 القراءة التحليلية لولاية برج بوعريريج
48 لمحة تاريخية عن مدينة برج بوعريريج
48 الموقع الجغرافي
48 الموقع الإداري
48 حدود الولاية
49 الدراسة السكانية
49 السكان في الولاية
49 سكان ذوي الاحتياجات الخاصة في الولاية
51 القراءة التحليلية لبلدية العناصر
51 الموقع الجغرافي لبلدية العناصر
53 الدراسة الطبيعية
53 الجيولوجيا

53 الإنحدرات
53 الطرقات
55 التجهيزات والمرافق
56 القراءة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي بالبرج
56 لمحة تاريخية عن الجامعة
56 الدراسة الطبيعية
57 الموقع
57 المساحة
57 الطبيعة العقارية
57 طبوغرافية الموقع
57 الارتفاقات
57 الدراسة الإحصائية
61 الهيكل التنظيمي للجامعة
62 الهياكل البيداغوجية
63 مختلف الأقسام والطلبة المسجلين
65 الإدارة
65 الإطعام
66 النقل
66 العيادة
66 علاقة الجامعة مع مدينتي برج بوعريريج والعناصر
68 الدراسة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي
68 الإطار المبني
68 طبيعة المباني بالجامعة
68 المداخل
69 السلالم
69 المصاعد
70 الإطار الغير المبني
70 المنافذ والمداخل
71 الحركة
71 حركة المشاة
71 الحركة الميكانيكية
72 الأرضيات
73 الممرات والمسارات
73 المنحدرات
74 السلالم
75 مواقف السيارات
75 مواقف الحافلات
76 أماكن الراحة والالتقاء
77 التأثيث العمراني
77 اللافتات
77 أعمدة الإنارة
77 كراسي الجلوس
78 سلات القمامة

78	نافورات الشرب
78	أكشاك الهاتف وصناديق البريد
79	المساحات الخضراء (التشجير)
89	الإجراءات التطبيقية وطرق جمع المعطيات
89	العينة
90	طريقة جمع المعطيات
91	المقابلات
93	مناقشة وتحليل الفرضيات
95	النتيجة العامة للدراسة التحليلية

الفصل الرابع

96	المقدمة
96	أسباب اختيار أرضية المشروع
96	مستويات التدخل
97	الأهداف العامة للتدخل
98	نوعية عملية التدخل
98	المشروع التنفيذي الأول
98	مجال و نوع التدخل
98	الإطار الغير المبني
102	الإطار المبني
104	المشروع التنفيذي الثاني
104	البرمجة العمرانية
104	المساحات الإطار المبني
104	توزيع مساحات الإطار الغير المبني
105	مبادئ التهيئة
112	دفتر الشروط
117	الخاتمة

2- فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
50	نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الجنس	01
50	نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة	02
63	عدد الطلبة ومختلف الكليات بالجامعة	03
64	عدد المقيمين حسب الجنس	04
104	مساحات الإطار المبني	05
104	مساحات الإطار الغير المبني	06

3- فهرس الصور :

الصفحة	العنوان	الرقم
56	جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج	01
65	المطعم المركزي بالجامعة	02
65	مطعم الإقامة الجامعية	03
66	حافلة لنقل الطلبة داخل المدينة	04
66	حافلة لنقل الطلبة خارج المدينة	05
68	المكتبة المركزية	06
68	كلية الرياضيات و الإعلام الآلي	07
69	مدخل كلية العلوم و التكنولوجيا	08
69	مدخل كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	09
69	سلام مدخل كلية العلوم و التكنولوجيا	10
69	سلام متواجدة داخل كلية الحقوق	11
70	المصعد المتواجد بكلية العلوم و التكنولوجيا	12
70	المدخل الرئيسي للجامعة	13
70	المدخل الثانوي للجامعة	14
71	حركة مشاة كثيفة	15
71	حركة مشاة ضعيفة	16
72	حركة السيارات داخل الجامعة	17

72	علب تجميع المياه	18
72	أرضية مبلطة زلجة	19
73	عوائق في المسارات	20
73	مسارات غير مهبئة	21
74	منحدرات بدون معايير	22
74	منحدرات عشوائية	23
74	سلالم مدمجة مع المسار	24
74	سلالم عمودية	25
75	مواقف لسيارات خاص بالطلبة	26
75	مواقف لسيارات عرضها 2,5م	27
76	رصيف لموقف الحافلات نقل الطلبة	28
76	مكان إنتظار حافلات نقل الطلبة	29
76	ساحة للجلوس و الالتقاء	30
77	عمود إنارة	31
78	كراسي الجلوس	32
78	سلة قمامة عالية	33
78	سلة قمامة منخفضة	34
79	هاتف عمومي داخل النادي	35
79	هاتف عمومي وسط الساحة	36
80	تشجير على جانب المسار	37
80	تشجير في الساحات	38

4- فهرس الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
17	الأبعاد العلمية لشخص عادي	01
17	الأبعاد العلمية لكرسي المتحرك	02
18	الأبعاد العلمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة	03
18	مجال حركة الكرسي المتحرك	04

19	الأبعاد الدنيا للسماح بمرور أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في خط مستقيم	05
24-23-22-21	التأثيث العمراني	-12-11-10-09-08-07-06 18-17-16-15-14-13
27-26-25	المسارات	25-24-23-22-21-20-19
30-29-28	المنحدرات	32-31-30-29-28-27-26
33-32-31	مواقف السيارات	39-38-37-36-35-34-33
34	المداخل	41-40
36-35	الأبواب	44-43-42
37-36	الممرات	47-46-45
38	السلام	50-49-48
40-39	المصاعد	52-51
41	دورات المياه	53
43	القاعات الجماعية و العمومية	54
43	المطاعم	55

5- فهرس المخططات :

الصفحة	العنوان	الرقم
49	الموقع الإداري لولاية برج بوعرييج	01
52	الموقع الإداري لبلدية العناصر	02
52	موقع البلدية من المدينة	03
54	الطرق المهيكلية بالمدينة	04
55	التجهيزات و تموضعها بالمدينة	05
58	موقع الجامعة	06
59	الطبيعة العقارية للجامعة	07
60	طبوغرافية الجامعة	08
67	تأثير وتأثر الجامعة	09
81	طبيعة مباني الجامعة	10
82	مداخل الكليات	11

83	مداخل و منافذ الجامعة	12
84	مخطط حركة المشاة	13
85	الممرات	14
86	السلام و المنحدرات	15
87	مواقف السيارات	16
88	التأثيث العمراني	17
99	التدخلات العمرانية على الإطار الغير المبني	17
106	المبدأ العام	18
107	التوزيع المجالي للمشروع	19
108	الطرق المهيكله للمشروع	20
109	توزيع هياكل الجامعة	21
110	الفضاءات الخارجية للمشروع	22
111	الرسيمة النهائية	23

المقدمة العامة :

يأتي الإنسان في مقدمة العناصر التي يجب التركيز عليها في المجتمع لأنه النواة الأساسية في بنائه، ويمكن قياس تطور المجتمع بمدى اهتمامه بالجوانب الإنسانية والاجتماعية والنفسية لأفراده، إن المتطلبات الحياتية والحاجات اليومية للفرد تفرض عليه القيام بأعمال ونشاطات مختلفة قد يتعرض في ممارسته لها إلى مخاطر جسدية مختلفة يمكن أن تؤدي إلى فقده أحد أطرافه أو حواسه ، الأمر الذي ينعكس على قدرته على القيام بالواجبات الملقاة على عاتقه، ويؤثر على إنتاجه وبالتالي على إنتاج المجتمع بشكل عام . كما أن هناك من يشاء الله لهم أن يولدوا بعاهة أو يصابوا بمرض يحرمهم من التمتع بالحياة الطبيعية المعرفين بمصطلح الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال هذا تركز دراستنا على أهمية دراسة إمكانية الحركة و الوصول لهذه الفئة، وهي أهم المعايير المطلوب تحديدها أثناء مرحلة التخطيط و التصميم و أثناء أخذ القرارات الخاصة بتخطيط المشاريع العمرانية والمعمارية ، بهدف تشجيع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة الشخصية و تأمين مجال حضري مناسب مع احتياجاتهم المتعددة.

كما تتضمن الدراسة إشكالية حركة (انتقال) هذه الفئة داخل المدن (المجال الحضري و المنشآت العمومية) والمتمثلة في الفصل التمهيدي ، ووصف مختلف العوائق التي تواجه هذه الفئة و التي تعيق من حركتهم وانتقالهم داخل المجال الحضري و المنشآت العمومية و تحديد المتطلبات الأساسية للخدمات العامة مثل التنقل و حركة المشاة و كيفية معالجة العوائق الفيزيائية في المجال الحضري التي تساعد على تسهيل حركة و انتقال الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن معايير تقنية تخطيطية و تصميمية محددة. (الحالات المثالية) و المتمثلة في الفصل الأول ، و الدراسة (القراءة) التحليلية لمدينة برج بوعريريج و بلدية العناصر و الدراسة العمرانية و المعمارية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي و مختلف الإحصائيات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلا منهم و المتمثلة في الفصل الثاني ، و تطبيق المعايير التصميمية و التخطيطية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على أرضية المشروع (الجامعة) وكذا مختلف التدخلات العمرانية عليها لتسهيل الحركة و انتقال (الوصول) الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة دون مساعدة الغير و المتمثلة في المشروع التنفيذي .

الفصل التمهيدي

المقاربة المنهجية للدراسة النظرية

- 1 الإشكالية
- 2 أسباب اختيار الموضوع
- 3 أهداف الدراسة
- 4 الفرضيات
- 5 منهجية الدراسة (المنهج المطبق)
- 6 التقنيات المستعملة في البحث
- 7 الهيكل التنظيمي للمذكرة

1- الإهتالية:

يشهد العالم نموا ديموغرافيا سريعا و هذا راجع إلى تحسن ظروف المعيشة وكذلك الظروف الصحية مما أدى إلى زيادة عدد المواليد و انخفاض عدد الوفيات و ساهم كذلك عامل الهجرة من الأرياف نحو المدن للبحث عن فرص عمل أفضل في زيادة عدد سكان المدن ، مما استدعت هذه الزيادة إلى الاهتمام بتطوير علم التخطيط و فن التصميم للمدن ، حيث أدى هذا التطور إلى ظهور نظريات في تخطيط المدن في العالم على غرار نظرية المدن الخطية (الشريطية) أو الشطرنجية أو نظرية المدن الإشعاعية وكذلك نظرية المدن الحدائقية ، وجاءت هذه النظريات لتحقيق المتطلبات و الاحتياجات الخاصة بالسكان بالمدن.

والجزائر واحدة من دول العالم التي تعاني مشاكل في اكتظاظ المدن حيث نتج عن ذلك ظهور نظرية في تخطيط المدن أطلق عليها اسم **المدن الجديدة** على غرار ما يحدث في مدينة كباتنة ، وكذلك المدينة الجديدة ببوقرول ، ومدينة علي منجلي بقسنطينة ، وجاءت هذه المدن الجديدة لتحقيق أهداف عمرانية منها تخفيف الضغط على المدن الكبرى ، وبما أن لجميع فئات المجتمع الحق في الحياة والانتقال داخل المدينة .

وبدأ الاهتمام في العالم بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة إجمالا بعد الحرب العالمية الأولى و الثانية حيث نتج عن هذه الحروب أعدادا هائلة من ذوي الاحتياجات الخاصة (معطوبي الحرب) ، وبدأت مختلف دول العالم تدرك واجباتها اتجاه هذه الفئة من المجتمع بعد زيادة وارتفاع عددها إلى 500 مليون نسمة أي ما يعادل تقريبا 6% من مجموع سكان العالم¹، و مع هذا العدد الكبير فإن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لازالت تعاني أثناء تنقلها في المدينة ولازوا يواجهون صعوبة في الوصول إلى الأماكن العامة التي يقصدونها داخل المجال الحضري .

تواجه مختلف أنواع هذه الفئة بمختلف احتياجاتهم صعوبة في مختلف مداخل المنشآت العمومية و كذلك مواقف السيارات ومختلف الممرات في المدينة بسبب عدم تصميمها و تهيئتها بما يتناسب مع المتطلبات التصميمية لهذه الفئة من المجتمع ، وكما أن عامل نقص القوانين التي تحمي فئة أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ساهم في زيادة معاناتهم داخل المجال الحضري و المنشآت العمومية وهذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي : ما هي أسباب تهميش فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عند تصميم المجال الحضري و المنشآت العمومية ؟

¹ تقرير المنظمة العالمية للصحة لسنة 2006.

2- أسباب اختيار الموضوع:

يعاني أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بصفة عامة من صعوبات مختلفة و عوائق متعددة في شتى المجالات على غرار النقل و الخدمات العامة مما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع ولأسباب أخرى نذكر منها :

- ارتفاع عدد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم.
- عدم أخذ بعين الاعتبار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية التصميم وإنجاز المشاريع العمرانية و المعمارية في المدن.

3- أهداف الدراسة :

لكل دراسة هدف تصبو إليه كوسيلة لكشف الغموض الذي يجتاحها لذلك سطرنا الأهداف التالية:

- إبراز أهمية التصميم لذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الحضري و المنشآت العمومية.
- الوقوف على أهمية دراسة حركة و وصول ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الحضري و المنشآت العمومية.
- وصف مجموعة العوائق التي تواجه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجال الحضري و المنشآت العمومية.
- توفير بيئة عمرانية تخدم المتطلبات و الاحتياجات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع دفتر شروط يتناسب مع متطلباتهم و احتياجاتهم من الناحية التصميمية العمرانية و المعمارية.
- إنجاز مخطط تهيئة يساعد على تحقيق السهولة الحركة والحرية في الانتقال الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .
- إنجاز مخطط تهيئة يتناسب مع دفتر الشروط المقترح.

4- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية الرئيسية:

- غياب القوانين التصميمية الإلزامية زادت من تهميش فئة ذوي الإحتياجات الخاصة داخل المجال حضري والمنشآت العمومية .

2-2- الفرضيات الفرعية:

- تجاهل المصمم ومسير المدينة هذه الفئة بسبب نقص وسائل التحسيس .
- تراخي ذوي الإحتياجات الخاصة عن حقوقهم لعب دورا في معاناتهم .

5- منهجية الدراسة (المنهج المطبق) :

إن اختيار المنهج المطبق المناسب في الدراسة هو أفضلية مسبقة للبحث من أجل الوصول إلى نتائج ناجحة ،وقد كان ملزما علينا و نحن نحاول دراسة الموضوع أن نقوم بتحديد المنهج المناسب للبحث وهو المنهج "دراسة حالة" لأنه بغوص ويتعمق في الموضوع و يبرز لنا ما هي المشكلة الرئيسية وراء هذه الحالة كما أنه يمكننا من زيادة الرصيد المعرفي حول الموضوع.

6- التقنيات المستعملة في البحث :

إن كل عملية في بحث علمي تتطلب تقنيات مساعدة من أجل الوصول إلى نتيجة فعالة ،لهذا استدعت منا الحاجة في بحثنا إلى الاستعانة بـ:

- الدراسات السابقة وهذا لتحقيق نقطتين أساسيتين هما:
 - ✓ التزود بالمعلومات النظرية.
 - ✓ إدراك الأبعاد و المعايير التنظيمية و التقنية.
- المخططات: الاعتماد على التشخيص العملي على المخططات البيانية.
- الملاحظة : المعاينة الميدانية و الملاحظة المنظمة التي تعتمد على شكل آخر للتشخيص العملي للتغيرات ، و تقنين الإجابات و تثمين الأسباب.

- المقابلة: لجمع المادة بشكلها المباشر.
- الصور الفوتوغرافية: هي تميمين لمصادقية البحث

7- الهيكل التنظيمي للمذكرة :

دراسة إمكانية الحركة و الوصول للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة داخل المجال الحضري و المنشآت العمومية



الفصل الأول

المفاهيم الأساسية للدراسة البحثية

- 1- تعريف الحركة
- 2- المفاهيم المتعلقة بالوصول
- 3- المفاهيم المتعلقة بالمجال الحضري
- 4- المفاهيم المتعلقة بالمنشآت العمومية
- 5- المفاهيم العامة المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

مقدمة :

إن الهدف من هذا الفصل يتمثل في القراءة لمعاني مفردات الدراسة (الحركة، الوصول، المجال الحضري، المنشآت العمومية، العمران، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة،) التي تدور حول موضوع دراستنا فهي تساعد على الشرح و التفصيل بطريقة ملخصة و ميسرة حتى يتسنى للقارئ فهم مضمون هذه الدراسة و الاطلاع على مسارات البحث و المناهج المعرفية ، ومن بين النقاط التي حاولنا التطرق إليها بطريقة مبسطة و موجهة بصفة مباشرة من أجل الدخول إلى عالم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعرف عليهم كأشخاص و احتياجاتهم و مستلزماتهم و كذلك معاناتهم من خلال العوائق التي تواجههم في حياتهم اليومية وهذا هو الأساس في دراستنا .

1- تعريف الحركة :

- ✓ هي مجموعة من التنقلات البشرية (الأشخاص) والمادية (السلع والبضائع) من مكان إلى آخر.
- ✓ هي كل تحرك داخل المحيط الحضري بجميع أشكاله سواء باستعمال وسائل النقل الجماعية كالحافلات أو شبه جماعية كالسيارات و الفردية كالدراجات و التنقل على الأرجل عبر الهياكل القاعدية (طرق و سكك الحديدية ممرات لراجلين)¹.

2- المفاهيم المتعلقة بالوصول :

2-1- ممر الوصول :

منطقة مستوية إزاء السيارات مجهزة لاستخدام ذوي الاحتياجات الحركية أثناء الركوب السيارة أو التمرج منها.²

2-2- المساواة :

وهي فراغات يستطيع الإنسان معرفة ما حوله من محلات وأبنية وهي عبارة عن أرصفة وشوارع و أماكن الانتظار .

3- المفاهيم المتعلقة بالمجال الحضري :

3-1- تعريف المجال العمراني:

هو عبارة عن أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بالخدمات السكانية و الصناعية والإدارية والصحية.³

¹ ديلمي محمد وزملانه، تصميم وتهيئة الفضاءات الخارجية داخل الأحياء السكنية الجماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، جامعة المسيلة، دفعة جوان 2006 .

² المفوضية الكندية لحقوق الإنسان، أفضل الممارسات الدولية في مجال التصميم الشامل دراسة عالمية ،مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، 2008.

³ بلعي أمين وزملانه، تصميم وتهيئة الفضاءات الخارجية داخل الأحياء السكنية الجماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، جامعة المسيلة، دفعة جوان 2012.

3-2- تعريفه المجال الحضري :

هو عبارة عن نفوذ المدينة الذي يعني تقسيم الأراضي إلى أقاليم متميزة أو هي تلك المنطقة التي تقع حول المدينة مباشرة وترتبط بها ارتباطا شديدا كما يعبر هذا المصطلح عن العلاقات التجارية المتماثلة المتبادلة بين المدينة وأقاليمها القريبة منها أو المجاورة لها.¹

4- المفاهيم المتعلقة بالمنشآت العمومية :

4-1- المنشآت :

هي عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة أو مبني أين تجري فيها مجموعة من النشاطات المحددة بتنظيم وهيكل خاصة وطريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجماعة .

4-2- العمومي :

- ✓ هو مجموعة الأشخاص الذين توجه إليهم المنشأة و المنتجات .
- ✓ هو مجموعة الأشخاص المندمجة مع بعضها البعض في مكان مفتوح للجميع أو مكان خاص.

4-3- المنشآت العمومية :

تستجيب المنشآت العمومية لهدف أساسه هو خدمة العمومية كما تستجيب لجميع الاحتياجات المواطنين بصفة مجانية ولا تمييز بين أفراد المجتمع ولا تهدف إلى الربح من خلال أداء هذه الخدمة .

4-4- مفهوم الجامعة :

هي إطار لمشروع بيداغوجي ، ووسيلة للتكوين تحتوي على عدة خصائص في نفس الأكاديمية ، ذات إدارة تسيير من طرف مجلس الجامعة. وبمفهوم آخر جاء في معجم اللغة أن الجامعة هي مدرسة كبرى

¹ طواهرية هشام و زملائه ، تأثير التجهيزات العمومية على تنمية المجال الحضري، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، جامعة المسيلة، دفعة جوان 2011.

تجمع مدارس أو فروعاً لعلوم شتى ، يختص الطالب بما يشاء من العلم فيلحق بفروعه فيها و ليس بعدها مدرسة.¹

4-5 - أهداف الجامعة :

- تعليم وإعداد كفاءات علمية بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية ومن ثم إن للجامعة دورها القيادي في تزويد المجتمع بالقوى العاملة المؤهلة تأهيلاً عالياً والقادرة على الإسهام في عملية التنمية.
 - البحث العلمي وتنمية المعرفة بشتى أنواعها، فلا شك أن الجامعة هي مجتمع الباحثين والعلماء الذين يقومون بنشاط علمي مميز، يهدف إلى إثراء المعرفة وتقدمها.
 - القيادة الفكرية وقيادة المجتمع.
 - حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتائج الفكر البشري.
- أي أن رسالة الجامعة هي رسالة تعليمية، اجتماعية، روحية، سياسية وحضارية أيضاً.²

5- المفاهيم العامة المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة :

5-1 - مفهوم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة :

يعرف ميثاق الثمانينات (1980-1990) لرعاية المعاقين الإعاقة بأنها تقييد أو تحديد لمقدرة الفرد علي القيام بوحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر من المكونات الأساسية للحياة اليومية مثل القدرة علي الاعتناء بالنفس ومزاولة العلاقات الاجتماعية و الأنشطة وفي المجال الطبيعي وقد ينشأ العجز لخلل جسماني , حسي او عقلي ,أو إصابة ذات فسيولوجية أو نفسية أو تشريحية.³

1 الدكتور سامي سلطي، عريفيج الجامعة و البحث العلمي ، دار الفكر للطباعة و النشر عمان،1421هـ-2001م.
 2 الدكتور محمد مقداد ، المرجع تقويم العملية التكوينية في الجامعة ، 2003م.
 3 دكتور عبد الرحمان سيد سليمان ،سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة،الجزء الأول ذوو الحاجات الخاصة (مفهوم والفئات) ، الناشر مكتبة زهراء الشرق ، صفحة 5، مصر ،سنة النشر 2001.

5-2- تعريفه الإماتة :¹

تعرف الإعاقة بأنها إصابة نفسية أو عقلية أو بدنية تسبب ضررا لنمو الإنسان وتطوره البدني والعقلي أو كلاهما وقد تؤثر في حالته النفسية و التعليمية والتدريبية

إذا ما قورنت الوظائف البدنية والعقلية للإنسان المعاق فإنها تكون اقل من قرنائه في نفس المرحلة العمرية وقد تكون الإعاقة واحدة من أو عدة إعاقات في نفس الإنسان وقد تسبب عجزا جزئيا أو كاملا ، كما أنها قد تكون أولية وراثية أو ثانوية لأسباب عارضة أخرى مثل السحائي أو الحوادث المختلفة مثل حوادث السيارات .

وهناك عدة تعاريف للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب تخصصه من المنظور الطبي، اجتماعي ، تربوي و في الاتفاقيات الدولية :

✓ من المنظور الطبي :

الشخص ذو الاحتياج الخاص هو الذي لديه قصورا في القدرة علي القيام بوظائفه كإنسان (الحركة، الإبصار، السمع، التعلم) مثل الآخرين في نفس ظروفه.

وتنتج الإعاقة من خلل أصاب جزء أو عضو من جسمه (يؤثر على التركيب أو الوظيفة التي يؤديها هذا الجزء) كما تؤدي إعاقته إلي حدوث عجز وهو عدم قدرة علي القيام بالدور المطلوب منه في المجتمع .

✓ من المنظور الاجتماعي :

الشخص ذو الاحتياج الخاص هو الشخص لده قصور في قدرته علي القيام بوظائف إنسان مثل الآخرين في نفس ظروفه . وهو يعاني من وجود خلل في جسمه ، ولكن إعاقته لا تنتج عن الخلل فقط بل أيضا بسبب عدم اخذ احتياجاته في الاعتبار من المجتمع الذي يعيش فيه .

1 ونام فواز عفاس زين الدين، مركز رعاية و تأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة أعدة لنيل بكالوريوس في الهندسة المعمارية ، جامعة دمشق كلية الهندسة، 2009م.

✓ من المنظور التربوي :

الشخص ذو الاحتياج الخاص هو شخص الذي لديهم قصور في قدرته علي القيام بوظائفه كإنسان مثل الآخرين في نفس ظروفه وتنتج إعاقة بسبب وجود خلل في جسمه وكذا بسبب عدم اخذ احتياجاته في اعتبار من قبل المجتمع الذي يعيش فيه ولا تتوقف حياته علي مدى إعاقة بقدر ما تعتمد علي ما يقدم له من خدمات و فرص التعليم .

✓ من المنظور الحقوقي :

شخص ذو الحاجة الخاصة هو شخص لديه قصور في قدرته علي القيام بوظائفه كإنسان مثل الآخرين في نفس ظروفه ، وتنتج حاجة بسبب وجود خلل في جسمه وكذا بسبب عدم اخذ احتياجاته في الاعتبار من قبل المجتمع الذي يعيش فيه وتتوقف حياته علي مدي إعاقة وما يقدم له من خدمات وفرص التعليم والمشاركة والاندماج في المجتمع والحصول علي كافة حقوقه كإنسان وكمواطن بقوة القانون.

✓ تعريف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الاتفاقيات الدولية :

ويشمل مصطلح "ذوي الاحتياجات الخاصة " كل من يعانون من عاهات بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية مما قد يمنعهم لدي التعامل مع مختلف الحواجز من كفالة مشاركتهم بصورة كاملة وفعالة في المجتمع علي قدم المساواة مع الآخرين.

3-5- أصناف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة :¹

وهناك عدة أصناف للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وهي:

- المتفوقين عقليا .
- المعاقون بصريا .
- المعاقون سمعيا .
- المعاقون عقليا (ذهنيا).

¹ دكتور عبد الرحمان سيد سليمان ،سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة،الجزء الأول ذوي الحاجات الخاصة (مفهوم والفئات)، الناشر مكتبة زهراء الشرق ،سنة النشر 2001،طبعة الاولى ،مصر .

- المعاقون بدنيا .
- المتأخرون دراسيا و بطؤوا التعلم .
- فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- فئة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- فئة المضطربين انفعاليا واجتماعيا .
- الاجترار يون (الأطفال الذاتويون).

ونحن في دراستنا الموسومة ب: دراسة إمكانية الحركة و الوصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجال الحضري والمنشآت العمومية نهتم بفئة محددة وهي : الإعاقة البصرية ، الإعاقة السمعية و الإعاقة الحركية و التي تعريفها كما يلي :

✓ الإعاقة البصرية :

لا تقتصر علي كف البصر الذي يتضمن انعدام الرؤية كلية ، بل ويضيف الي ذلك أولئك الذين يملكون قدرا معنيا من الإبصار ممن يمكن اعتبارهم مكفوفين جزئيا .

✓ الإعاقة السمعية :

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون إن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد أو تقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة ، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة ينتج عنها الضعف سمعي الي الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم .

✓ الإعاقة الحركية:

الفرد معاقا بدنيا عندما يكون مصابا بدرجة من درجات العجز في وظائف أعضائه الداخلية ، سواء كانت أعضاء الحركية أو الجهاز المدعم للحركة كالأطراف والمفاصل ، أو أعضاء الحياة البيولوجية مثل القلب والرتنين .

5-4- تقسيم الإعاقة طبقاً لوقت حدوثه :¹

- قبل الحمل .
- أثناء فترة الحمل .
- أثناء الولادة .
- بعد الولادة .

5-5- أداة المساعدة :

أداة يحتاجها المستخدم لانجاز المهام اليومية علي سبيل المثال : الكرسي المتحرك أو العكازان أو العصا.

5-6- الأجهزة السمعية المساعدة :

أجهزة تعمل علي تحسين استقبال الصوت لدي المصابين بإعاقة سمعية وذلك بتضخيم الصوت وحجب المصاحب في الخلفية.

5-7- حقوق فئة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة :

للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة نفس الحقوق المدنية مثل غيرهم من العاديين ومن أهم هذه الحقوق هي:

- للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حق الأساسي في أن تحترم كرامته الإنسانية مهما كان نوع الإعاقة و طبيعتها مثله مثل غيره من المواطنين .
- للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في العلاج الطبي و النفسي و الوظيفي وفي إعادة التأهيل الطبي و الاجتماعي وفي التعليم و التدريب .
- للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الأمن الاقتصادي و الاجتماعي وفي مستوى معيشي لائق وفقاً لإمكاناته وله الحق في الحصول على عمل و المحافظة عليه .
- للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في أن يعيش بين أسرته أو في مأوى يعوضه وله الحق في نشاط اجتماعي سواء كان إنتاجياً أم ترفيهياً .

¹ الدكتور رشاد علي عبد العزيز ، علم نفس الإعاقة، الناشر مكتبة زهراء الشرق ،سنة النشر 2001.

- يجب أن يحمي الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من كل الاستغلال أو إجراء أو معاملة غير مرضية فيها تجاوز وحط من كرامته كما يجب أن يتمتع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمساعدات قانونية مناسبة .

5-8- متطلبات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة :

- متطلبات بدنية يجب تلبيتها له لاستعادة لياقته البدنية وهذا يتطلب توفر الأجهزة التعويضية .
- متطلبات إرشادية يتم إشباعها كي يتقبل إعاقته مما إلى تكيفه من جانب و تنمية شخصيته من جانب آخر.
- متطلبات تعليمية يتم تحقيقها بتوفير فرص التعليم المكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار وذلك عن طريق مدارس خاصة .
- متطلبات تدريبية تشبع فرص و مؤسسات التأهيل المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و تدريبه على ما يناسب إمكانياته و قدراته و ظروف إعاقته .
- متطلبات مهنية و تتمثل في تهيئة سبل التوجيه المهني المبكر و الاستمرار فيه لحين الانتهاء من العملية التأهيلية و إصدار التشريعات في محيط تشغيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و توفير فرص العمل التي تناسب قدراتهم .
- متطلبات اجتماعية بهدف إرضاؤها لتوثيق صلات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمجتمعه من جانب وتعديل نظرة المجتمع إليه من جانب آخر وذلك بتوفير فرص الاحتكاك و التفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين و العمل على إدماجه مع المجتمع وأيضا تمكين الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة من إقامة علاقات أسرية سوية .

الخلاصة :

من خلال دراستنا للسند النظري والمتمثل في الدلالة المفاهيمية للدراسة البحثية وذلك بإبراز مختلف أوجه الموضوع المتغيرة (الحركة ، الوصول ، المجال الحضري ، المنشآت العمومية ، الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة) و من مجالات متعددة من أنواع وأصناف إحتياجات الخاصة بهذه الفئة ، وذلك راجع للترابط المباشر بين هذه المفاهيم أي بفقدان الآخر تتخلل وظيفة الآخر في المدينة .

الفصل الثاني

الاعتبارات التصميمية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

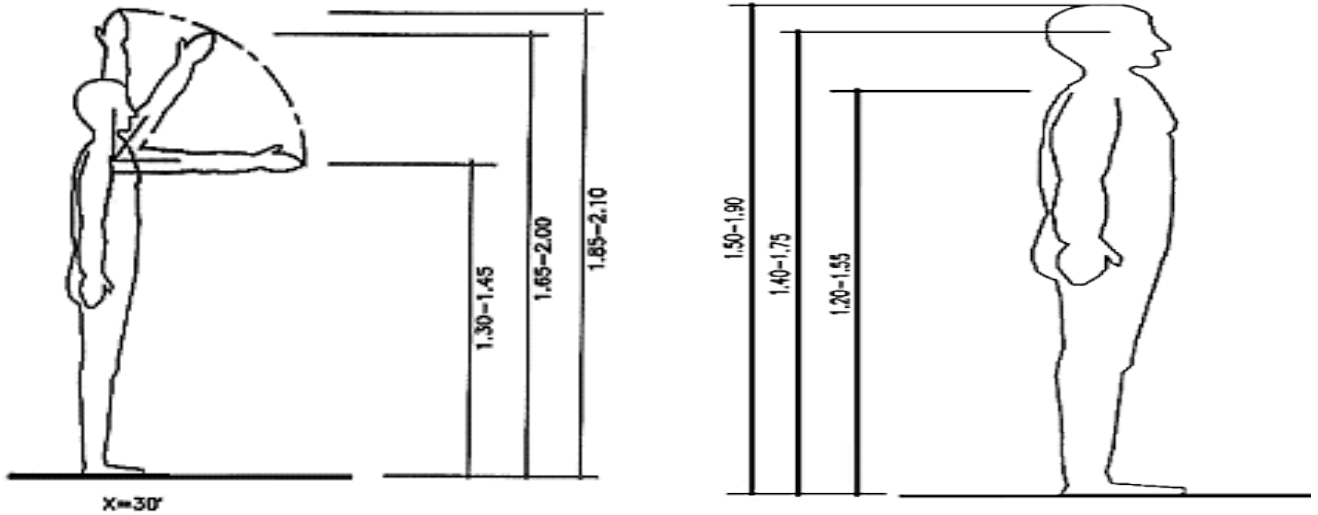
- 1 - الأبعاد الفيزيائية المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
- 2 - الاعتبارات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الحضري
- 3 - الاعتبارات التصميمية المعمارية لذوي الاحتياجات الخاصة

مقدمة :

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من المجتمع و تلعب دورا مهما في تكوينه ، ولكنها تعاني من نقص الاهتمام وخاصة في الجانب العمراني و المعماري و لذلك في هذا الفصل سنحاول توضيح بعض المتطلبات التصميمية الحضرية و المعمارية الخاصة بهذه الفئة .

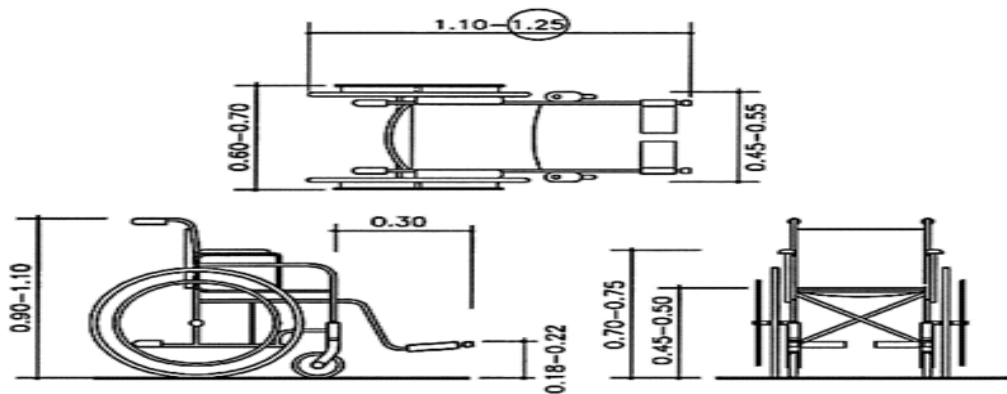
1- الأبعاد الفيزيائية المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة¹:

1-1- الأبعاد العلمية لشخص عادي :



الشكل رقم (1)

1-2- الأبعاد العلمية لكروسي المتحرك :

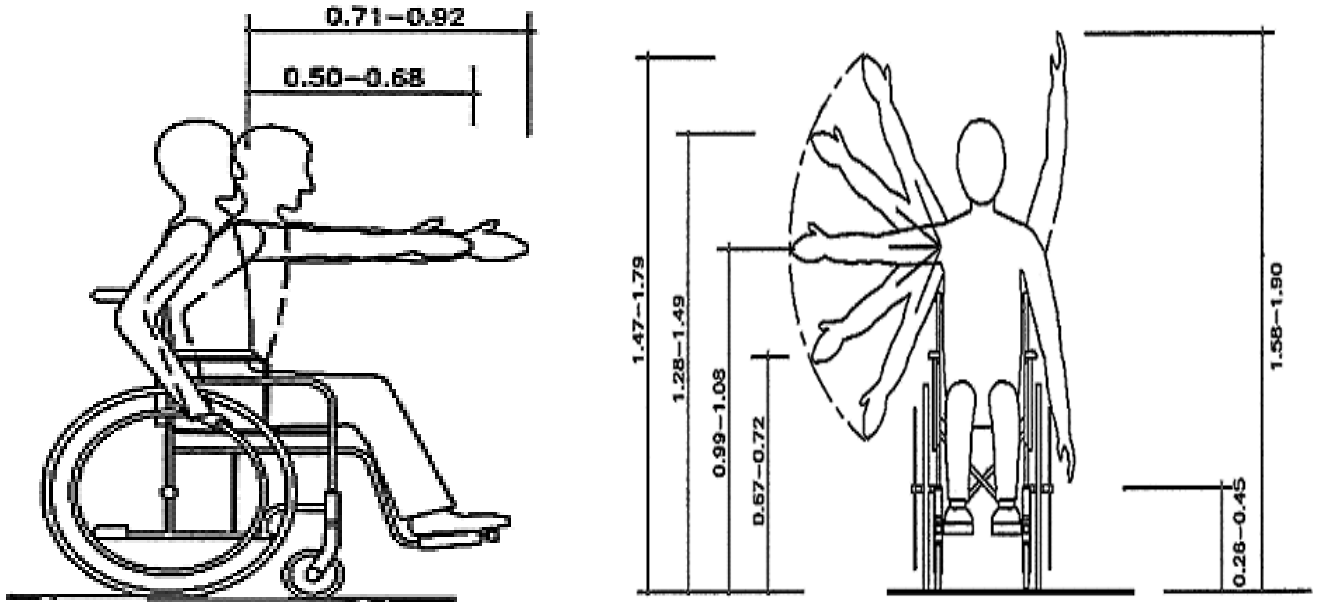


الشكل رقم (2)

¹ الدكتور مختار محمد الشيباني ، المعايير التصميمية للمعوقين في البيئة العمرانية ، ص (12،13،14) ، مدينة الشارقة للنشر والتوزيع، 2003م.

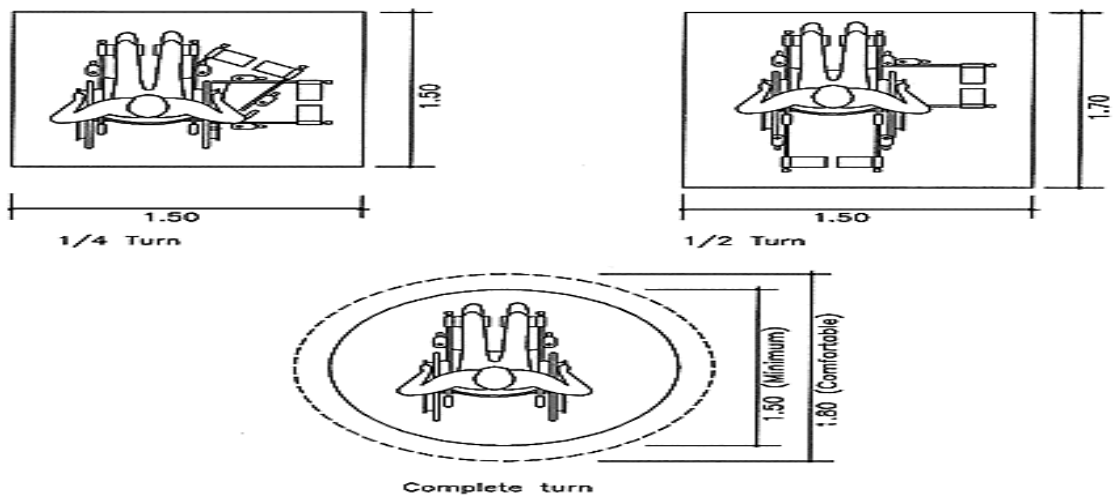
3-1 - الأبعاد العلمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة :

المسافات المائلة والرئيسية التي يمكن للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من مستعملين الكراسي المتحركة الوصول إليها .



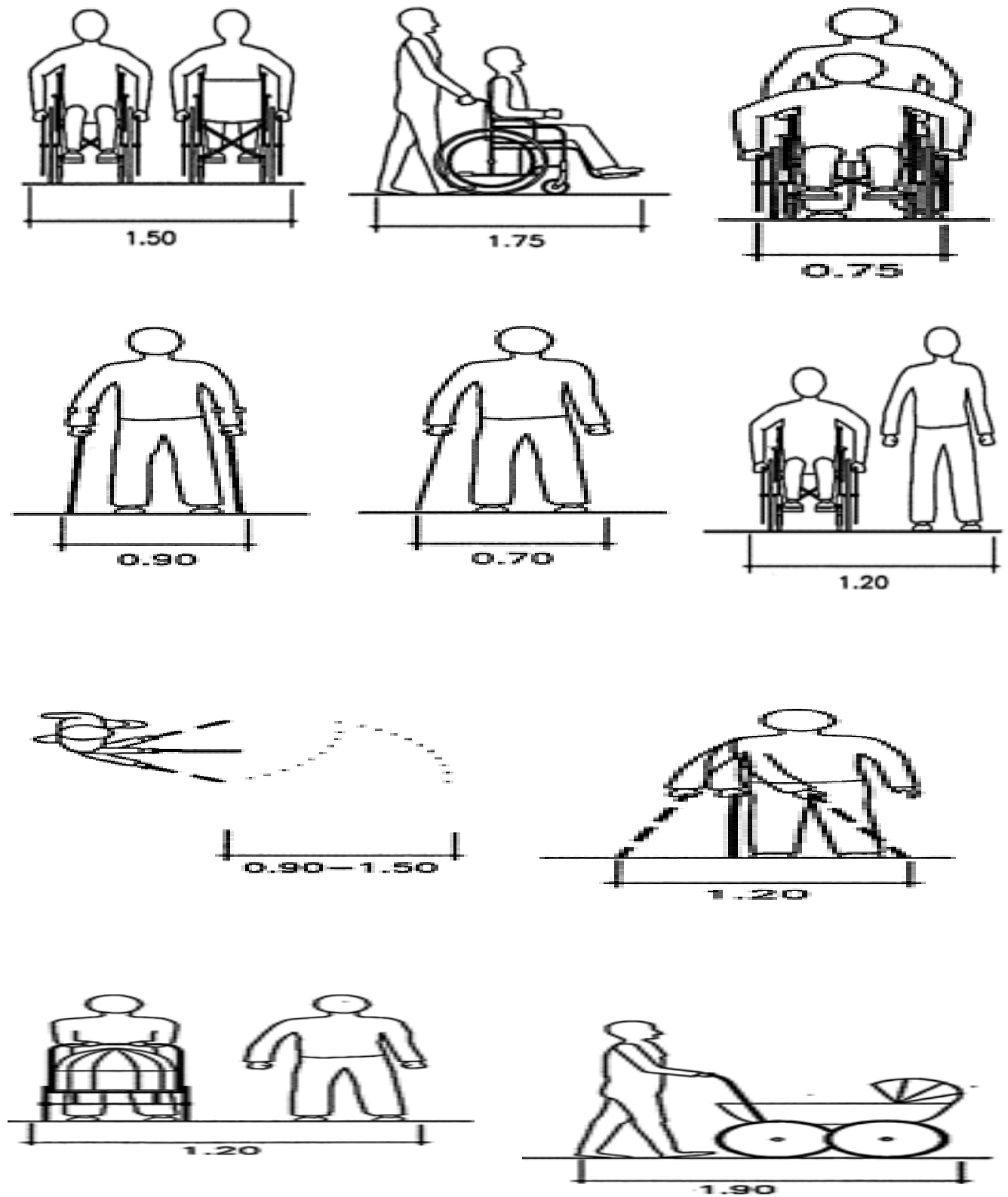
الشكل رقم (3)

4-1 - مجال حركة الكرسي المتحرك :



الشكل رقم (4)

1-5- الأبعاد الدنيا للسماح بمرور أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في خط مستقيم :



الشكل رقم (5)

2- الاعتبارات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الحضري :

2-1- التأثيث العمراني:¹

✓ العوائق :

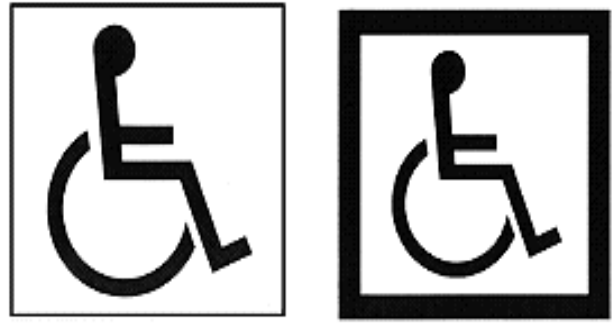
- تموضع التأثيث العمراني يعرقل حركة هذه الفئة .
- تأثيث الشارع لا يمكن الوصول إليه.
- عدم وجود لافتات أو إشارات استعلامية و إرشادية تدل على اتجاه الشوارع و أسمائها.
- التموضع السيئ للإشارات يسبب حوادث لهذه الفئة .

❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :

- وجوب تسهيل حركة ووصول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- التصميم الجيد لمرافق الراحة لجميع الناس كي لا تكون هناك عرقلة لمرور المشاة على طول المسارات .
- يجب أن يكون تموضع الأثاث في الشوارع بطريقة مخططة وذلك لإتاحة الفرصة لمرور جميع الناس دون خلق الأخطار.
- ينبغي لجميع أنواع العلامات أن تكون مرئية و واضحة و بسيطة وسهلة القراءة والفهم، ومضاءة بشكل صحيح ليلاً.
- يجب أن تكون الإعلانات مكتوبة بطريقة البرايل (خاصة بالمكفوفين).

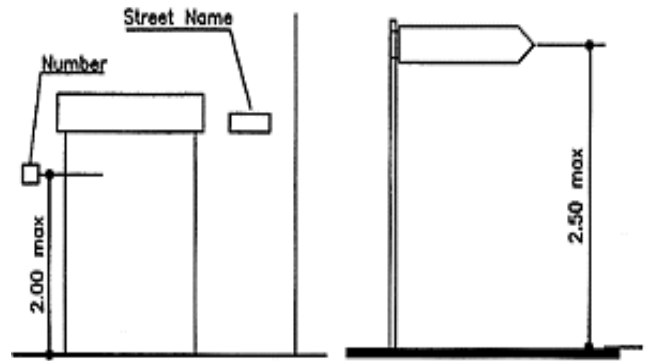
¹ دليل الامتثال الأمريكي، الوصول في الأماكن العامة ، مجموعة طومسون للنشر ، ص(113-119)، الولايات المتحدة الأمريكية ، 1991م.

❖ يجب وضع الرمز الدولي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الأماكن المخصصة لهم .



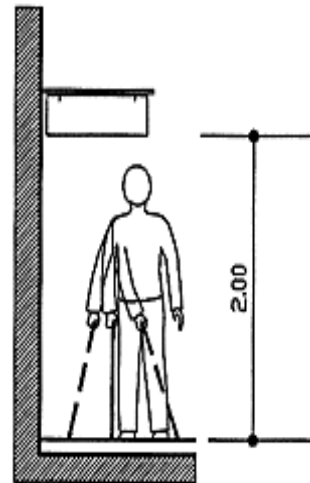
الشكل رقم (6)

❖ يجب وضع اللافتات تشير إلى أسماء الشوارع على ارتفاع يقدر بـ :
250سم



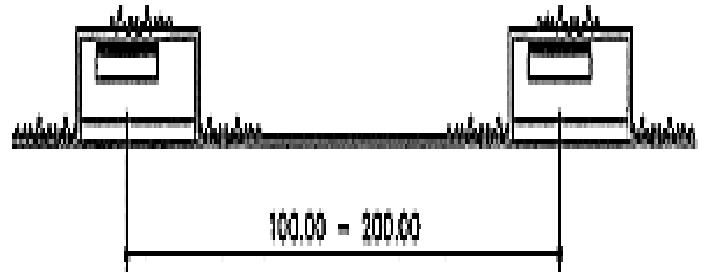
الشكل رقم (7)

❖ يجب أن تكون اللافتات على ارتفاع يسمح بالمرور للأشخاص بارتفاع لا يقل عن 200سم .



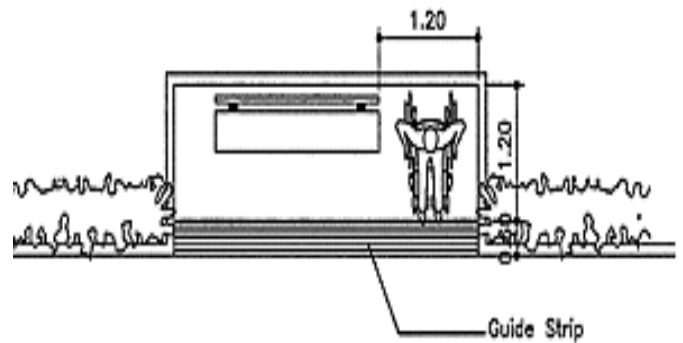
الشكل رقم (8)

- ❖ يجب توفير مرافق الراحة علي مسافات منتظمة بين 100 إلى 200 م.



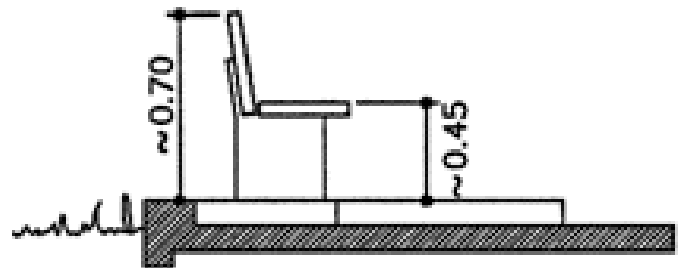
الشكل رقم (9)

- ❖ يجب أن تكون مساحة مخصصة لكراسي المتحركة بعرض لا يقل عن 120 سم في أماكن الانتظار.



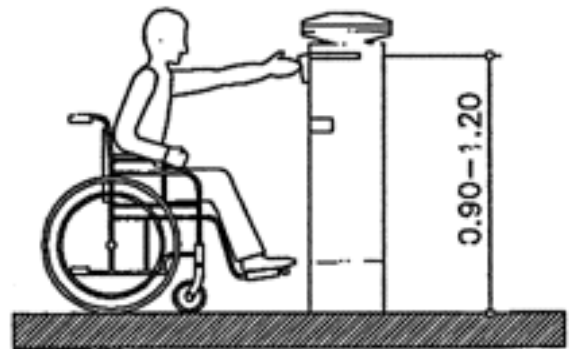
الشكل رقم (10)

- ❖ يجب أن تكون مقاعد الجلوس بمعايير متفق عليها بارتفاع 45 سم و مع مساند بـ 70 سم من سطح الأرض إلى الأعلى.

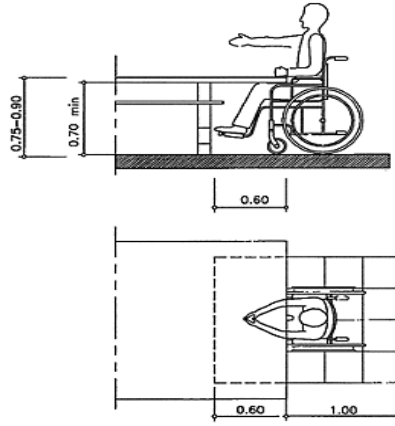


الشكل رقم (11)

- ❖ يجب أن يكون ارتفاع من سطح الأرض إلى الفتحة الصندوق من 90 إلى 120 سم.

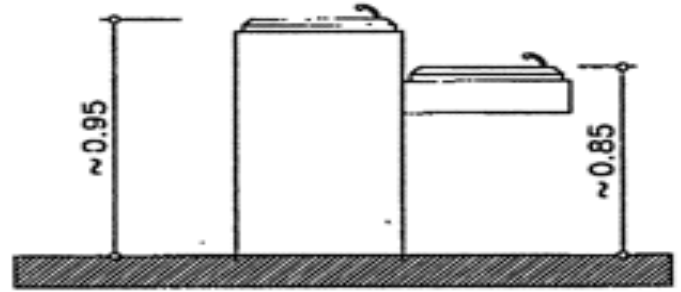


الشكل رقم (12)



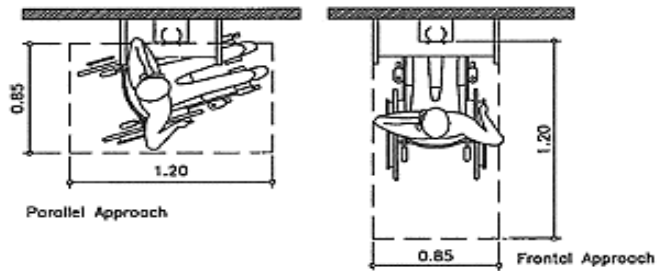
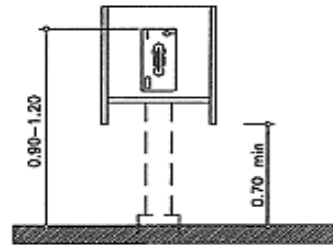
الشكل رقم (13)

- ❖ ينبغي أن تكون طاولات بار ارتفاع من 70 سم كحد أدنى أو من 75 إلى 90 سم كحد أقصى.



الشكل رقم (14)

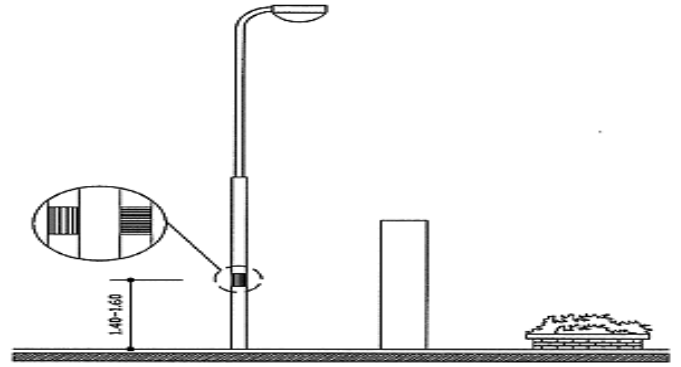
- ❖ يجب أن تكون نوافير المياه على ارتفاع يساعد على استعمالها 95 سم لغير المعاقين و 85 سم لمستعملين الكراسي المتحركة .



الشكل رقم (15)

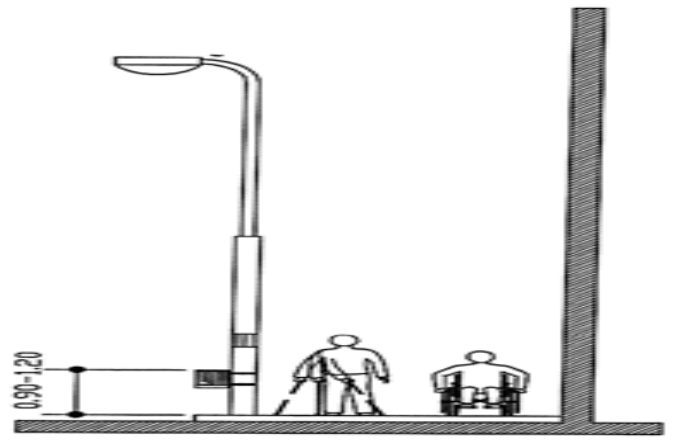
- ❖ يجب أن تكون الهواتف مجهزة بسماعات مكبرات الصوت والأجهزة المساعدة لضعاف السمع ، وينبغي الإشارة إلى الموقع من أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة الإشارات.
- ❖ وينبغي توفير مقعد قابل للطي في أكشاك الهاتف ، المساحة الدنيا لأكشاك الهاتف تكون 1،20م × 0.85 م، إما موازية أو مقاربة الأمامية
- طول سلك الهاتف يكون 75 سم على الأقل .

❖ يجب وضع علبة أسلاك الكهرباء في ارتفاع لا يعيق حركة المشاة في ارتفاع يقدر بـ: من 140سم إلى 160سم وإبرازها بلون مغاير لتحذير ضعاف البصر.



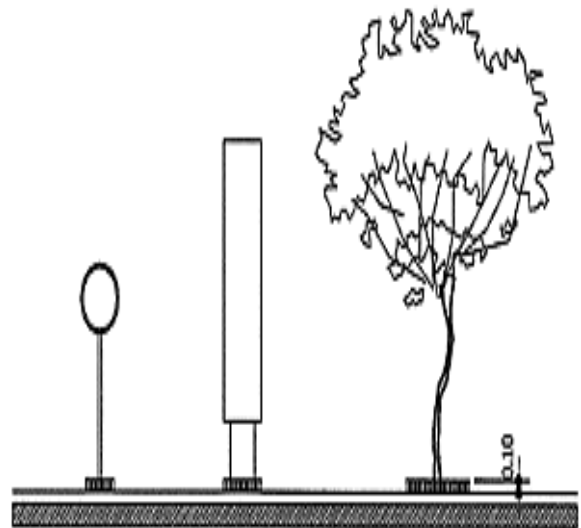
الشكل رقم (16)

❖ يجب أن تكون سلالات القمامة خارج مسار السير وبلون مغاير حتى يتم التعرف عليها و ب الارتفاع محصور بين 0.90 إلى 120سم.



الشكل رقم (17)

❖ يجب وضع عناصر التأثيث العمراني على طبقة خرسانية ذات سمك 10سم لسهولة الكشف عنها بعضا ضعاف البصر .

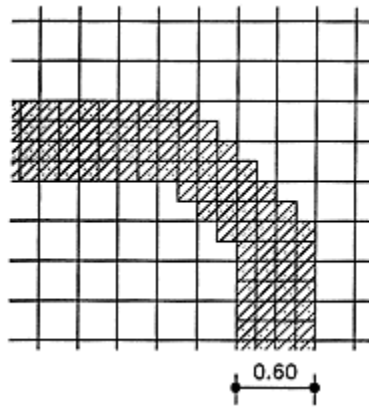


الشكل رقم (18)

2-2- المسارات: 1

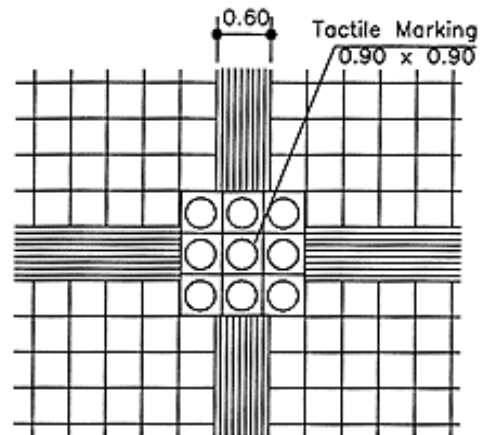
✓ العوائق:

- عدم كفاية عرض المسارات .
- التغييرات في مستوى المسارات .
- ❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :
- توفير مسارات واضحة و خالية من العوائق وذات مستوى واحد لتوفير الراحة للجميع المستخدمين وخصوصا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.



الشكل رقم (19)

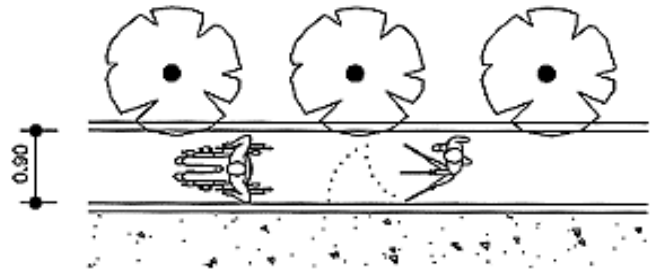
- ❖ قطاع الدليل هو يعني إقامة خط في أو على سطح المسار لتسهيل التوجه للمشاة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بعرض 60 سم.



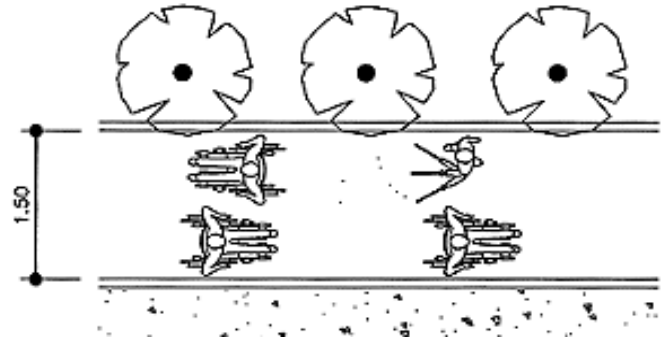
الشكل رقم (20)

- ❖ ينبغي وضع شرائط الدليل بطريقة بسيطة ومنطقية ويجب ألا تقع بالقرب من غرف التفتيش أو المصارف لتجنب الوقوع فيها
- ❖ شرائط الدليل لديها اللون الذي يتناقض مع السطح المحيطة لصالح الأشخاص الذين يعانون من مشاكل البصر.

¹ بيكمان ماتس ، البناء من أجل الجميع ، وزارة الإسكان و التخطيط العمراني ، ص(108-109)، السويد، 1976م.

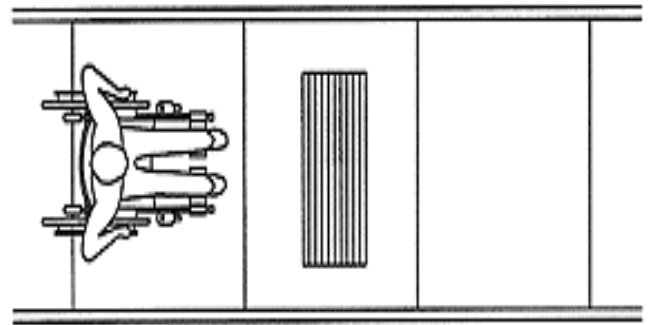


- ❖ يجب أن يكون العرض الأدنى للمسار 90 سم في حالة مرور كرسي متحرك واحد أو 150 سم في حالة المرور في اتجاهين .



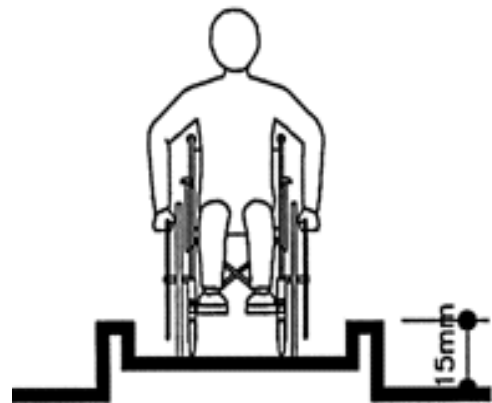
الشكل رقم (21)

- ❖ يجب أن يكون غطاء غرف التهيش قنوات الصرف الصحي في اتجاه معاكس للمسار السير.



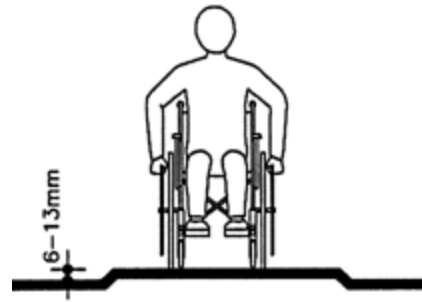
الشكل رقم (22)

- ❖ يجب استخدام الحارس على ارتفاع 15 ملم لفصل المسار عن المساحات الخضراء .



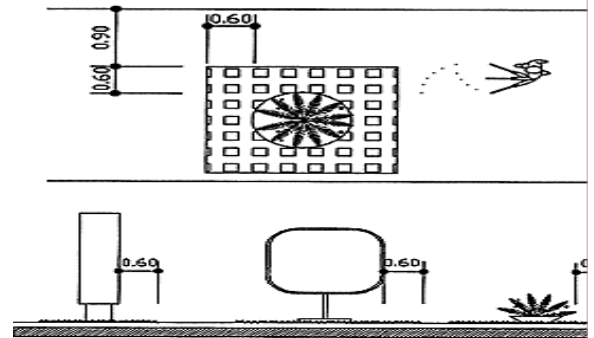
الشكل رقم (23)

- ❖ ينبغي أن تكون الحواف مشطوفة علي طرفي المسار بارتفاع يتراوح بين 6 ملم و13 ملم لسلامة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .



الشكل رقم (24)

- ❖ يجب وضع علامات التحذير علي الأرضية بمساحة تقدر بـ: 60 سم.



الشكل رقم (25)

2-3- المنحدرات¹ :

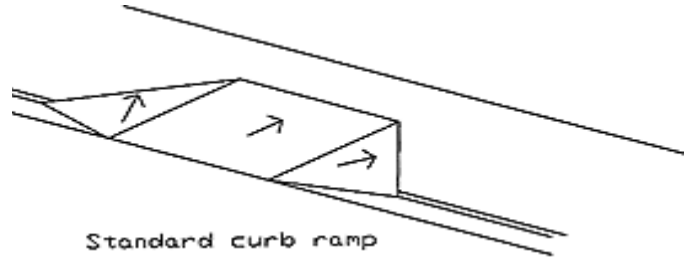
✓ العوائق :

- مصممة بشكل غير صحيح.
- الانتقال الغير المرتبط بين الرصيف والشارع في معابر المشاة وعلى مقربة من مداخل المبنى.
- ❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :

- يجب التغلب على التغيرات في المستوى بين الرصيف و سطح الطريق وأيضا على الرصيف نفسه.

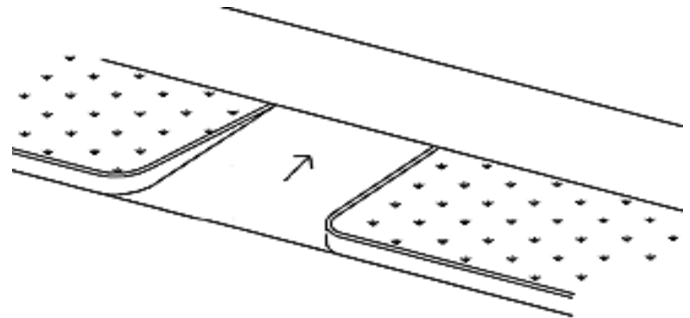
¹ اريكسن ايفا، تخطيط المساحات المفتوحة فيما يتعلق بوصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، نقابة المهندسين الدنماركية ، ص(51-52)، الدنمارك، 1984م.

- ❖ ينبغي توفير منحدرات تسمح بالمرور في ثلاثة اتجاهات مختلفة .



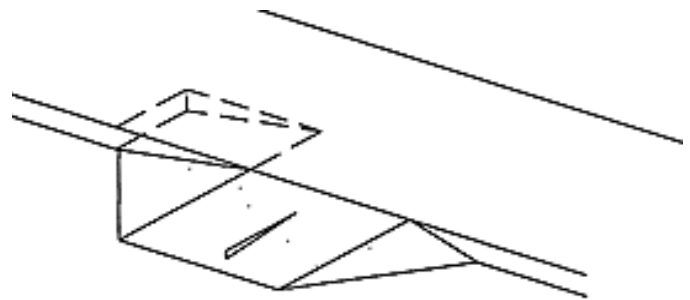
الشكل رقم (26)

- ❖ يجب توفير منحدر في اتجاه واحد مع حماية جانبي المنحدر .



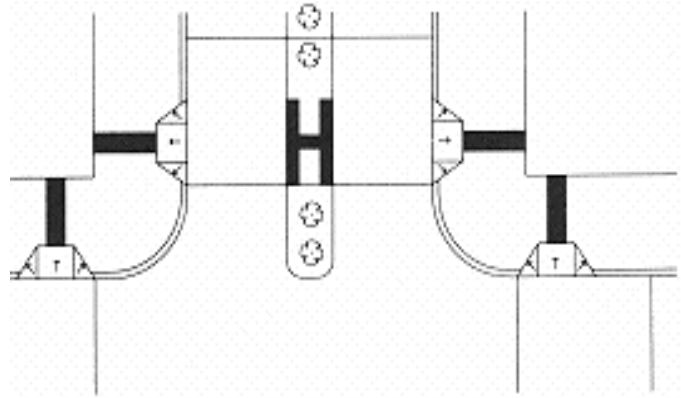
الشكل رقم (27)

- ❖ هناك منحدرات مبنية مع حافة الرصيف للسماح بالمرور في ثلاثة اتجاهات .



الشكل رقم (28)

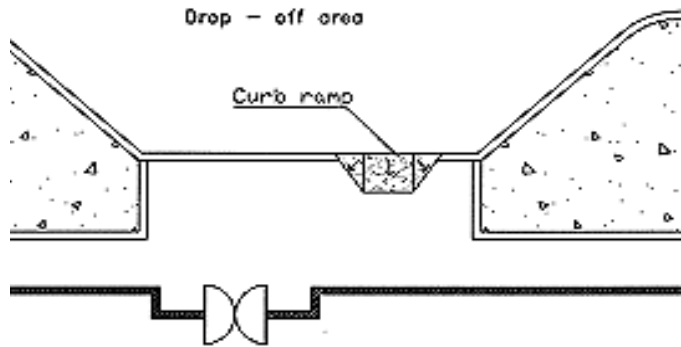
- ❖ يجب توفيرها في تقاطع الشوارع لتسهيل الحركة والوصول للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.



Direct to the path of travel

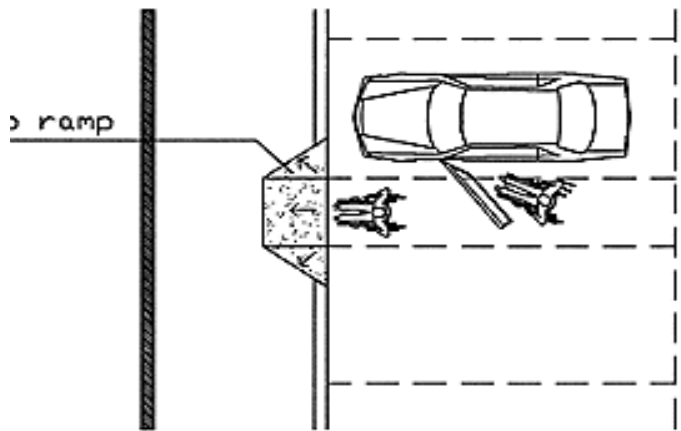
الشكل رقم (29)

- ❖ يجب توفير المنحدرات في مناطق الإنزال وقرب مداخل المباني لتسهيل الوصول لهذه الفئة.



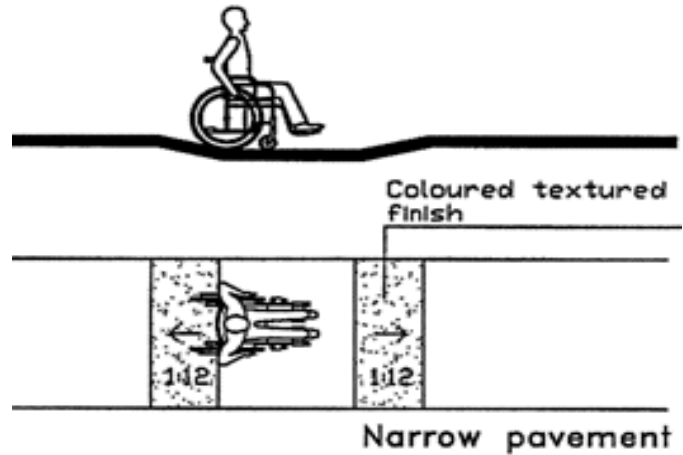
الشكل رقم (30)

- ❖ يجب توفير المنحدرات بين مواقف السيارات و ممرات الوصول إليها لتسهيل الحركة وسلاستها.



الشكل رقم (31)

- ❖ يجب أن يكون الميل الأقصى للمنحدر لا يتجاوز 1:12 للحفاظ على سلامة مستعمليه من هذه الفئة.



الشكل رقم (32)

2-4- مواضع السيارات¹:

✓ العوائق :

- عدم تخصيص أماكن توقف السيارات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .
- عدم كفاية عرض الممر بين أماكن توقف السيارات و المسارات .

❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :

- توفير أماكن توقف السيارات يمكن الوصول إليها في أقرب وقت ممكن دون عائق.
- ينبغي أن يكون سطح مواقف سيارات سلس .
- أماكن توقف السيارات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يجب أن تكون بعيدة عن المدخل بـ50م.
- يجب أن لا يتجاوز ميل منحدر مواقف السيارات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة 1:20 .

¹ David Lotzi , Accessibilité des lieux publics aux personnes handicapées , distribution paris , p(26-27-28), France , 1979 .

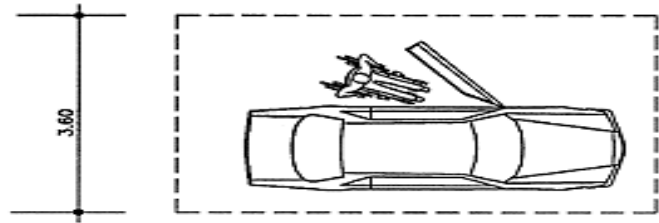
- يجب أن يكون مكان مواقف السيارات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقرب من المصاعد وأماكن الخروج في مواقف السيارات المتعددة الطوابق.
- الأماكن الأفضل لمستخدمي الكراسي المتحركة هي نهاية الصفوف لمواقف السيارات لتموضعها بجوار المصاعد.
- المعايير المتبعة لتحديد عدد مواقف السيارات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

- موقف واحد من كل 50 موقف سيارة
- موقفين من 51-100 موقف سيارة.
- 3 مواقف من 101-150 موقف سيارة.



❖ يجب وضع لافتات لأماكن توقف السيارات عن طريق الرمز الدولي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

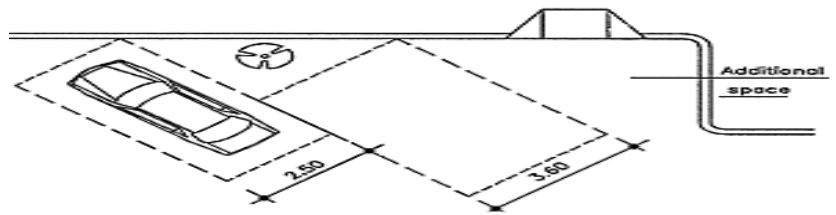
الشكل رقم (33)



الشكل رقم (34)

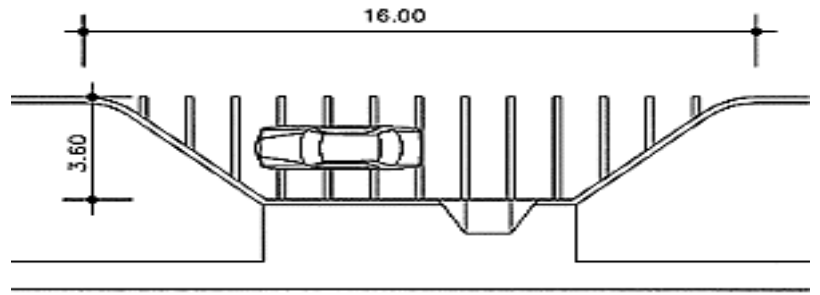
❖ يجب أن يكون العرض الأدنى لمواقف السيارات 360 سم .

❖ يمكن استخدام المساحة الإضافية في نهاية موقف باعتباره الممر و توقف السيارات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.



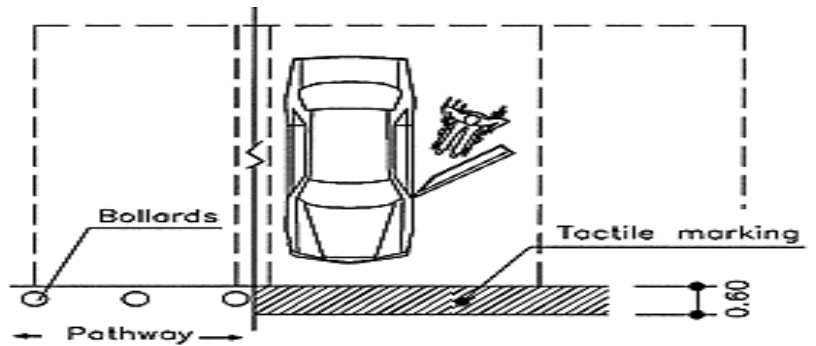
الشكل رقم (35)

- ❖ يجب إضافة منحدر أو ممر بجانب مواقف السيارات باعتبارها مناطق إنزال لتسهيل وصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.



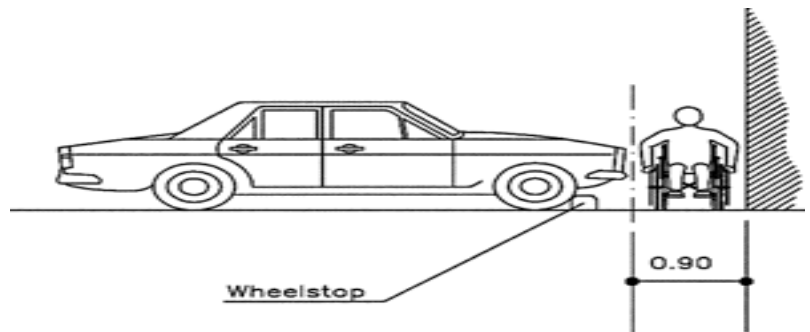
الشكل رقم (36)

- ❖ إذا لم يكون هناك منحدر لربط موقف السيارات بالرصيف يجب توفير ممر بعرض لا يقل عن 60 سم .



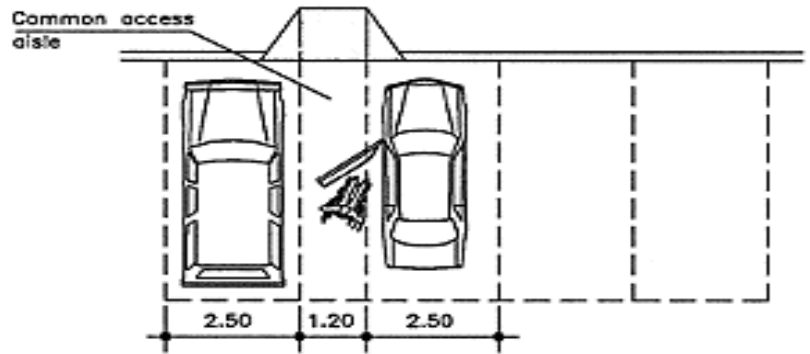
الشكل رقم (37)

- ❖ إذا لم يكون هناك منحدر لربط موقف السيارات بالرصيف يجب توفير ممر بعرض لا يقل عن 90 سم .



الشكل رقم (38)

❖ ينبغي توفير ممر يقدر بـ 120 سم بين موقفين للسيارتين.



الشكل رقم (39)

3- الاعتبارات التصميمية المعمارية لذوي الاحتياجات الخاصة :

3-1- المداخل¹ :

✓ العوائق :

- المداخل غير ملائمة لهذه الفئة.
- عدم كفاية المساحة المناورة أمام المدخل.

❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :

- ينبغي أن تكون جميع المداخل الرئيسية في متناول جميع الفئات من أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يجب توفير مدخل واحد على الأقل في منشأة تكون في متناول مستخدمي الكرسي المتحرك .
- في المباني المتعددة الطوابق، يجب وجود مدخل يساعد في الوصول الى المصعد .

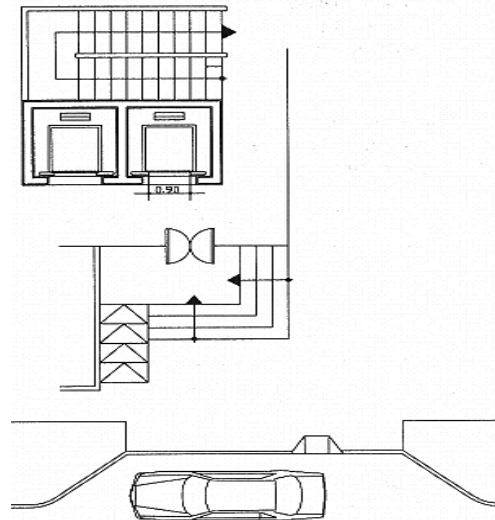
¹ دليل الامتثال الأمريكي ، الوصول في الأماكن العامة، مجموعة طومسون للنشر، ص 23، أمريكا ، 1991م.

❖ يجب أن تحدد المداخل بوضوح وذلك باستخدام رمز الوصول الدولي .



الشكل رقم (40)

❖ يجب أن تكون المداخل متصلة مع مسارات الوصول وأماكن توقف السيارات المتاحة في الأماكن المغلقة أو في الهواء الطلق و أماكن توقف النقل العام و مناطق الإنزال.



الشكل رقم (41)

3-2- الأبواب¹ :

✓ العوائق :

- مداخل الأبواب ضيقة .
- التصميم السيئ للأبواب يعيق حركة ذوي الاحتياجات الخاصة.

¹ كندي مشلول، دليل المهندسين المعماريين و المصممين ، مانيتوبا للنشر ، ص(17-19)، كندا، 1989م.

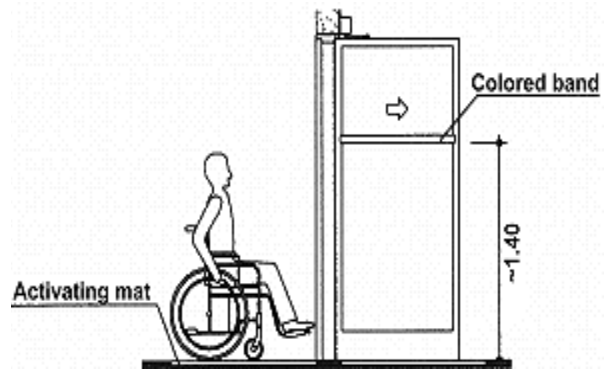
- عتبة مداخل الأبواب عالية.
- الأبواب الثقيلة يصعب التعامل معها.

❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :

- يجب أن تصمم الأبواب بحيث تسمح بمرور فئة ذوي الاحتياجات الخاصة دون مساعدة الغير.
- يجب أن يكون الباب مجهز بالميزات التالية: إشارة، ومقبض الباب، مقبض سحب إضافي، والزجاج.

❖ يجب أن تكون فترة فتح الأبواب

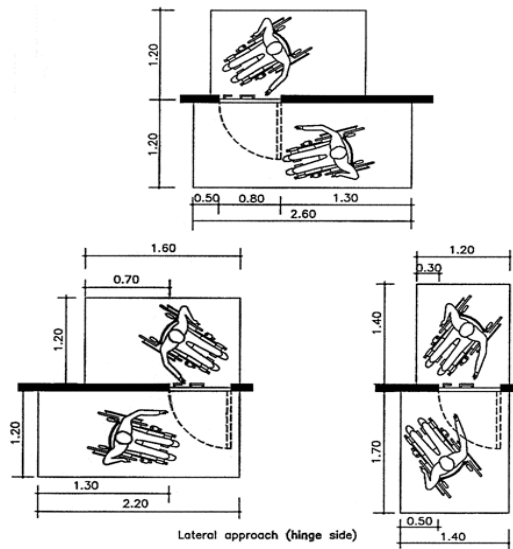
- الأوتوماتيكية كافية لسماح بمرور فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة مستخدمي الكراسي المتحركة.



الشكل رقم (42)

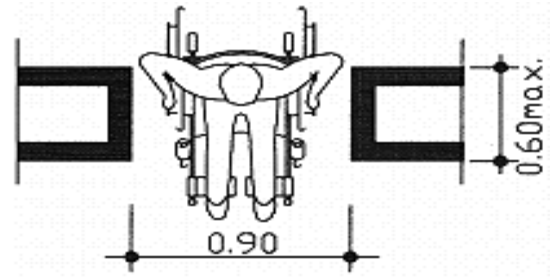
❖ يجب ان تكون المساحة كافية لتكون

- المناورة بالكرسي المتحرك سهلة .



الشكل رقم (43)

- ❖ يجب أن يكون عرض فتحة الباب الخارجية يساوي 90سم.



الشكل رقم (44)

3-3- الممرات:¹

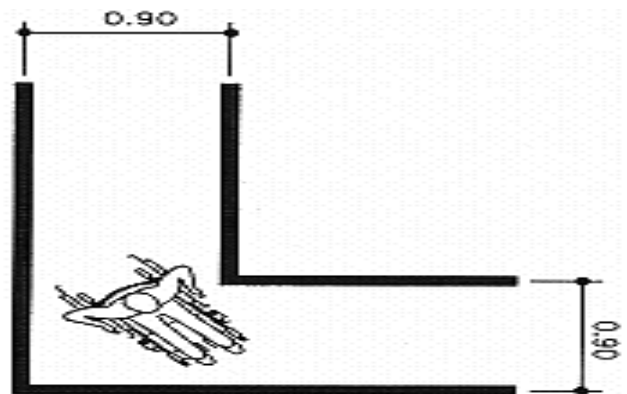
✓ العوائق:

- ممرات طويلة وضيقة تخلق صعوبات في الحركة .

❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :

- تحقيق سهولة المرور والمناورة لمستخدمي الكراسي المتحركة.
- يجب أن تكون الممرات واسعة لتسهيل حركة مستخدمي الكراسي المتحركة .

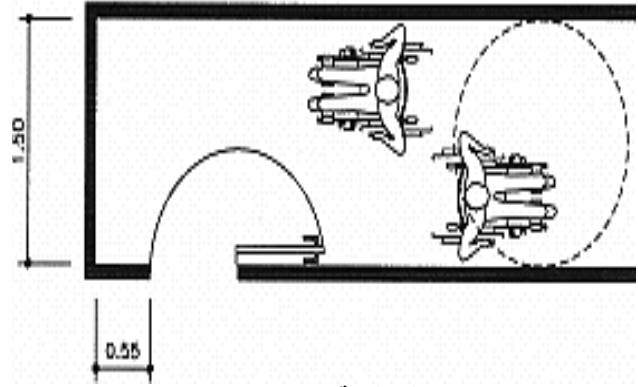
- ❖ يجب أن يكون عرض الممر دون عائق لا يقل عن 90سم . وهذا لتحقيق قدرة للشخص على المناورة في المنعطفات .



الشكل رقم (45)

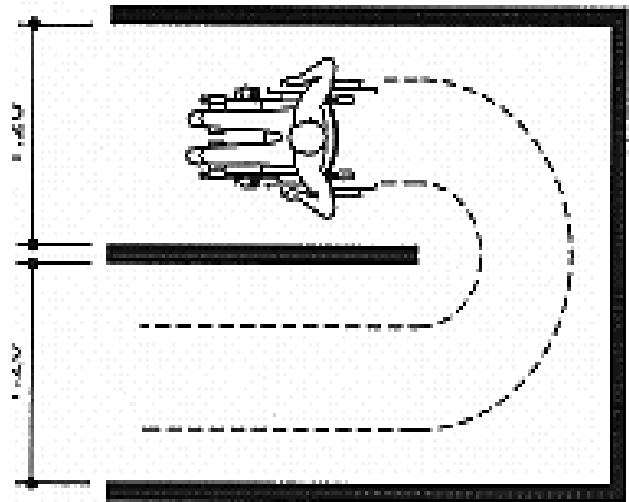
¹ الشراح عبد الرحيم ، الهندسة الداخلية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق للنشر، ص33، مصر ، 2001م.

- ❖ يجب أن يكون عرض الممرات العامة دون عائق من لا يقل عن 150 سم.



الشكل رقم (46)

- ❖ يجب أن يكون العرض الأدنى للممر هو 120 سم من أجل تحقيق المناورة في المنعطفات بزواوية 180°.



الشكل رقم (47)

3-4- السلاله¹ :

✓ العوائق :

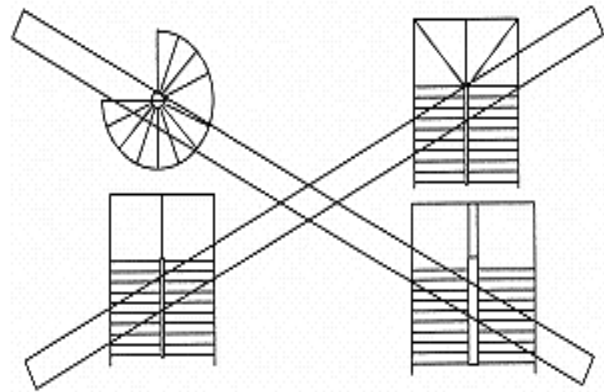
- الانحدارات الشديدة للسلالم .
- سوء تصميم الخطوات التي تعيق حركة القدم .

¹ الدكتور يحيى الوزيري، مدخل إلى تصميم مباني المعوقين، دار النشر القاهرة، ص(19-20-21)، مصر ، 2003م.

❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :

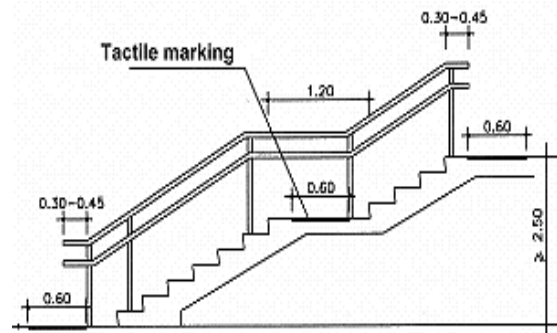
- توفير سلالم ملائمة من أجل راحة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يجب أن تكون جميع الخطوات موحدة.

❖ ينبغي تجنب التعميم السلم والهبوط المكثف.



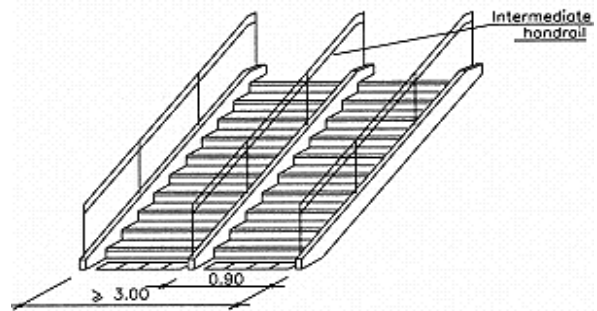
الشكل رقم (48)

❖ يجب تثبيت المساند على جانبي السلالم. حيث تكون السلالم مدعمة بطاولات وسطية للراحة على كل ارتفاع 250سم.



الشكل رقم (49)

❖ يجب تثبيت دعائم وسطية للسلالم عندما يكون عرض السلالم أكبر من 300سم.



الشكل رقم (50)

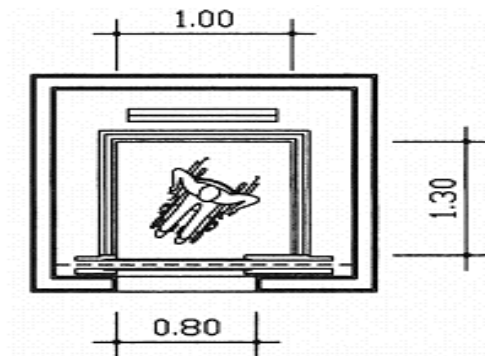
3-5- المصعد¹:

✓ العوائق :

- عدم كفاية المساحة داخل المصعد .
- موقع لوحة مفاتيح التحكم والأزرار عالية .
- أبواب الدخول ضيقة .
- عدم كفاية فترة فتح باب المصعد .

❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب) :

- يجب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للمصاعد براحة وسهولة تامة.
- يجب أن يكون الفاصل الزمني لفتح الباب لا يقل عن خمس ثوان .
- ينبغي توفير الإشارة في المصعد لدى وصوله الى كل طابق وتكون عن طريق جرس وضوء لتنبيه أعمى والركاب ضعاف السمع في وقت واحد .
- يجب أن تكون أرضية ومنطقة المصعد في كل طابق لها سطح خشن غير مرن .
- ينبغي أن يكون لون باب المصعد عكس لون الأسطح المحيطة بحيث يكون تمييزها بسهولة من قبل الأشخاص ذوي العاهات البصرية

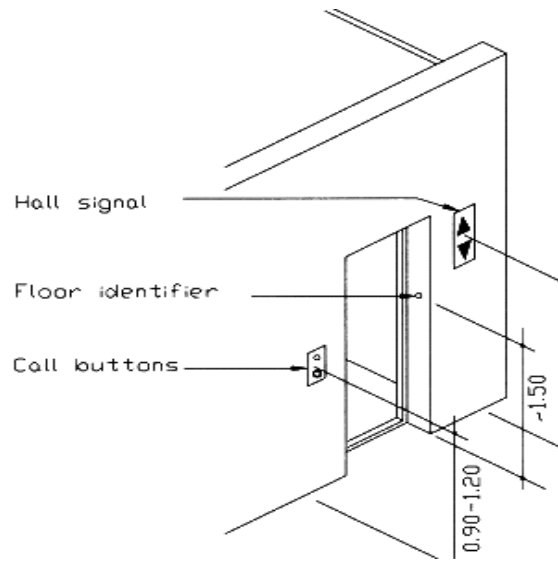


الشكل رقم (51)

❖ الحد الأدنى للأبعاد الداخلية للمصعد هي (100سم-130سم) لمستخدمي الكراسي المتحركة.

¹ الدكتور يحيى الوزيري، مدخل إلى تصميم مباني المعوقين، دار النشر القاهرة، ص40، مصر ، 2003م.

- ❖ يجب أن يتم تنظيم أزرار المكالمة على ارتفاع 90 سم إلى 120 سم من الأرض وذلك من أجل سهولة الوصول إليها.
- ❖ ينبغي أن توضع الأرقام على جانبي الباب على ارتفاع التقريبي هو 150 سم للمساعدة الأشخاص الفاقدين البصر.



الشكل رقم (52)

3-6- دورات المياه¹ :

✓ العوائق :

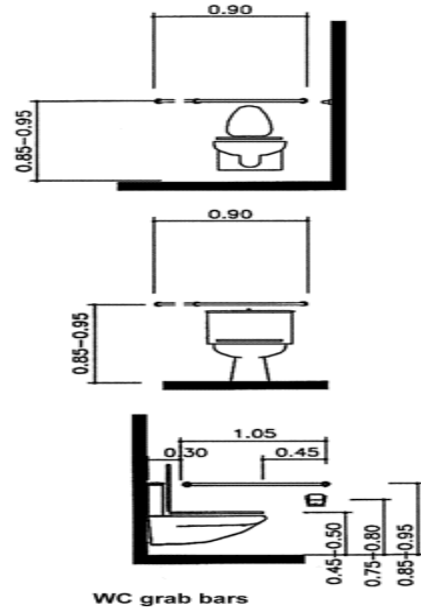
- مساحة غير كافية داخل غرفة الراحة .
- سوء التصميم وتحديد المواقع من التركيبات والتجهيزات .

❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب):

- توفير مساحة كافية للوصول داخل دورات المياه مع جميع التركيبات والتجهيزات لتكون في متناول هذه الفئة.
- يجب أن يكون عرض دورة المياه 150 سم للسماح بمناورة كاملة للشخص على كرسي متحرك .

¹ دليل الأمم المتحدة من أجل تصميم بيئة خالية من العوائق ، إمكانية وصول ذوي الاحتياجات الخاصة ، ص 77 ، بيروت للنشر ، لبنان ، 2006م.

- ❖ يجب أن يتم تنظيم قضبان إمساك على ارتفاع بين 85 سم و 95 سم من مستوى الأرضية .
- ❖ ينبغي أن يكون ارتفاع مقعد المراض بين 45 سم و 50 سم من مستوى سطح الأرضية .



الشكل رقم (53)

3-7- المرافق العامة والبنائية¹:

- ✓ العوائق :
- عدم وجود أحكام خاصة تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوصول إلى مختلف المباني والمرافق العامة .
- ❖ الحالات المثالية (الحالات الأنسب):
- يجب أن تتلائم المباني مع مختلف المعايير التقنية التي تتوافق مع المتطلبات العمرانية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل هذه المباني كل من المرافق الحكومية والمؤسسات، ومباني المكاتب والمباني السكنية والمباني التجارية والمرافق الصحية والتعليمية و المطاعم المؤسسات والمرافق الترفيهية والمرافق الرياضية، والمباني الدينية .

^{1 1} دليل الأمم المتحدة من اجل تصميم بيئة خالية من العوائق ، إمكانية وصول ذوي الاحتياجات الخاصة ، بيروت للنشر ، لبنان ، 2006م

3-7-1 - المباني السكنية :

- ❖ تنجز المباني السكنية حسب مختلف المتطلبات العمرانية التي تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل إستغلالها.
- ❖ تخصص وحدة سكنية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من كل ألف (1000) وحدة سكنية .

3-7-2 - المرافق التجارية :

- ❖ ينبغي تطبيق متطلبات الوصول لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على جميع المحلات المتخصصة الكبيرة و الجديدة وفي المحلات التجارية الصغيرة ينبغي تطبيقها كلما كان ذلك ممكنا.
- ❖ يجب توفير المصاعد للوصول إلى مختلف الطوابق في المتاجر الكبيرة و المتعددة الطوابق ومحلات السوبر ماركت .

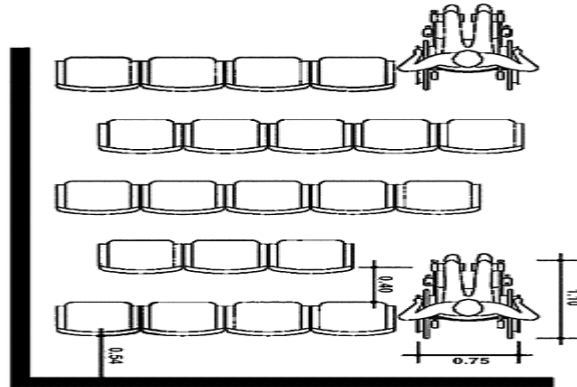
3-7-3 - القاعات الجماعية و العمومية:

- ❖ يندرج في هذه الفئة قاعات السينما والمسارح، وقاعات المحاضرات، أماكن للجلوس المنفرج في المراكز الرياضية، وقاعات أخرى .
- ❖ ويمكن تقدير عدد المساحات المخصصة لمستخدمي الكراسي المتحركة في منطقة جلوس وفقا للجدول التالي :

عدد المقاعد في القاعة	عدد الاماكن المخصصة لمستخدمي الكراسي المتحركة
ما يصل إلى 600	6 أي 1/100
حتى 1000	6 + 2
أكثر من 1000	1+8 لكل طريقة إضافية من 1000 مقعدا

- ❖ ينبغي توفير بعض المقاعد مع مساند قابلة للإزالة على طرفي الصف، لاستيعاب مستخدم الكراسي المتحركة أو أي شخص من ذوي الإعاقة.

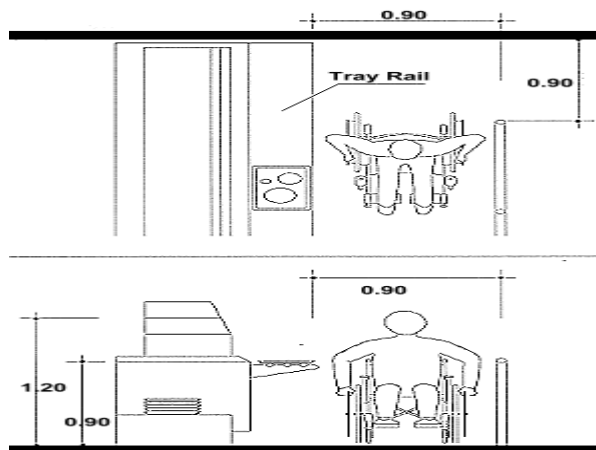
- ❖ يجب وضع مساحة الطابق المستوى لمستخدمي الكراسي المتحركة على طرفي الصف، وينبغي أن تكون مبعثرة على مختلف المستويات وذلك لتوفير مجموعة متنوعة من المقاعد للمشاهدة.



الشكل رقم (54)

3-7-4- المطاعم:

- ❖ يجب أن تتوفر المطاعم على مساحات للأكل تكون في متناول لمستخدمي الكراسي المتحرك.
- ❖ يجب أن يتم تنظيم شرائح الدرج وعدادات الخدمة الذاتية في المطاعم على ارتفاع 90 سم من الأرض.
- ❖ يجب أن يتم تنظيم رفوف المواد الغذائية على ارتفاع 120 سم كحد أقصى .



الشكل رقم (55)

3-7-5- الفنادق :

- ❖ يجب أن تتوفر غرفة واحدة على الأقل في كل فندق تكون في متناول مستخدم الكرسي المتحركة وتكون هذه الغرفة متصلة بحمامات مجهزة تجهيزا كاملا .
- ❖ تموضع هذه الغرف يكون في مستوى سطح الأرض وذلك لتسهيل عملية الخروج في حالة نشوب حريق .
- ❖ عدد الغرف الواجب توفيرها عند كل فندق:

- غرفة واحدة من 20 غرفة على الأقل.
- غرفتين من 21 غرفة الى 51 غرفة .
- 3 غرف من 51 غرفة الى 100 غرفة .
- 4 غرف من 101 غرفة الى 105 غرفة .

3-7-6- المستشفيات والمرافق الصحية:

- ❖ ينبغي لجميع المداخل ان تكون في متناول مستخدم الكرسي المتحرك و يجب أن تكون في متناول جميع الغرف لصالح المرضى والزوار والموظفين المعوقين ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ❖ ينبغي لجميع العيادات في جميع الطوابق تكون في متناول المستخدم من هذه الفئة، و تكون في الطابق الارضي.

3-7-7- المباني التعليمية :

- ❖ ينبغي في جميع المجالات التعليمية والإدارية والمشاركة تكون في متناول مستخدم هذه الفئة .
- ❖ ينبغي اتخاذ ترتيبات مناسبة لقاءات المحاضرات المكثفة أو القاعات الجلوس.
- ❖ ينبغي توفير غرفة واحدة على الأقل في كل مبنى وأماكن الإقامة السكنية.
- ❖ ينبغي لجميع المرافق الترفيهية تكون قابلة للاستخدام من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى أقصى حد ممكن .

3-7-8 المكتبات :

- ❖ يجب أن تكون المكتبة سهلة الوصول لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ❖ ينبغي توفير غرفة خاصة للأعمى وضعف السمع الذين يحتاجون المساعدة أثناء قراءة .

3-7-9- المبانى الرياضية :

- ❖ يجب أن تكون القاعات الرياضية سهلة الاستغلال من طرف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ❖ وجوب توفير غرفة للاستحمام واحدة على الأقل ، ويجب ان تكون غرف تغيير الملابس في متناول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ❖ وينبغي توفير مناطق للجلوس لهذه الفئة .

الخلاصة:

من خلال عرضنا لهذه المتطلبات التصميمية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة حاولنا الإلمام بجميع الجوانب العمرانية و المعمارية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، لمساعدتهم على الحركة والوصول إلى مختلف المنشآت دون مساعدة من أحد و نرجوا من المسؤولين تفعيل هذه المعايير آليا في جميع المشاريع العمرانية منها و المعمارية .

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية

- 1- القراءة التحليلية لولاية برج بوعريريج
- 2- القراءة التحليلية لبلدية العناصر
- 3- القراءة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي بالبرج
- 4- الدراسة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي
- 5- الإجراءات التطبيقية و طرق جمع المعطيات
- 6- المقابلات
- 7- مناقشة وتحليل للفرضيات
- 8- النتيجة العامة للدراسة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج

مقدمة :

إن القراءة التحليلية لكل منطقة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار مختلف الدراسات (السكانية الاقتصادية، الطبيعية) ، لذلك حاولنا في هذا الفصل أن نلم بجميع الخصائص والمميزات الخاصة بمدينة برج بوعريريج ومدينة العناصر بهدف تحديد المعطيات الإيجابية والسلبية والاستفادة من الإيجابيات ومعالجة السلبيات ، ومختلف الخصائص العمرانية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي بالبرج ، خاصة الدراسة العمرانية لذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تنقلاتهم من المدخل إلى الكليات وحركتهم الداخلية (المنشآت العمومية) وحركتهم الخارجية (المجال الحضري) .

1 - القراءة تحليلية لولاية برج بوعريريج :

1-1 - لمحة تاريخية عن مدينة برج بوعريريج :

لقد مرت المدينة بعدة مراحل نذكر منها المرحلة النوميدية، التركية، الفرنسية، يؤول اسمها إلى أحد الضباط الأتراك يدعى **عروج** الذي قام ببناء المدينة على بقايا حصن صغير و قد شهدت المدينة هيمنة لا تزال شواهدا إلى حد الآن نذكر منها :

آثار تاريخية في بعض أجزاء المدينة من طرف الأتراك .

برج المقراني في مركز المدينة .

العمارة الاستعمارية المتمثلة في البنك الخارجي

1-2 - الموقع الجغرافي:

تتتمي مدينة برج بوعريريج إلى الهضاب العليا الشرقية، منحصرة بين سلسلتين جبليتين في الشمال الصحراوي وفي الجنوب المتمثلة في الحضنة وبموقعها هذا تحتل أهمية كبيرة بالنسبة للقطر الجزائري لكونها تعتبر محطة عبور من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب.

1-3 - الموقع الإداري :

تحتل الولاية مكانة إستراتيجية هامة على المستوى الإقليمي والوطني، إذ تمثل همزة وصل بين الشرق والوسط ، بواسطة الطريق الوطني رقم 05 وخط السكة الحديدية الرابط بين الشرق والغرب، والطريق الوطني رقم 45 الرابط بين الشمال والجنوب، كما تصل بالشمال بالطريق الوطني رقم 76 الرابط بين البرج و بجاية.

1-4 - حدود الولاية :

* من الشمال بجاية

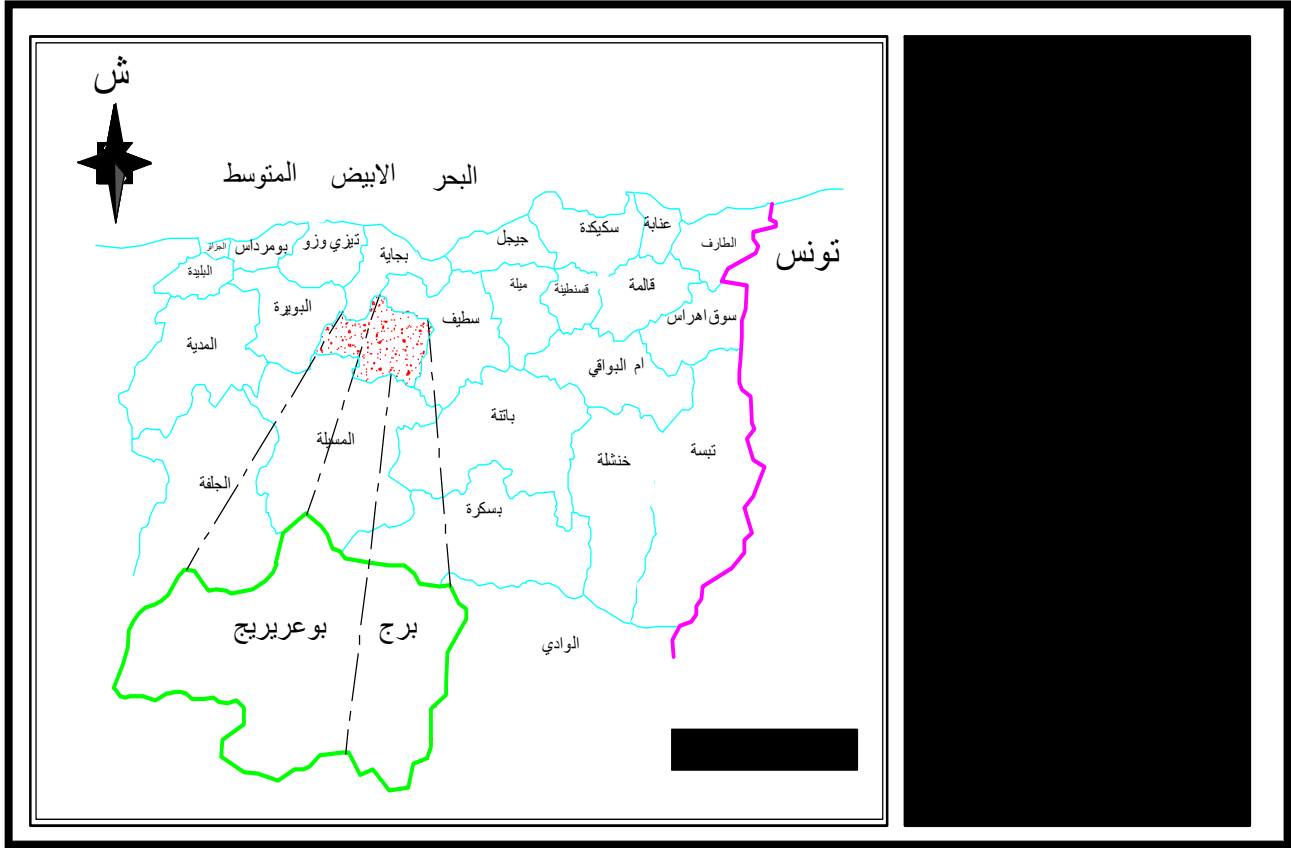
* من الشرق سطيف

* من الجنوب المسيلة

* من الغرب البويرة

تقدر مساحتها بحوالي 3920 كلم² أي 1/600 من المساحة الإجمالية للوطن.

الخريطة رقم (01) : الموقع الاداري لولاية برج بوعريريج



المصدر : من إعداد الطلبة

1-5-5- الدراسة السكانية :

1-5-1- السكان في الولاية :

تعتبر الدراسة السكانية أساس أي دراسة عمرانية التي من خلالها يتم إبراز وتيرة النمو السكاني و ما يصاحبه من تطور للمشاريع و تنميتها ، ولذلك كان من الضروري أن نقوم بتشخيص الواقع البشري للمدينة و التعرف على خصائصها و حركيتها و بتالي تقدير حجمها الداخلي لعدد السكان للولاية و المقدر ب: 642 178 نسمة حسب إحصائيات 2009.

1-5-2- السكان ذوي الاحتياجات الخاصة في الولاية :

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عنصر بالغ الأهمية في الدراسة السكانية من خلال إبراز الإحصائيات المتعلقة بهم و أصنافهم من حيث الجنس و طبيعة الإعاقة و ذلك لمعرفة تطلعات و

احتياجات هذه الفئة في هذا المجال، حيث يقدر العدد الإجمالي لهم ب: **15157** شخص يتوزعون على إقليم الولاية¹.

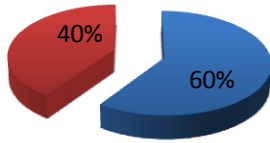
جدول رقم (01): بين نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الجنس

النسبة (%)	العدد	الجنس
59,63	9039	ذكور
40,37	6118	إناث
100	15157	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة

**دائرة نسبية تمثل العدد هذه
الفئة حسب الجنس**

■ الاناث ■ الذكور



1- من خلال القراءة التحليلية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة نجد بأن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث و هذا للممارسات اليومية لكل فئة.

جدول رقم (02): بين نسبة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة

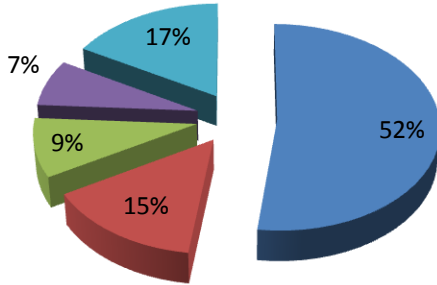
النسبة (%)	العدد	نوع الإعاقة
52,10	7897	حركي
14,61	2215	عقلي
9,21	1397	بصري
7,32	1111	سمعي
16,76	2537	متعدد
100	15157	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة

¹ إحصائيات مديرية النشاط الاجتماعي لسنة 2012.

دائرة نسبية تمثل العدد حسب نوع الإعاقة

متعدد ■ سمعي ■ بصري ■ عقلي ■ حركي



2- من خلال هذه الدراسة نلاحظ أن نسبة الإعاقة الحركية مرتفعة بنسبة إلى الأصناف الأخرى من الإعاقة

من خلال هذه المعطيات الإحصائية المتحصل عليها من طرف مديرية النشاط الاجتماعي تبيننا لنا بأن هذه المعطيات غير ثابتة ومتغيرة ، وهذا راجع إلى الأسباب خاصة المتمثلة في عدم التصريح الكلي لهذه الفئة لدى المديرية و كذلك عدم القدرة على التحكم في هذه النسبة .

2- القراءة التحليلية لبلدية العناصر :

2-1 - الموقع الجغرافي لبلدية العناصر :

تقع جنوب شرق مركز بلدية برج بوعريريج على بعد 04 كلم بالتقريب وشمال شرق مركز دائرة الحمادية على بعد 10 كلم وهي تتربع على مساحة تقدر ب 66.68 كلم².
إداريا بلدية العناصر كانت مدمجة في بلدية سيدي أمبارك على هيئة مركز سكني ثانوي إلى أن جاء التقسيم الإداري لسنة 1984 الذي رقى المدينة إلى بلدية، حيث أن نطاق البلدية محدود كما يلي:

من الشمال بلدية سيدي أمبارك

من الجنوب بلدية بليمور

من الشرق بلدية عين تسرة

من الغرب والشمال الغربي بلدية الحمادية وبرج بوعريريج

جغرافيا البلدية تحتوي على إطار فيزيائي ملائم فهي تقع في الهضاب العليا، فتضاريسها عبارة عن تموج بأقطار كبيرة يتخللها ارتفاع متوسط لا يتجاوز 1000م وهي تحتوي على شبكة هيدروغرافية كثيفة.

2-2- الدراسة الطبيعية :

2-2-1- الجيولوجيا :

الفرغ المدروس ينتمي إلى المنطقة التلية التي تشغل مجمل حدود الهضاب العليا. إن غالبية تراب البلدية متكون من طمي حديث.

2-2-2- الانحدارات :

على مستوى تراب البلدية تتراوح الانحدارات بين (0-4%).
عدى منطقة دوار العرش التي تتوسط المدينة فهي ذات انحدار يقدر بـ: (6-23%).

2-3- الطرقات :

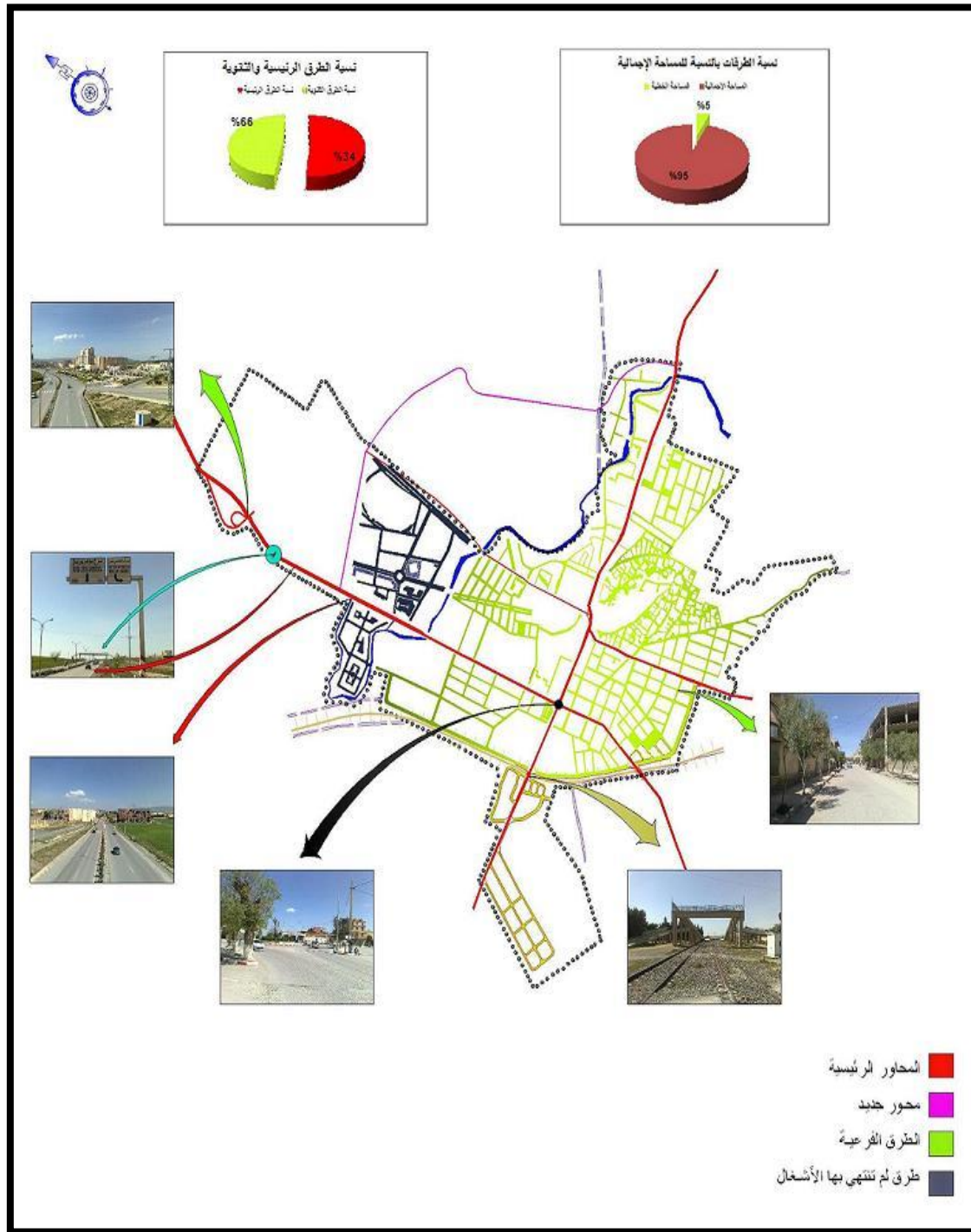
إن الطرق في مدينة العناصر متعددة و ذات جودة لا بأس بها سواء المحاور الرئيسية أو الطرق الفرعية و المحاور الرئيسية في المدينة هي كالاتي:

- الطريق الولائي رقم 42: هو طريق مزدوج يخترق مدينة العناصر في الجزء الجنوبي ويربط بين مركز مدينة برج بو عريريج شمالا بدائرة برج الغدير جنوبا .

- الطريق القروي رقم 05: يهيكل تجمع العناصر ويربط بالطريق الوطني رقم 05 على مسافة 3.5 كلم

- الطريق القروي رقم 07: ينطلق من السكة الحديدية ليربط تجمع مدينة العناصر ببلدية الحمادية على مسافة 13.5 كلم ، وهذا ما نجده في الخريطة التالية:

الخريطة رقم(04): الطرقات المهيكلة بالمدينة



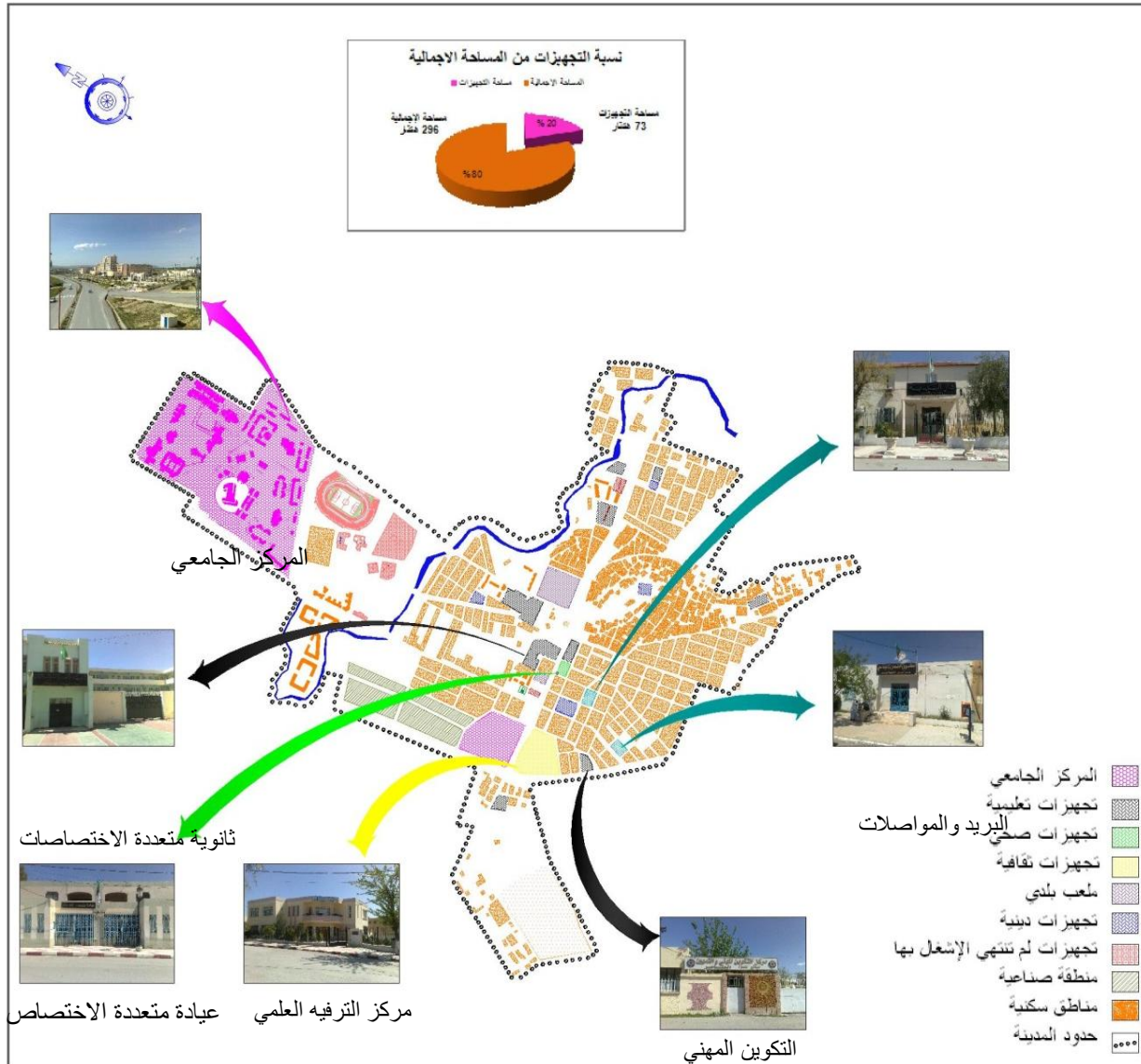
المصدر: من إعداد الطلبة

من خلال التحليل نرى أن المدينة تحتوي على شبكة طرق مهمة منها محاور رئيسية وكذا طرق ثانوية ونسبتهما متقاربة نوعا ما إذ أن المحاور تبلغ نسبتها 36% كما أن الطرق جددت قبل فترة قصيرة.

4-2- التجهيزات والمرافق :

إن أساس نمو أي مدينة وتطورها تكون على حساب التجهيزات الموجودة بها وهذا ما نجده في مدينة العناصر إذ أن التجهيزات بالمدينة متمو ضعة بشكل جيد وهذا ما توضحه الخريطة التالية :

الخريطة رقم (05): مخطط يبين التجهيزات و تموضعها بالمدينة



المصدر: من إعداد الطلبة

من ملاحظتنا للتحليل الخاص بالتجهيزات نرى أنها تتربع على مساحة معتبرة مقارنة بمساحة المدينة وهي متمو ضعة بشكل جيد يسهل على السكان الاستفادة منها كما أن المدينة تحتوي على تجهيز مهم وهو المركز الجامعي و بعد قدوم هذا الأخير أصبح لابد من الزيادة في بعض الخدمات خصوصا التجارية و الصحية وكذا الإدارية ونقصد بها الفروع البلدية والبريدية .

3- القراءة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج :

3-1- لمحة تاريخية عن الجامعة :

أنشئت أول نواة لجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج في شهر سبتمبر سنة 2000 م ، حيث كانت في البداية عبارة عن ملحق جامعي تابع لجامعة فرحات عباس بسطيف و كانت الانطلاقة بشعبتي الإلكترونيك و الإعلام الآلي مدي قصير، حيث بلغ عدد المسجلين في تلك الفترة 383 طالب .

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01 – 275 المؤرخ في 2001/09/18 تمت ترقيته إلى مركز جامعي و في تلك السنة عرف المركز انطلاقة الحقيقية حيث شهد تطورا هاما و سريعا في هياكله القاعدية و البيداغوجية .

وفي يوم الأربعاء 2011/12/14 و بمناسبة افتتاح السنة الجامعية الجديدة 2012/2011 أعلن فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عن ترقية المركز إلى جامعة.

الصورة رقم (01)



جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج

المصدر: من إنقطة الطلبة

3-2- الدراسة الطبيعية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي :

3- الموقع :

تقع الجامعة علي بعد 2 كلم من بلدية العناصر و 3 كلم من مدينة برج بوعريريج يحدها:

- من الشمال : غابة و اتجاه التوسع .
- من الجنوب: الطريق الولائي رقم 42 .
- من الشرق : أراضي فلاحية .
- من الغرب : اتجاه التوسع .

4- المساحة :

تتربع الجامعة على مساحة تقدر بـ 150 هكتار .

5- الطبيعة العقارية :

أرضية الجامعة ملك للدولة.

6- طبوغرافية الموقع :

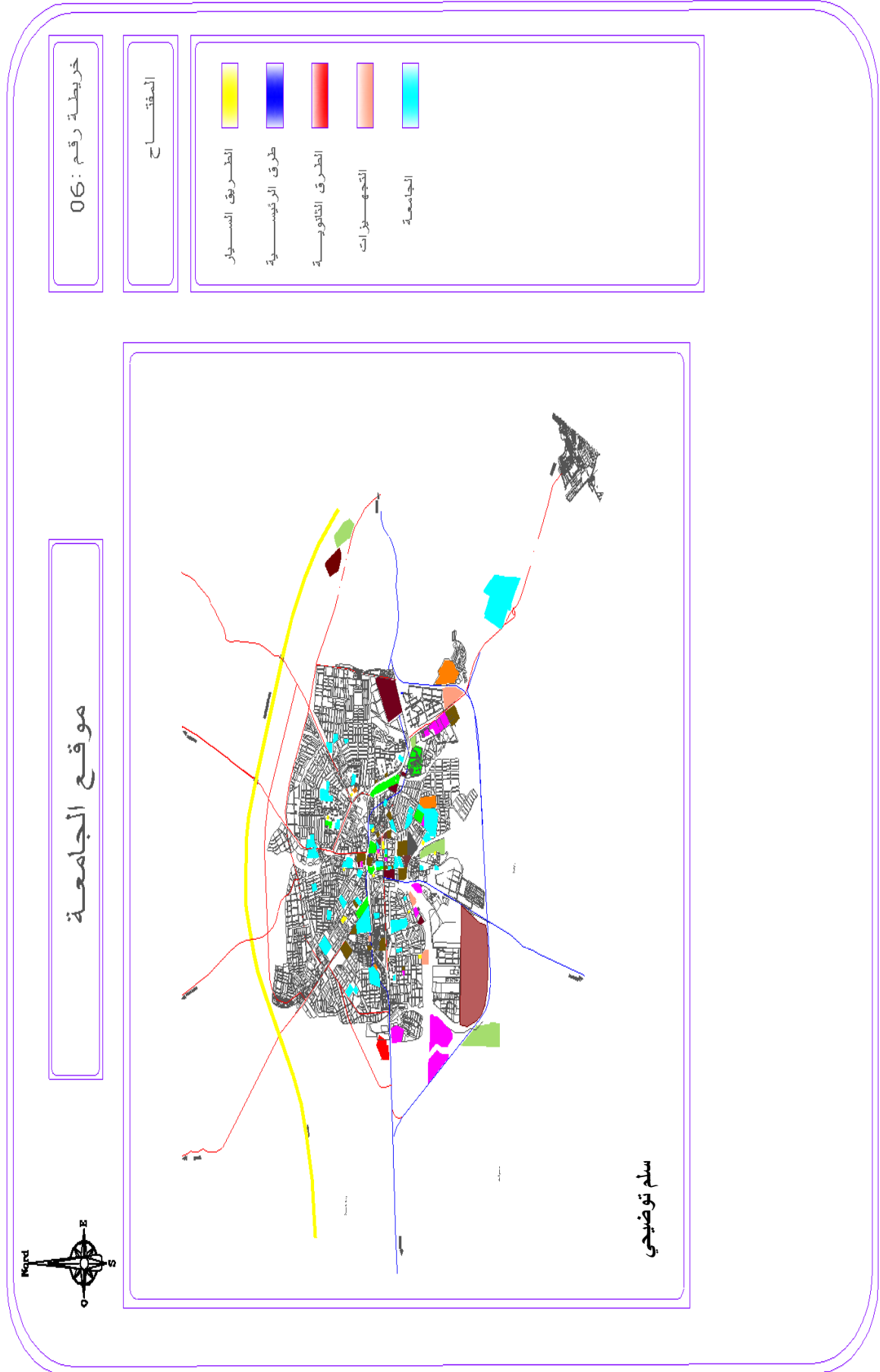
أرضية ذات انحدار متوسط .

7- الارتفاعات :

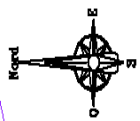
وجود الأراضي الفلاحية و غابة , و وجود خط كهربائي يمر على الطريق الولائي رقم 42.

3-3- الدراسة الإحصائية :

تتضمن جامعة محمد البشير الإبراهيمي علي 11237 طالب في مختلف الفروع التي توفرها الجامعة .



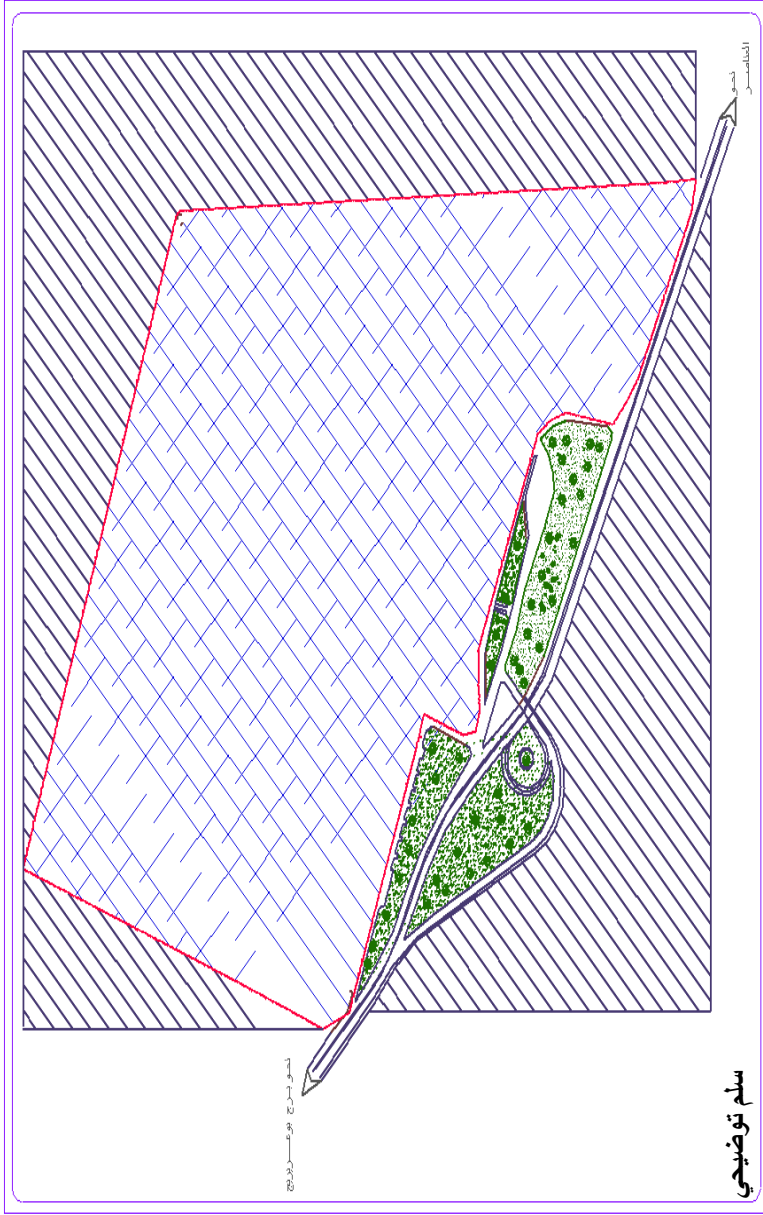
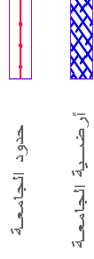
المصدر : من إعداد الطلبة



الطبيعة العقارية للجامعة

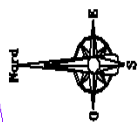
خريطة رقم : 07

المفتاح



الجامعة منشأ عمومي تعود ملكيته للدولة

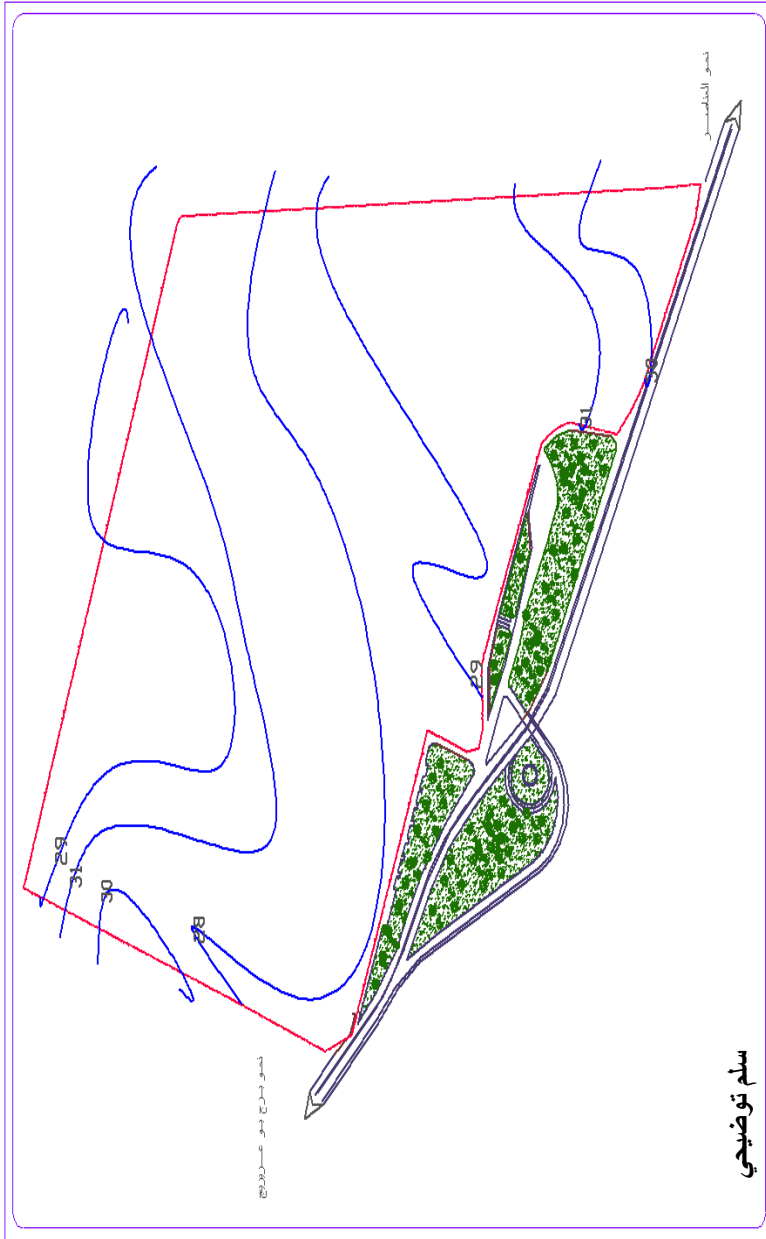
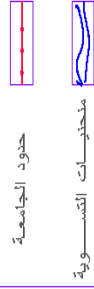
المصدر : من إعداد الطلبة



مخطط الطوبوغرافي

خريطة رقم : 08

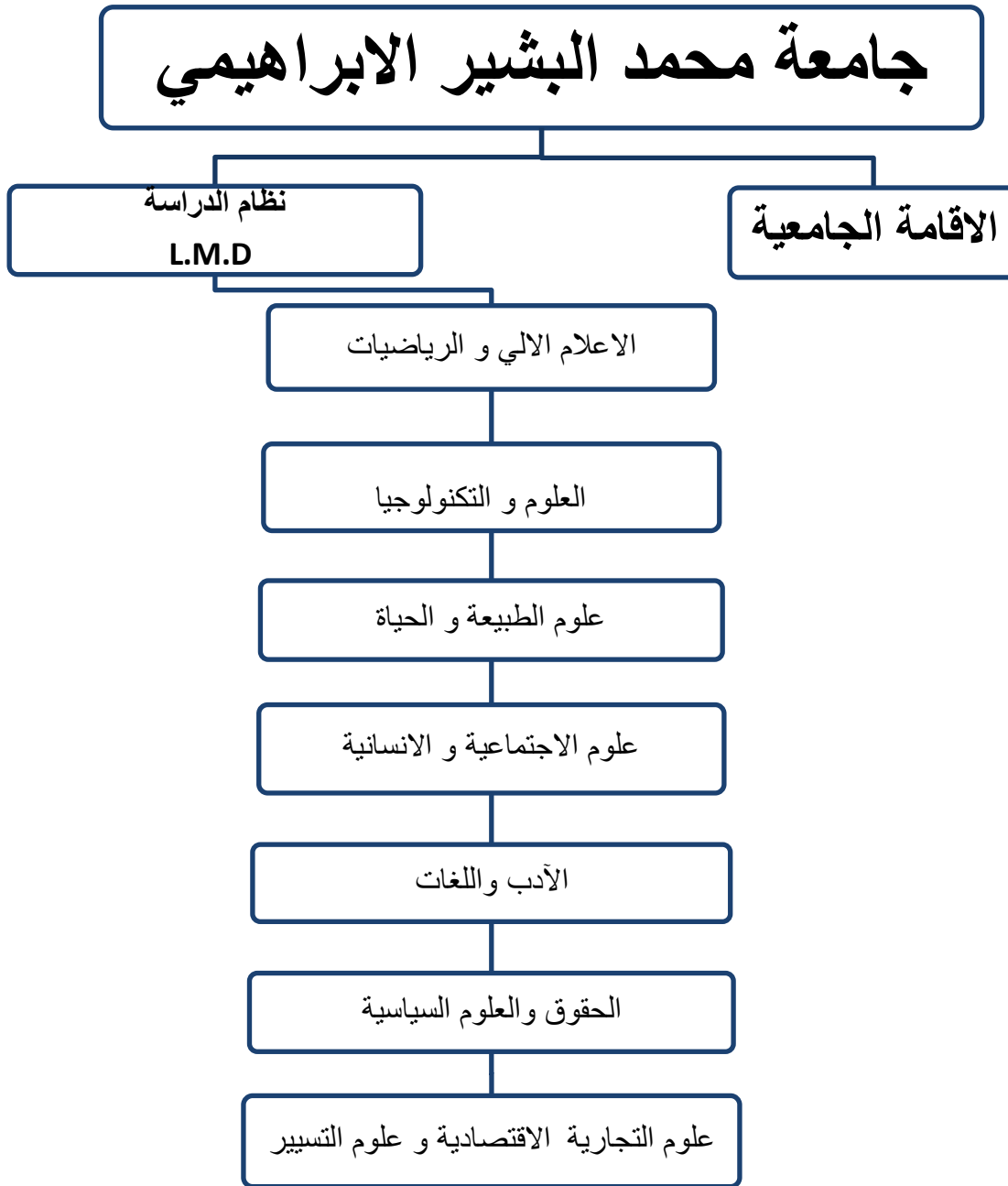
المفتاح



أرضية الجامعة ذات انحدار متوسط يقدر بـ (/ 4)

المصدر : من إعداد الطلبة

3-4- الميركل التنظيمي للجامعة :



3-5- المياكل البيداغوجية :

وقد شهدت الجامعة قفزة نوعية هامة في انجاز العديد من المنشآت و الهياكل التي تساهم في بعث السير البيداغوجي المتميز للجامعة .

الجامعة تحتوي علي مركزين جامعيين قديم وجديد يشملان المعطيات الهيكلية التالية :

✓ المركز القديم :

- 1000 مقعد بيداغوجي :
- 4مدرجات (150مقعد)
- 40 قاعة للاعمال الموجهة والتطبيقات
- 03 مخابر
- 03 قاعات للانترنت
- مكتبة (125 مقعد)
- مركز للحسابات (100 مقعد)
- جامعة التكوين المتواصل

✓ المركز الجديد :

- 2000 مقعد بيداغوجي.
- 03 مدرجات (200مقعد)
- مدرج (300 مقعد)
- 12 قاعة للاعمال الموجهة والتطبيقات
- قاعة المحاضرات (400 مقعد) تحولت الي مدرج
- 03 مخابر (40 مقعد)
- 1000مقعد بيداغوجي :
- مدرج (300 مقعد)
- مدرج (200 مقعد)
- 06 مخابر (20 كيمياء , فيزياء , لغات)
- 08 قاعات للاعمال الموجهة والتطبيقات (40 مقعد)

3-6- مختلفه الأقسام وعدد الطلبة المسجلين :

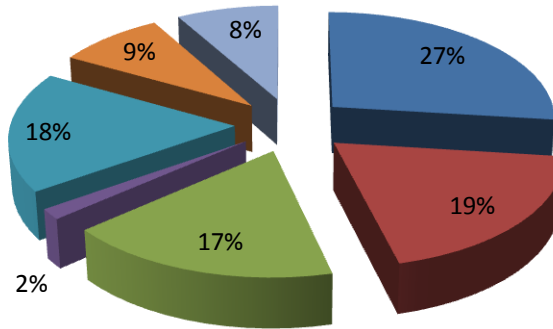
الجدول رقم (03) : يبين عدد الطلبة ومختلف الكليات بالجامعة .

عدد الطلبة 2013/2012	التخصص الفرعي	نظام الدراسة	الكليات
1507	- اعلام الالي - رياضيات - بحث عملياتي	L . M .D	الاعلام الالي و الرياضيات
2311	- علوم والتقنيات - علوم المادة - الالكترونىك - الالكترو ميكانيك - هندسة مدنية - هندسة المحيط	L . M .D	العلوم و التكنولوجيا
1526	- علوم الطبيعة والحياة	L . M .D	العلوم الطبيعية والحياة
743	- علوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية	L . M .D	العلوم الاجتماعية و الإنسانية
2790	- لغة وأدب عربي - الآداب واللغات الأجنبيةة	L . M .D	الأدب و اللغات
708	- حقوق	L . M .D	الحقوق و العلوم السياسية
1652	- العلوم الاقتصادية - العلوم التجارية - علوم التسيير	L . M .D	العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
11237			عدد الطلبة الإجمالي

المصدر: المصلحة المكلفة بالبيداغوجية بالجامعة

دائرة نسبية توضح نسبة الطلبة

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير
- كلية الرياضيات و الاعلام الالي
- كلية الاداب و اللغات
- كلية علوم الطبيعة و الحياة
- كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
- كلية الحقوق و العلوم السياسية



ملاحظة:

يقدر عدد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة ب: 17 طالب بمختلف أصنافهم من مجموع العام للعدد الطلبة بالجامعة.

3-7- الخدمات الجامعية :

شهدت الإقامة الجامعية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي ارتفاعا في عدد المقيمين للموسم الجامعي 2013/2012.

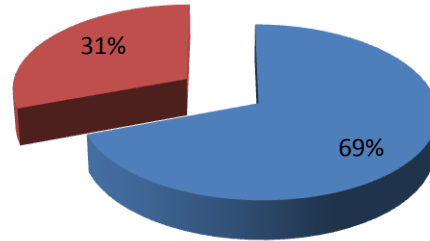
الجدول رقم (04) : يبين عدد المقيمين حسب الجنس .

النسبة (%)	العدد	الجنس
30,66	1562	ذكور
69,44	3550	إناث
100	5112	المجموع

المصدر: مديرية الخدمات الجامعية

دائرة نسبية توضح عدد المقيمين

■ ذكور ■ الإناث



3-8- الإدارة :

يضم الهيكل الداخلي للإقامة الجامعية 05 مصالح , 12 فرع , 17 مكتب .

3-9- الإطعام :

تحتوي الجامعة على أربعة مطاعم متوزعة على الشكل التالي:

- مطعمين على مستوى الإقامة الجامعية للذكور و الإناث.
- مطعمين على مستوى الجامعة خاصة بالطلبة غير مقيمين.

الصورة رقم (03)



مطعم الإقامة الجامعية

الصورة رقم (02)



المطعم المركزي بالجامعة

المصدر: من إنقاط الطلبة

3-10- النقل :

يعتبر النقل من أولويات وذلك لتوطيد العلاقة بين الجامعة و المدينة , حيث أن الجامعة تحتوي على (29) حافلة لنقل الطلبة ، منها (17) حافلة لنقل الطلبة داخل المدينة و (12) حافلة لنقل الطلبة إلى خارج المدينة.

الصورة رقم (05)



حافلة لنقل الطلبة خارج المدينة

المصدر: من إلتقاط الطلبة

الصورة رقم (04)



حافلة لنقل الطلبة داخل المدينة

3-11- العبادة :

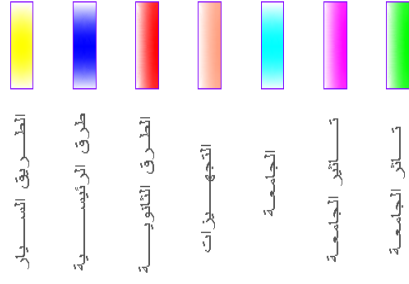
تحتوي الجامعة على عبادتين في كل من الإقامة الجامعية (إناث و ذكور).

3-12- علاقة الجامعة مع مدينتي برج بوعريريج و العناصر :

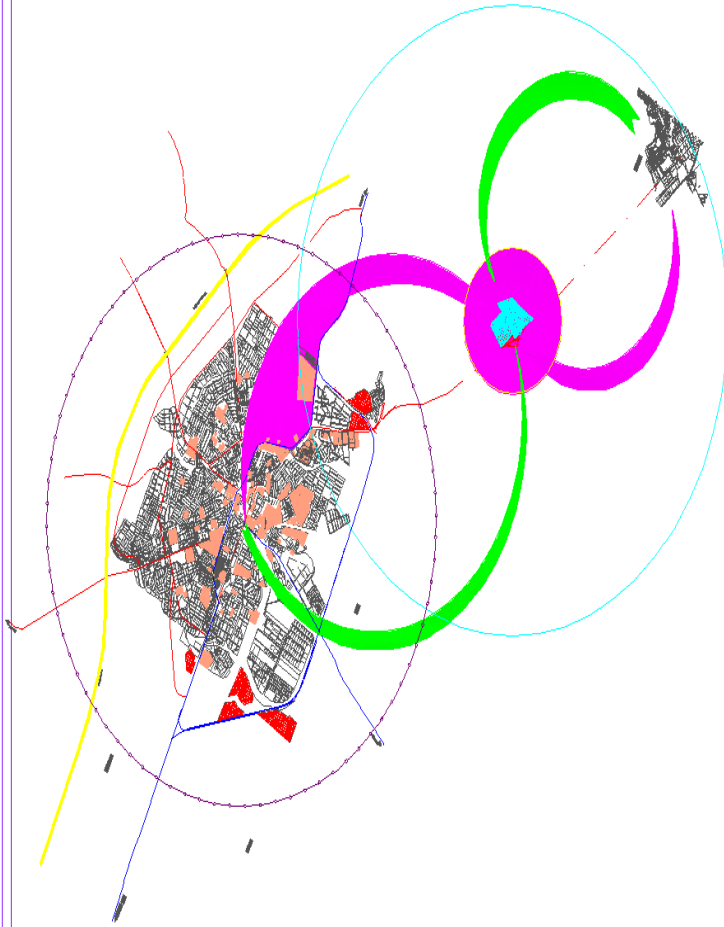
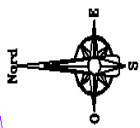
- هناك علاقة تجارية تتمثل في تلبية حاجيات الأفراد وهذا لتوفر مدينة برج بوعريريج على مختلف التجهيزات وكذلك توفر بعض التجهيزات في مدينة العناصر.
- علاقة خدمائية تتمثل في خدمات الإعلام الآلي و المراكز الترفيهية و علاقة صحية و الثقافية التي تلبى رغبات الأفراد حيث أن الجامعة تؤثر و تتأثر بالمحيط المجاور لها .

خريطة رقم: 09

المفتاح



تأثير و تأثير الجامعة



سلم توضيحي

تأثير وتأثر الجامعة مع محيطها المجاور

المصدر : من إعداد الطلبة

4- الدراسة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي :

4-1- الإطار المبنى :

4-1-1- طبيعة المباني بالجامعة :

إن أشكال مباني الجامعة ذات طراز عمراني ومعماري حديث وهي منظمة ذات تباعد محوري تخلق فضاء مركزي معين من طرف المكتبة و الساحة المركزية للجامعة ، حيث إن جل هذه المباني لا تتماشى مع متطلبات المعمارية و التصميمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث المداخل , السلالم و المصاعد .

الصورة رقم (07)



كلية الرياضيات و الإعلام الآلي

المصدر: من إنقطة الطلبة

الصورة رقم (06)



المكتبة المركزية

4-1-2- المداخل :

مداخل الكليات لا توفر سهولة تنقل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث عرض المدخل و مساحة مناورة الكرسي المتحرك و الممر المؤدي إلى هذه الكليات.

الصورة رقم (09)



مدخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المصدر: من التقاط الطلبة

الصورة رقم (08)



مدخل كلية العلوم والتكنولوجيا

4-1-3- السلالم :

السلالم لا تتوفر على الشروط التقنية المتمثلة في العرض و ارتفاع القائمة و دعائم الحماية و شكل انف الدرجة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

الصورة رقم (11)



سلالم متواجدة داخل كلية الحقوق

المصدر: من التقاط الطلبة

الصورة رقم (10)



سلالم مدخل كلية العلوم والتكنولوجيا

4-1-4- المصاعد :

جميع الكليات لا تتوفر على مصاعد إلا معهد العلوم والتكنولوجيا حيث يتوفر على مصعد واحد مستخدم من طرف الإدارة فقط .

الصورة رقم (12)



المصعد المتواجد بكلية العلوم و التكنولوجيا

المصدر: من التقاط الطلبة

4-2- الإطار الغير المبني :

4-2-1- المنافذ والمداخل :

هناك مدخلين رئيسيين و مدخلين ثانويين بالجامعة حيث المدخلين الرئيسيين المخصصين لدخول الطلبة الواقعين في الجهة الجنوبية مقابل الطريق الولائي رقم 42 والمدخلين الثانويين هما مدخل الإقامة الجامعية للإناث و مدخل الثانوي الثاني المخصص لدخول المركبات المقابل للطريق الولائي رقم 42 حيث نلاحظ عدم وجود منافذ و مداخل خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

الصورة رقم (14)



المدخل الثانوي للجامعة

المصدر: من التقاط الطلبة

الصورة رقم (13)



المدخل الرئيسي للجامعة

4-2-2- الحركة :

✓ حركة المشاة :

نلاحظ وجود حركة مشاة كثيفة عند المدخلين الرئيسيين المخصصين لدخول الطلبة, مع وجود حركة كثيفة بين المدرجات و حجرات الأعمال الموجهة و التطبيقات, و في أماكن الالتقاء. حيث نلاحظ عدم وجود أرضيات تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة علي الحركة , ومسارات غير مصممة علي تسهيل تنقل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كما أن الممرات الموجودة داخل الجامعة لا تساعد علي وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأماكن المقصودة .

الصورة رقم (16)



حركة مشاة ضعيفة

الصورة رقم (15)



حركة مشاة كثيفة

المصدر : من إنقاط الطلبة

✓ الحركة الميكانيكية :

مع ارتفاع عدد الطلبة و الأساتذة و العمال نلاحظ حركة ميكانيكية كثيفة من المدخل الثانوي الخاص لدخول المركبات, و حركة كثيفة في مواقف انتظار حافلات نقل الطلبة و هذا ما يشكل خطر على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا راجع لسرعة سيرهم و قدرة غلى الرؤية.

الصورة رقم (17)



حركة السيارات داخل الجامعة

المصدر: من إلتقاط الطلبة

4-2-3- الأرضيات :

بلاط الأرضيات و غطاء علب تجميع مياه الأمطار تعيق حركة دوران عجلات الكراسي المتحركة , وسير الأشخاص الذين لديهم مشكلة في البصر .

الصورة رقم (19)



أرضية مبلطة زلجة

المصدر: من إلتقاط الطلبة

الصورة رقم (18)



علب تجميع المياه

4-2-4- الممرات و المسارات :

الممرات والمسارات لا تساعد على حركة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث عرض المسار، عدم وجود شريط الدليل الخاص للذين لديهم مشكلة في البصر ومواد البناء التي تساعد على الحركة، وجود عوائق بارزة في المسارات تعيق حركة المشاة، عدم وجود حارس الحماية أو الشطف على جانبي المسار أو الممر لحماية مستخدمي الكراسي المتحركة .

الصورة رقم (21)



مسارات غير مهيئة

الصورة رقم (20)



عوائق في المسارات

المصدر: من إنقاط الطلبة

4-2-5- المنحدرات :

توجد منحدرات في الجامعة لكنها لا تراعي المعايير التصميمية والتقنية حيث أنها تشكل خطر على سلامة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

الصورة رقم (23)



منحدرات عشوائية

المصدر: من إنقاط الطلبة

الصورة رقم (22)



منحدرات بدون معايير

4-2-6- السلام :

نلاحظ أن السلالم لا تستخدم من قبل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لعدم توافرها مع المتطلبات التصميمية و التقنية الخاصة بهم .

الصورة رقم (25)



سلالم عمودية

المصدر: من إنقاط الطلبة

الصورة رقم (24)



سلالم مدمجة مع المسار

4-2-7- مواقف السيارات :

- عدم وجود لافتات تحمل الرمز الدولي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تدل للمكان المخصص لهم.
- عدم تخصيص أماكن توقف خاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .
- عدم مراعاة البرمجة العمرانية و المعايير التصميمية في انجاز مواقف السيارات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الصورة رقم (27)



مواقف لسيارات عرضها 2,5م

المصدر: من التقاط الطلبة

الصورة رقم (26)



مواقف لسيارات خاص بالطلبة

4-2-8- مواقف الحافلات :

- عدم توفر المنحدرات بين مواقف الحافلات و ممرات الوصول لتسهيل الحركة .
- لا تتوفر مواقف الحافلات علي شروط التصميمية و التقنية التي تساعد في حركة و انتقال الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم تخصيص مساحة لكراسي المتحركة في أماكن الانتظار حافلات نقل الطلبة .

الصورة رقم (29)



مكان إنتظار حافلات نقل الطلبة

المصدر: من إنتقاط الطلبة

الصورة رقم (28)



رصيف لموقف الحافلات نقل الطلبة

4-2-9- أماكن الراحة و الالتقاء :

يوجد بالجامعة ساحات للراحة و الالتقاء لا تتوافق مع متطلبات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

الصورة رقم (30)



ساحة للجلوس و الالتقاء

المصدر: من إنتقاط الطلبة

4-3- التأسيس العمراني :

4-3-1- الافتتاح :

- عدم توفير رمز الدولي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- لا توجد لافتات ترشد إلى أماكن مختلف البنايات داخل الحرم الجامعي.
- عدم توفر الإعلانات بطريقة البرايل التي تمكن الأشخاص الذين لديهم مشكل في البصر من قراءتها.

4-3-2- أعمدة الإنارة :

- وجود أعمدة إنارة في المسارات حيث تعيق الحركة.
- وجود علبة أسلاك الكهرباء علي ارتفاع قصير يسبب خطر على الأشخاص .

الصورة رقم (31)



عمود إنارة

المصدر: من التقاط الطلبة

4-3-3- كراسي الجلوس :

يوجد كراسي للجلوس في أماكن الراحة و الالتقاء ولكنها غير ممتو ضعة بمسافات منتظمة.

عدم توفير كراسي تلائم الحالة الفيزيائية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الصورة رقم (32)



كراسي الجلوس

المصدر: من إتقاط الطلبة

4-3-4- سلات القمامة :

وجود سلات القمامة في الجامعة لكنها لا تتماشى مع المتطلبات العمرانية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث جهة الموضع و الارتفاع واللون .

الصورة رقم (34)



سلة قمامة منخفضة

المصدر: من إتقاط الطلبة

الصورة رقم (33)



سلة قمامة عالية

4-3-5- نافورات الشرب :

نافورات الشرب لا تتناسب مع الحالة الفيزيائية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و تتموضع داخل مسارات الحركة .

4-3-6- أكشاك الهاتف و صناديق البريد :

أكشاك الهاتف و صناديق البريد لا تتناسب مع الحالة الفيزيائية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تتموضع داخل مسارات الحركة .

الصورة رقم (36)



هاتف عمومي وسط الساحة

المصدر: من إنقاط الطلبة

الصورة رقم (35)



هاتف عمومي داخل النادي

4-3-7- المساحات الخضراء (التشجير) :

هناك أشجار مختلفة الأنواع و الأشكال في الجامعة ولكن أغصانها متدلّية بارتفاع قصير يعيق الحركة.

الصورة رقم (38)



تشجير في الساحات

الصورة رقم (37)














تشجير على جانب المسار

المصدر: من التقاط الطلبة

الخريطة رقم : 10

المفتاح

	حدود الجامعة
	مساحات الخضراء
	مواقف السيارات
	التكويث العمراي
	مداخل الجامعة
	مداخل الكليات
	مدخل الإقامة
	المنحدرات
	الإدارة
	الكليات
	الخدمات الجامعية

طبيعة المباني داخل الجامعة



تحتوي الجامعة على مباني لتهيئة الادارية المتمثلة في رئاسة الجامعة وهيكل للبيداغوجيا المتمثلة في الكليات والمعاهد والهيكل للخدمات الجامعية المتمثلة في الإقامة الجامعية متميزة بشكل منظم حيث تخلق فضاءات خارجية متكاملة.

المصدر : من إعداد الطلبة

الخريطة رقم : 11

المفتاح

- حدود الجامعة
- مساحات الخضراء
- مواقف السيارات
- التأقيث المعماري
- مداخل الجامعة
- مداخل الكليات
- محل الإقامة
- المنحدرات
- الممرات

مداخل الكليات












سلم توضيحي

مداخل الكليات لتوفير سهولة تنقل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث عرض المدخل و مساحة مناورة الكرسي المتحرك و جميع المداخل غير مهبلية لتسهي الكراسي المتحركة

المصدر : من إعداد الطلبة

الخريطة رقم : 12

المفتاح

-  حدود الجامعة
-  مساحات الخضراء
-  مواقف السيارات
-  التأقيث المعماري
-  مداخل الجامعة
-  مداخل الكليات
-  مدخل الاقلمة
-  المنحدرات
-  المصبرات

مداخل ومنافذ الجامعة



تكون حركة المشاة كثيفة عند المداخل الرئيسية و التأقيث و في اوقات الذروة تكون حركة المشاة متوسطة في المسارات المؤدية الى المدرجات و قاعات اصال الموجهة.

المصدر : من إعداد الطلبة

الخريطة رقم : 13

المفتاح

- حدود الجامعة
- مساحات الخضراء
- مواقف السيارات
- التأنيث المعماري
- مداخل الجامعة
- مداخل الكليات
- مدخل الإقامة
- المنحدرات
- الممرات

مخطط حركة المشاة












سلم توضيحي

تكون حركة المشاة كثيفة عند المداخل الرئيسية و الثانوية و في اوقات الذروة تكون حركة المشاة متوسطة في الممرات المؤدية الى المدرجات و قاعات اتصال الموجهة

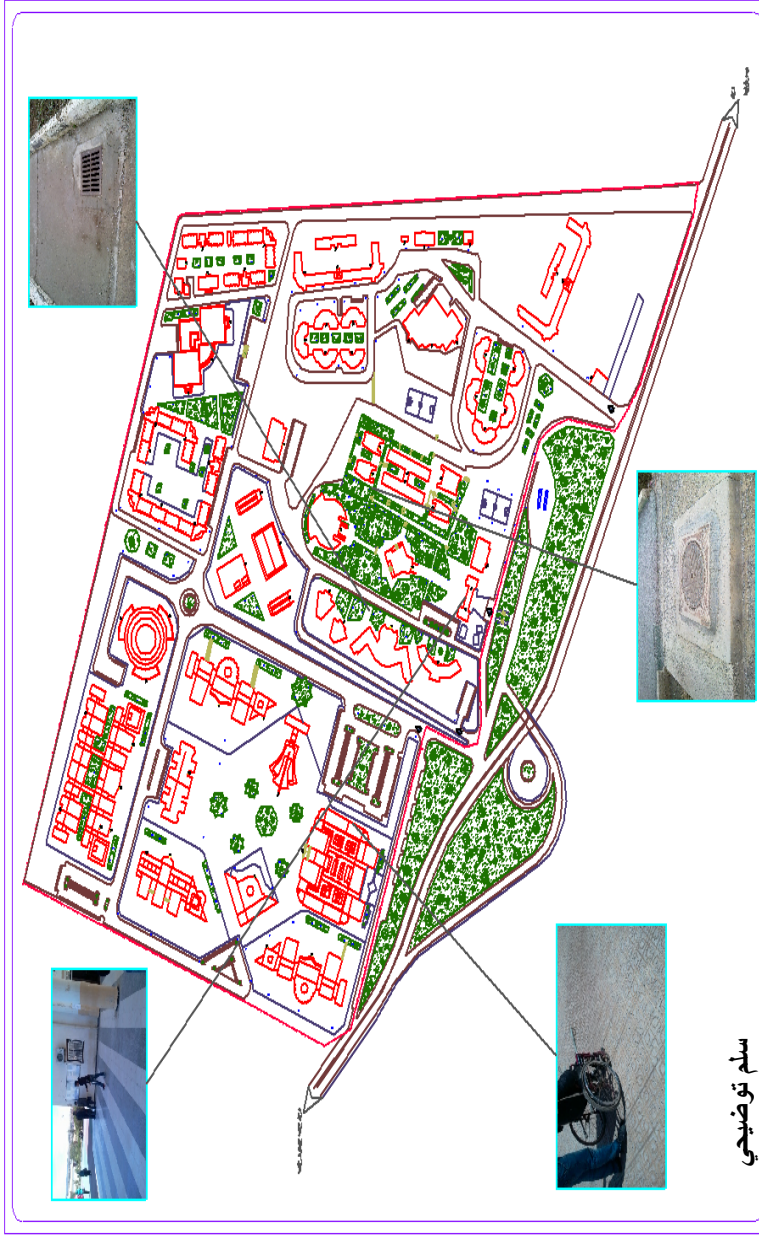
المصدر : من إعداد الطلبة

الخريطة رقم : 14

المفتاح

-  حدود الجامعة
-  مساحات الخضراء
-  مواقف السيارات
-  الأبنية العمراية
-  مداخل الجامعة
-  مداخل الكليات
-  مدخل الإقامة
-  المنحدرات
-  الممرات

الممرات



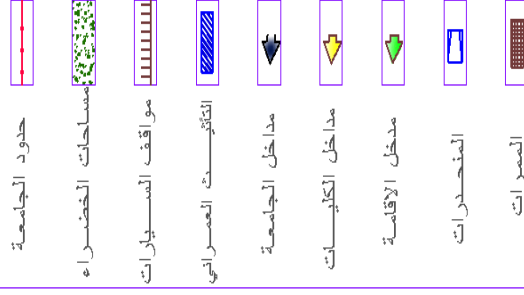
سلم توضيحي

الممرات والممرات لا تساعد على حركة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث عرض الممرات، شريط الدلائل الخاص للذين لديهم مشكلة في البصر والمواد بناء التي تساعد على الحركة، وجود عوائق بارزة في الممرات تعيق حركة المشاة، عدم وجود حارس الحماية أو الشطاف على جانبي الممر أو الممر لحماية مستخدمي الكراسي المتحركة.

المصدر : من إعداد الطلبة

الخريطة رقم : 15

المفتاح



السلام والمنحدرات












سلم توضيحي

توجد منحدرات في الجامعة لكنها لا تراعى المعايير التصميمية و التقفية حيث انها تشكل خطر على سلامة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .
 لاحظ ان السلالم لا تستخدم من قبل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لعدم توافرها مع المتطلبات و التقفية الخاصة بهم التصميمية

المصدر : من إعداد الطلبة

الخريطة رقم : 16

المفتاح

-  حدود الجامعة
-  مساحات الخضراء
-  مواقف السيارات
-  المكتبة العمومية
-  مداخل الجامعة
-  مداخل الكليات
-  مدخل الإقامة
-  المنحدرات
-  الممرات

مواقف السيارات



سالم توضحني

عدم وجود لافتات تحمل الرمز الدولي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تدل للمكان المخصص لهم.
عدم تخصيص أماكن توقف خاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
عدم مراعاة البرمجة العمرانية و المعايير التصميمية في إنجاز مواقف السيارات لفئة ذوي الاحتياجات

المصدر : من إعداد الطلبة

الخريطة رقم : 17

المفتاح

- حدود الجامعة
- مساحات الخضراء
- مواقف السيارات
- التأقيث المعماري
- مداخل الجامعة
- مداخل الكليات
- مدخل الإقامة
- المنحدرات
- المصبرات

التأقيث العمري



عناصر التأقيث المعماري لا تتلائم مع الحالة الفيزيائية الخاصة للاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
تموضع التأقيث المعماري يعيق الحركة في الممرات و المسارات للاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

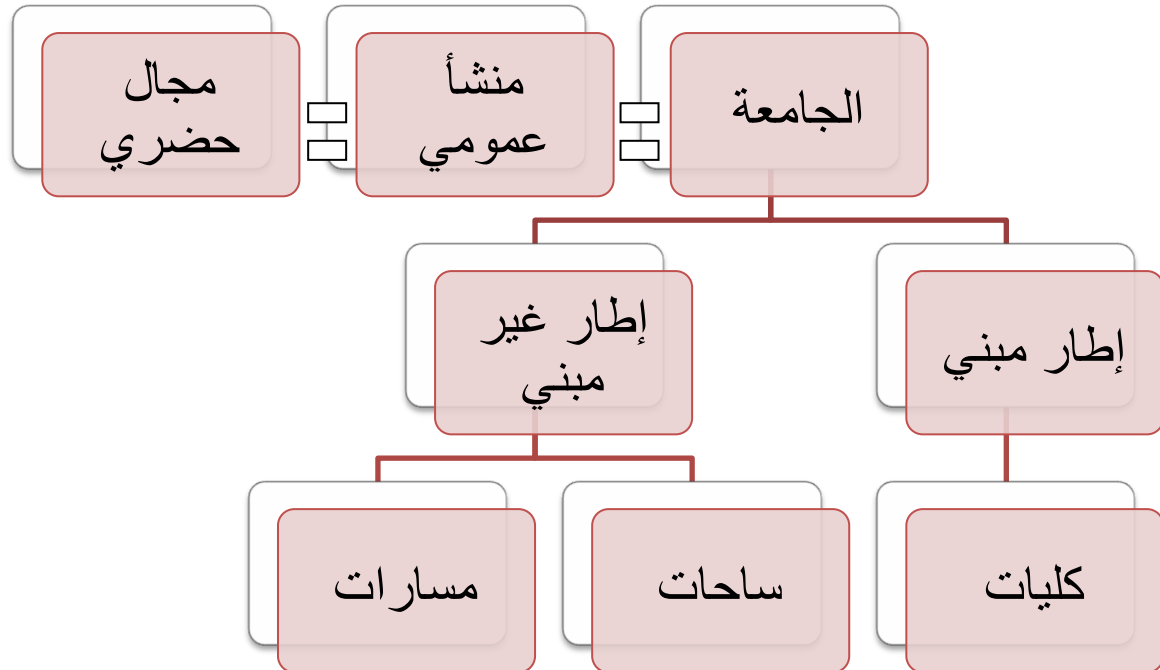
المصدر : من إعداد الطلبة

5- الإجراءات التطبيقية و طرق جمع المعطيات :

تناقش هذه الفقرة الإجراءات و الخطوات المعتمدة وصولاً إلى أهداف البحث بدءاً بانتقاء عينة الدراسة ووصفها من أجل تقديمها بصورة مبسطة مع إمكانية تسليط ضوء على جوانب الموضوع الدراسة وهذا للوصول إلى قراءة تحليلية ختامية مفهومة.

5-1- العينة :

بعد تحديد المتغيرات الدراسة و الاطلاع على جميع جوانب الموضوع تم البحث عن عينة ذات الخصائص ملائمة وذلك لاختيار الفرضيات المرتبطة بها، وبما أن البحث يتناول موضوع دراسة إمكانية الحركة و الوصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجال الحضري و المنشآت العمومية فكان الاختيار بذلك لجامعة محمد البشير الإبراهيمي بالعناصر ولاية برج بوعريريج كمجال للبحث لأنها تحتوي على درجات و الأنواع المختلفة للخصائص المختارة في هذا البحث و ذلك لكون الجامعة من الناحية العمرانية فضاء مركب من عدة مجالات مبنية و مفتوحة كما أنها تعتبر بالدرجة الأولى منشأ عمومي .



5-2- طريقة جمع المعطيات :

لقد تم الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة من خلال عملية المسح الميداني لمنطقة الدراسة و رسم المخططات الأفقية لتعين الحدود الفيزيائية لمنطقة الدراسة ثم تحليل المعطيات وفق المقارنة بالاعتبارات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد تم الاعتماد على الملاحظة البصرية و قيام بتجارب عملية والمقابلات مع ذوي الاختصاص ، حيث كانت على النحو التالي :

❖ **الملاحظة البصرية:** تضمنت مرحلتين و بالشكل التالي:

✓ **الملاحظة الأولية:** أجريت بهدف استكشاف طبيعة منطقة الدراسة و مدى توافقها مع فرضيات الدراسة.

✓ **الملاحظة التفصيلية:** أجريت في الشهر الثالث لسنة 2013 كونه معتدل مناخيا حيث أعتد أسلوب المراقبة و المسح المجالي الأفقي للأرضية و أخذ صور فوتوغرافية لكل مكونات المجال.

❖ **التجارب العملية:** أجريت وفق عملية المقارنة بين الوضع الحالي للمجال و الاعتبارات التصميمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تمت الاستعانة في هذه المرحلة بأحد الزملاء من الطلاب وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة (معاق حركيا) ، حيث تمت ملاحظته خلال حركته داخل المجال المدروس بشتى مكوناته وتسجيل كل النقاط الملاحظة و أخذ صور فوتوغرافية .

❖ **المقابلة:** تبعا لفرضية التي وضعناها في إشكالية موضوع بحثنا حاولنا الاتصال بمعظم المتدخلين في تسيير المدن من ناحية المجال الحضري و المنشآت العمومية و من ناحية أخرى الجهات المسؤولة على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حدود بحثنا هذا (دراسة إمكانية الحركة و الوصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجال الحضري و المنشآت العمومية) ، حيث قمنا بإجراء مقابلات مباشرة مع موظفين في(البلدية ، مديرية البناء و التعمير ، مديرية السكن والتجهيزات العمومية)، وموظفين في (مديرية الصحة، مديرية النشاط الاجتماعي)، كما قمنا بقبالة مباشرة مع أحد أفراد هذه الفئة.

6- المقابلات :

✓ المقابلة الخاصة بموظفي (البلدية ،مديرية البناء و التعمير، مديرية السكن والتجهيزات العمومية):

تمت هذه المقابلة مع كل مسؤول بمصالح السالفة الذكر يحث قمنا بتقديم لهم نفس الأسئلة وتحصلنا على الأجوبة التالية:

- ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من المجتمع حساسة بسبب ماتعانيه من نقائص في صحتهم.
- من الناحية العمرانية بنسبة إلينا لا توجد لنا ارتباطات معهم عند تسيير المشاريع أو إنجازها.
- عند النظر إلى القانون العام و المسير لميدان العمران لا نجد أي قوانين تضبط المعايير التصميمية الخاصة بهذه الفئة .
- لا يوجد لدينا أي مختصين في هذا المجال.
- لا نأخذ بعين الاعتبار هذه الفئة عند دراسة المشاريع الجديدة .
- السبب في ذلك هو راجع إلى نقص القانون المتعلق بهم، ونحن كمصلحة تقنية لم نتناول هذا الموضوع من قبل سواء عند الانجاز أو المتابعة للمشاريع.
- تلك المنحدرات الموجودة تم إنجازها بطريقة عشوائية .
- ✓ المقابلة الخاصة بموظفي (مديرية الصحة ، مديرية النشاط الاجتماعي):

تمت هذه المقابلة مع كل مسؤول بمصالح السالفة الذكر يحث قمنا بتقديم لهم نفس الأسئلة وتحصلنا على الأجوبة التالية:

- هم فئة مهمشة من المجتمع تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الجميع لأنها تعتبر دائما فئة ضعيفة.
- يعاني الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عند حركتهم أثناء ممارستهم لحياتهم اليومية.
- من الناحية العمرانية ليس لدينا صلاحيات من أجل التدخل في هذا الشأن لان صلاحياتنا تكمن في الجانب الاجتماعي و الصحي فقط.
- لم تسبق لنا من قبل أن تناولنا هذا الانشغال حتى ولو أشخاص من هذه الفئة.
- ربما يعود السبب لنقص القانون الذي ينص على هذه الأمور .
- تلقينا مراسلة من طرف وزير السكن تتكلم على هذا الموضوع لكن تبقى كحبر على ورق.
- من الجيد وضع قوانين تدافع على هذه الفئة في ذلك المجال .

✓ المقابلة الخاصة مع أحد الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة:

قمنا بإجراء مقابلة مباشرة مع أحد الطلاب بجامعة محمد البشير الإبراهيمي وهو معاق حركيا على كرسي متحرك فتحصلنا على الأجوبة التالية :

- عند قيامي بتنقلات في الجامعة أجد صعوبة كبيرة وهذا ما يضطرني إلى حصر تنقلاتي في مجال معين.
- أحيانا أستعين بزملائي عند حركتي و أحيانا أخري أقوم بالغائها .
- مسارات الجامعة لا تناسبني بسبب العوائق التي أجدها فيها.
- العوائق تتمثل في مادة الانجاز المسارات ، درجة انحدارها، البالوعات ، و السلالم.
- العوائق التي تواجهني لا تنحصر على المجال الخارجي، فقط بل على البنيات أيضا.
- مدخل الكلية التي أدرس فيها لا تتوفر على سهولة الحركة فيها .
- تطلعاتي هي أن أستطيع الحركة من دون مساعدة أحد.
- إدراج متطلباتنا العمرانية عند تصميم المشاريع.
- من خلال وضع قوانين تضبط مقاييس للانجاز وفق متطلباتنا وتكوين كفاءات في الاختصاص هذا.

❖ استنتاج:

من خلال جميع المقابلات التي أجريت بين جميع أطراف المتدخلين في موضوع دراستنا استنتجنا مايلي:

- نقص القانون العمراني الذي يراعي المتطلبات العمرانية لهذه الفئة.
- عدم وجود مختصين في هذا الميدان.
- غياب التواصل والمشاورة بين مختلف المصالح (غياب التنسيق).
- المشاريع المنجزة والتي هي في طريق الانجاز لا تتوفر على سهولة الحركة هذه الفئة.
- عند ما تم إنجاز جامعة محمد البشير الإبراهيمي لم تأخذ بعين الاعتبار هذه الفئة.
- وبصفة عامة نرى بان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فئة مهتمة.

7 - مناقشة وتحليل للفرضيات :

✓ الفرضية الأولى :

الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون خلال حركتهم داخل جامعة محمد البشير الإبراهيمي .

❖ التحليل :

من خلال نتائج الدراسة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي وجدنا بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يجدون صعوبة في تنقلاتهم داخل الجامعة سواء داخل المجالات المبنية أو داخل المجالات الغير مبنية.

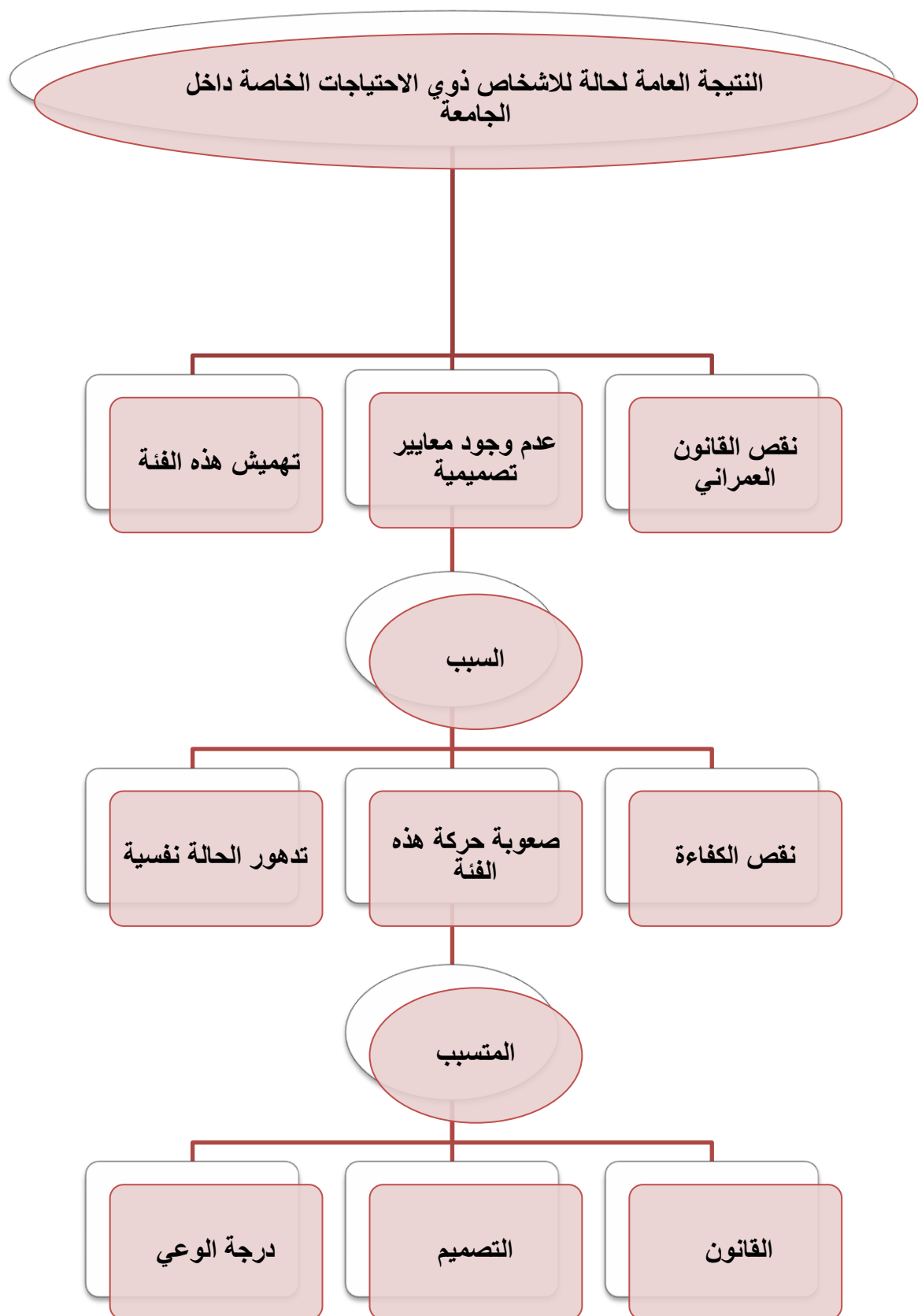
ومن خلال التجربة العملية التي قمنا بها بمساعدة الزميل الطالب الذي هو معاق حركيا تبين لنا بان المسارات و المنحدرات والسلالم المتواجدة بالجامعة لا تتوافق مع الاحتياجات الخاصة بهم من جانب حركتهم و وصولهم.

✓ الفرضية الثانية :

من الناحية التصميمية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي لا تراعي الاعتبارات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة .

❖ التحليل :

من خلال الملاحظة الميدانية نجد أن بأن جميع مكونات المجال الخارجي للجامعة (مسارات ، منحدرات ، سلالم ، مواقف سيارات ،إلخ) تم إنجازها بدون اخذ هذه الفئة بعين الاعتبار وهذا راجع إلى عدم وجود قوانين تضبط هذه التصاميم ، وبذلك نرى أن الجامعة لا تقدم مساعدة لهذه الفئة من الناحية العمرانية و المعمارية ، وهذا ما يجعلها تفقد وظيفتها مع هذه الفئة مع العلم أن الجامعة أداة اختلاط الأفراد و الاختلاط الثقافي و اختلاط العمراني حسب "فرانس ديمشال France dimichel".



8- النتيجة العامة للدراسة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج :

من خلال الدراسة التحليلية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي بالعناصر ولاية برج بوعريريج و المقابلات مع مختلف المصالح المتدخلة في موضوعنا هذا و بعد تحليل المعطيات المتحصل عليها من المقابلات واستطلاع الميداني و البحث في هذا المجال تمكنا من إمام بعض النقاط المتعلقة بحركة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجال الحضري و المنشآت العمومية التي تم تلخيصها فيما يلي:

- أهمية الجامعة باعتبارها متعددة المجالات العمرانية و الفضاءات.
- تصميم الجامعة لايراعي الاعتبارات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- غياب القانون الذي يراعي الاحتياجات العمرانية لذوي الاحتياجات الخاصة .
- عشوائية إنجاز المنحدرات في الجامعة .
- فقدان الجامعة لوظيفتها مع هذه الفئة .
- طوبوغرافية أرضية الجامعة جيدة و مساعدة لهذه الفئة .

الفصل الرابع

المشروع التنفيذي

- 1- مقدمة
- 2- أسباب اختيار أرضية المشروع
- 3- مستويات التدخل
- 4- الأهداف العامة للتدخل
- 5- نوعية عملية التدخل
- 6- المشروع التنفيذي الأول
- 7- المشروع التنفيذي الثاني
- 8- دفتر الشروط

1 - مقدمة:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال تحليلنا لوضعية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل جامعة محمد البشير الإبراهيمي فإن عملنا يتمحور حول إختيار اقتراحات قادرة على حل بعض المشاكل هذه الفئة داخل الجامعة ، وإقتراح مجموعة من الحلول تستجيب للأهداف المسطرة في بداية الدراسة.

2 - أسباب اختيار أرضية المشروع :

إن اختيارنا للجامعة محمد البشير الإبراهيمي كان راجع للأسباب التالية:

- أهمية الجامعة من الناحية الاجتماعية.
- إمكانية احتواء الجامعة لجميع أنواع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مكونات الجامعة من ناحية المجالات العمرانية فهي متعددة (مبنية و غير مبنية).
- طوبوغرافية الأرضية فهي شبه مستوية تأخذ ميل.
- الملكية العقارية للجامعة هي ملك للدولة وهذا ما يسهل لنا عملية التدخل.
- عدم وجود عوائق فيزيائية كبيرة.

3 - مستويات التدخل :

إن وضعية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة قد أفرزت مجموعة من المشاكل متعددة الجوانب ، فإنه لإقتراح حلول أكثر واقعية وفاعلية يجب التدخل على كل الجوانب المرتبطة بهذه المشاكل و الأسباب التي نجمت ، وعلى هذا الأساس كان تحديدنا لثلاث مستويات لتدخل وهي:

✓ المستوى الاجتماعي :

تحسين وضعية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة من الناحية النفسية .

✓ المستوى الفضائي و التقني :

تحسين الإطار الغير مبني من خلال تصميم المسارات وفق احتياجات هذه الفئة إما بالنسبة للإطار مبني فهو أيضا يحتاج إلى بعض المتطلبات الخاصة بهذه الفئة من مصاعد وسلالم خاصة.

✓ المستوى التسييري :

ضبط قوانين وآليات تراعي احتياجات هذه الفئة من خلال الاعتماد على الاعتبارات التصميمية الخاصة بهذه الفئة .

4- الأهداف العامة للتدخل :

من خلال الدراسة التي أجريناها يتضح لنا بأن الأهداف العامة للتدخل تتمثل في :

❖ أهداف على المستوى الاجتماعي :

- إدماج فئة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا في الجامعة.
- المساهمة في تقوية نفسية هذه الفئة من خلال وضع قوانين تراعي متطلباتهم التصميمية.
- تهيئة هذه الفئة لاستقبال المشروع المقترح.

❖ أهداف على المستوى العمراني والمعماري:

- تكوين علاقة تربط الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة فيزيائيا و وظيفيا.
- تهيئة المسارات والسلالم و المنحدرات التي تراعي سهولة حركة هذه الفئة.
- تحسين الإطار الغير المبني عن طريق تهيئة المساحات الخضراء و ساحات الجلوس وفق الاعتبارات التصميمية الخاصة لهذه الفئة.
- إعادة توزيع مواقف السيارات وفق نظام يساعد سهولة حركة هذه الفئة.
- جعل التآثير العمراني يتناسب مع هذه الفئة.
- تحسين مداخل الكليات حتى تكون فيها سلاسة في الحركة.

❖ أهداف على المستوى التسييري:

- وضع قوانين تراعي الاعتبارات التصميمية لهذه الفئة.
- توعية كل المتدخلين في هذه الدراسة على أهمية هذا الموضوع بالنسبة لهذه الفئة.

5- نوعية عملية التدخل:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة التحليلية السابقة للجامعة فإننا نقترح عملية تدخل تتمثل في:

{ إعادة تهيئة وتصميم الفضاءات الجامعة وفق الاعتبارات التصميمية الخاصة بهذه الفئة }

6- المشروع التنفيذي الأول :

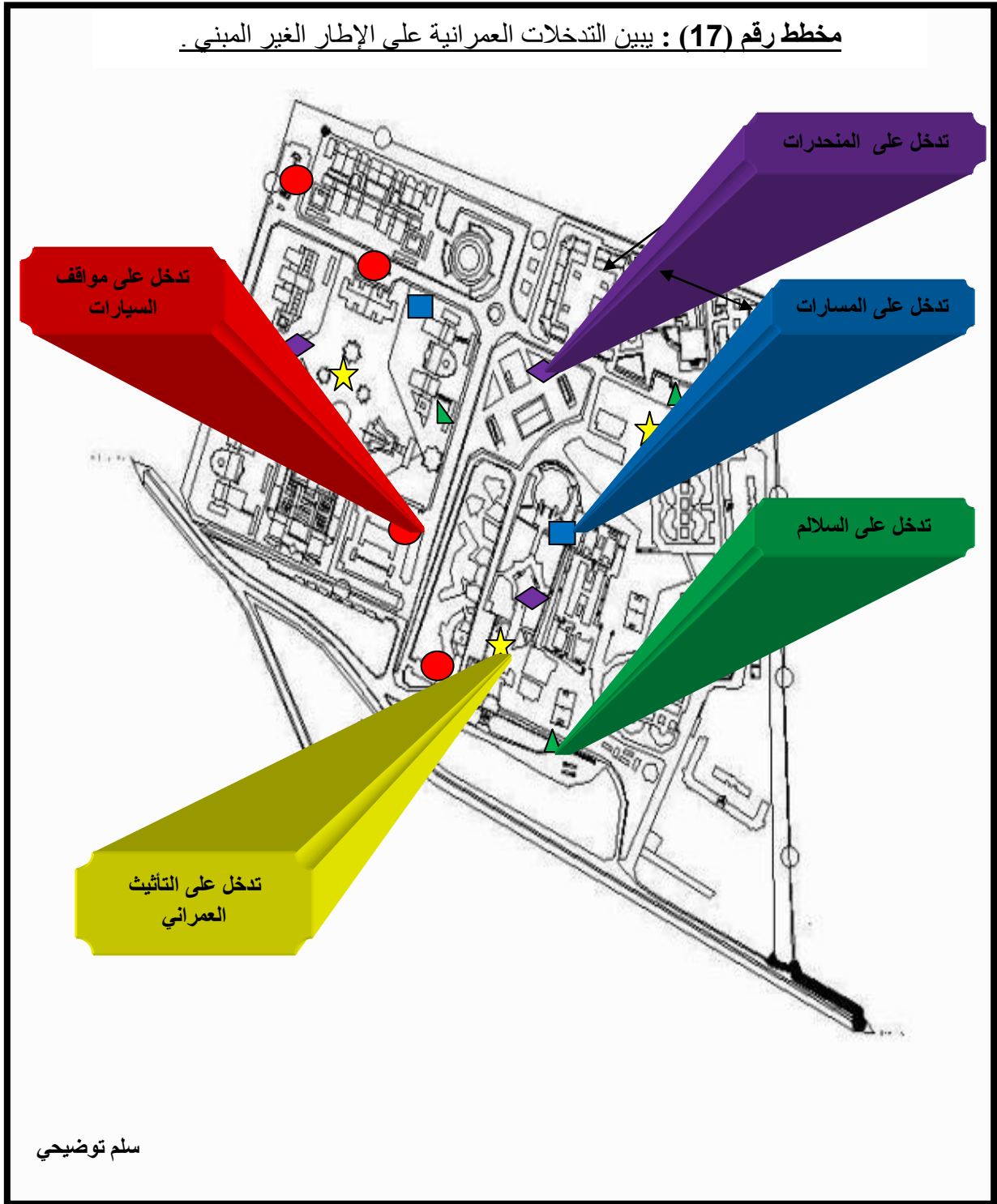
بعد الدراسة التحليلية التي قمنا بها على مستوى جامعة محمد البشير الإبراهيمي استخلصنا بأن الجامعة لم يتم الأخذ بعين الاعتبار حركة ذوي الاحتياجات الخاصة بداخلها عند ما تم إنجازها ، وبالتالي سنحاول إقتراح مجموعة من التدخلات (الطول) تأخذ بعين اعتبار حركة هذه الفئة داخل الجامعة حيث سوف يتم ذلك بإعتماد على الاعتبارات التصميمية الخاصة بهذه الفئة .

6-1- مجال ونوع التدخل :

تهدف دراستنا هذه إلى تسهيل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة وبالتالي يكون تدخلنا تدخلا عمرانيا ومعماريا ، ويتمثل هذا التدخل على مستوى الحركة الخارجية (الإطار الغير المبني) وعلى مستوى الحركة الداخلية (الإطار المبني) ، وهي على النحو التالي :

6-1-1- الإطار الغير المبني :

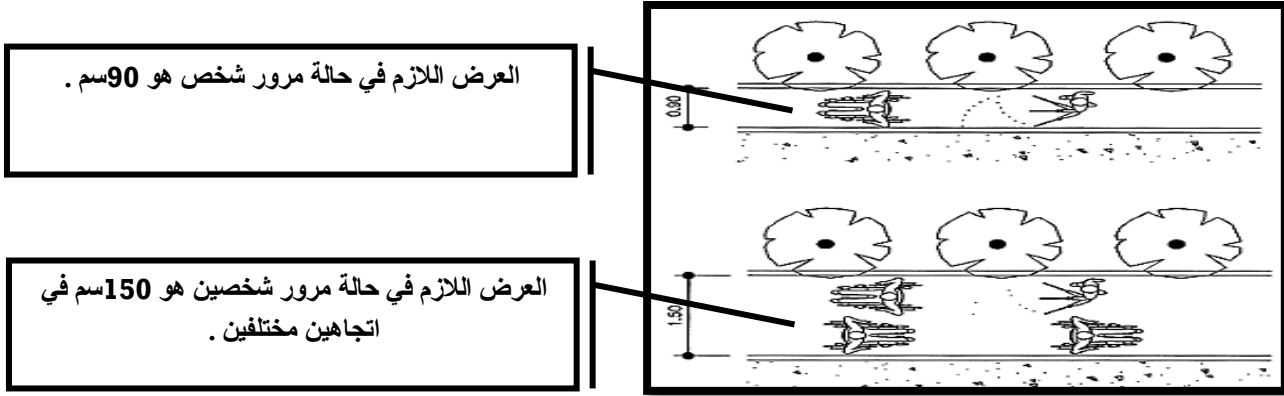
مخطط رقم (17) : يبين التدخلات العمرانية على الإطار الغير المبني .



المصدر : من إعداد الطلبة

✓ المسارات : يكون التدخل على النحو التالي :

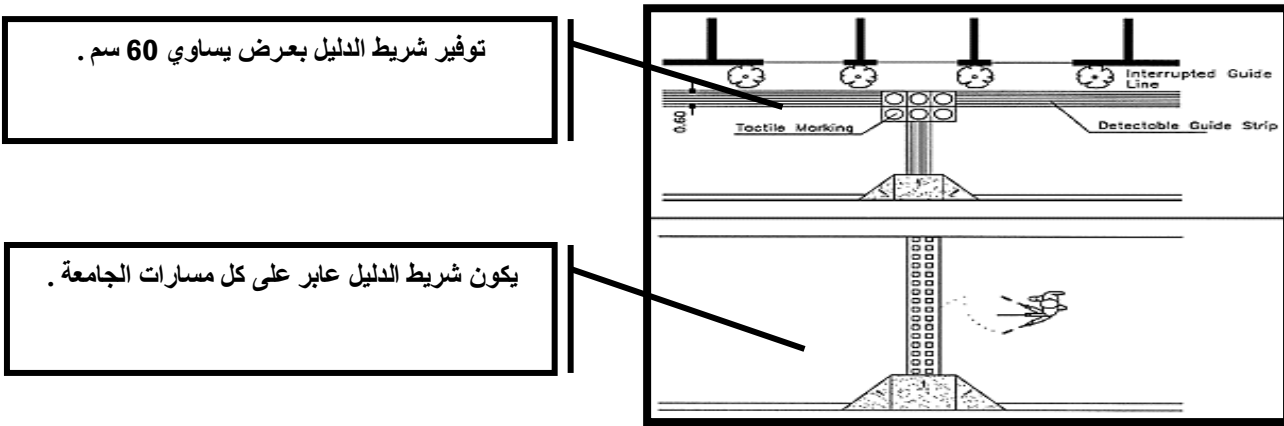
• الأبعاد :



العرض اللازم في حالة مرور شخص هو 90سم .

العرض اللازم في حالة مرور شخصين هو 150سم في اتجاهين مختلفين .









• قطاع الدليل :



توفير شريط الدليل بعرض يساوي 60 سم .

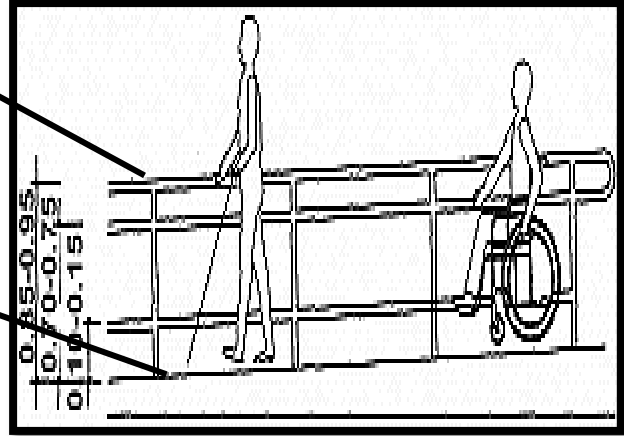
يكون شريط الدليل عابر على كل مسارات الجامعة .

✓ المنحدرات : يكون التدخل على النحو التالي :

			
			
ميل 00% أرض مستوية سهولة في الحركة.	ميل 05% أرضية شبه منحرفة سهولة في الحركة .	ميل 10% أرضية منحرفة صعوبة في الحركة .	ميل أكبر من 10% أرضية جد منحرفة لا توجد حركة.

المنحدرات مجهزة بمساند على جانبيها .

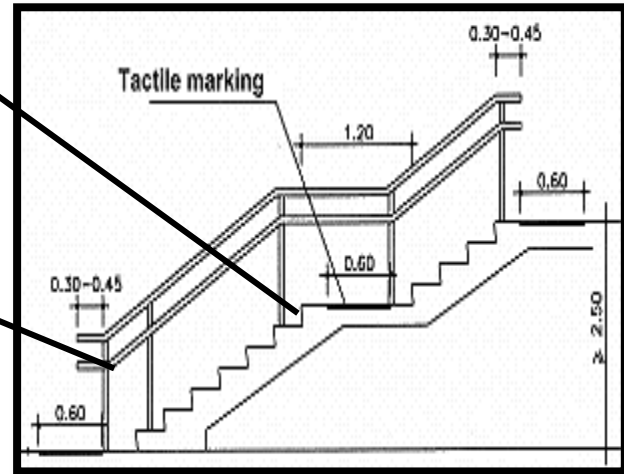
المنحدرات لا يقل عرضها عن 90 سم وتكون بميل 8%.



✓ السلالم : يكون التدخل على النحو التالي :

تكون السلالم المستعملة بأبعاد التالية : القائمة 18 سم والنائمة 35 سم ، طاولة الراحة لا تقل على 120 سم .

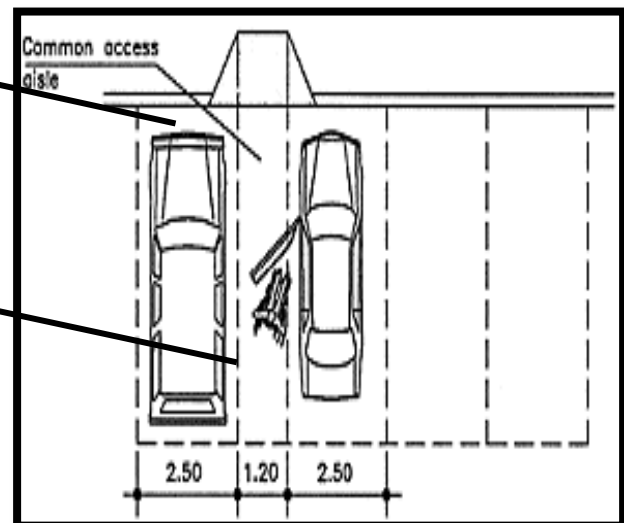
على كل ارتفاع 250 سم توضع طاولة لراحة



✓ مواقف السيارات : يكون التدخل على النحو التالي :

توفير مواقف خاصة بهذه الفئة حيث تكون مجهزة بمنحدرات ملائمة و إشارات إرشاد .

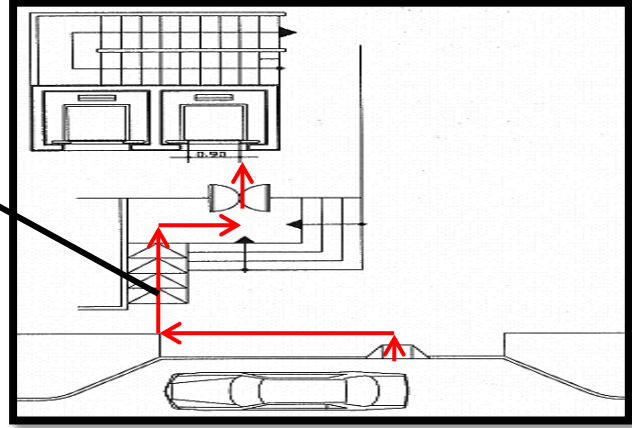
عرض مواقف السيارات يساوي 370 سم الخاص بهذه الفئة .



6-1-2- الإطار المبني :

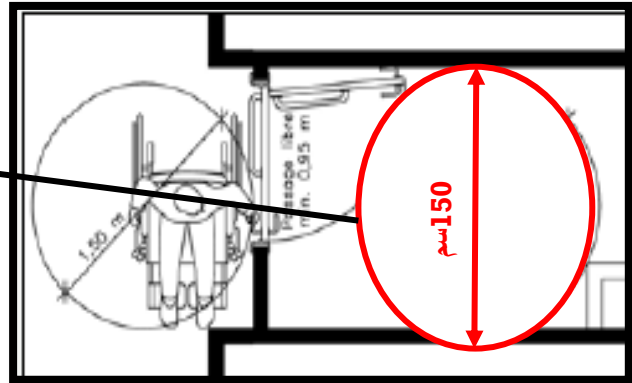
✓ المداخل : يكون التدخل على النحو التالي :

توفير الربط بين المباني والمسارات الخارجية من خلال المنحدرات الملائمة .



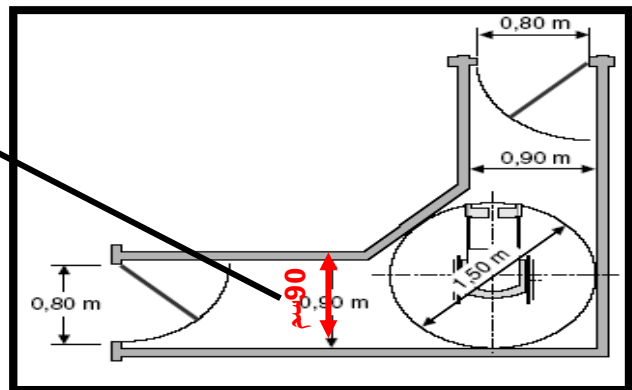
✓ الأبواب : يكون التدخل على النحو التالي :

توفير قطر لدوران 150سم كحد أدنى لحركة كرسي متحرك .



✓ الممرات : يكون التدخل على النحو التالي :

توفير ممرات داخل الكليات بعرض لا يقل عن 90سم.



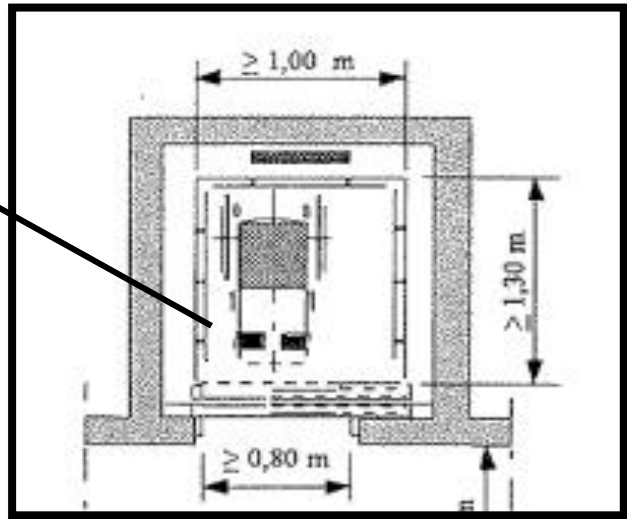
✓ السلالم : يكون التدخل على النحو التالي :

توفير كراسي أوتوماتكية في السلالم الداخلية للكليات .



✓ المصاعد : يكون التدخل على النحو التالي :

توفير مصاعد داخل الكليات بأبعاد لا تقل عن 100 سم × 130 سم .



7- المشروع التنفيذي الثاني :**7-1- البرمجة العمرانية :**

تعتبر البرمجة العمرانية كعنصر بالغ الأهمية في تحديد استغلال الأراضي العمرانية و التحكم في ذلك ، و ترجمت أهداف المشروع إلى معطيات عملية في حدود قابلية التنفيذ ، وذلك لتغطية الاحتياجات على جميع المستويات أهداف الدراسة.

ونظرا لطبيعة التدخل في دراستنا هذه المتمثل في إعادة تهيئة جامعة مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات التصميمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ستكون البرمجة على النحو التالي :

7-2- توزيع مساحات الإطار المبنى :**الجدول رقم (05) : يبين مساحات الإطار المبنى**

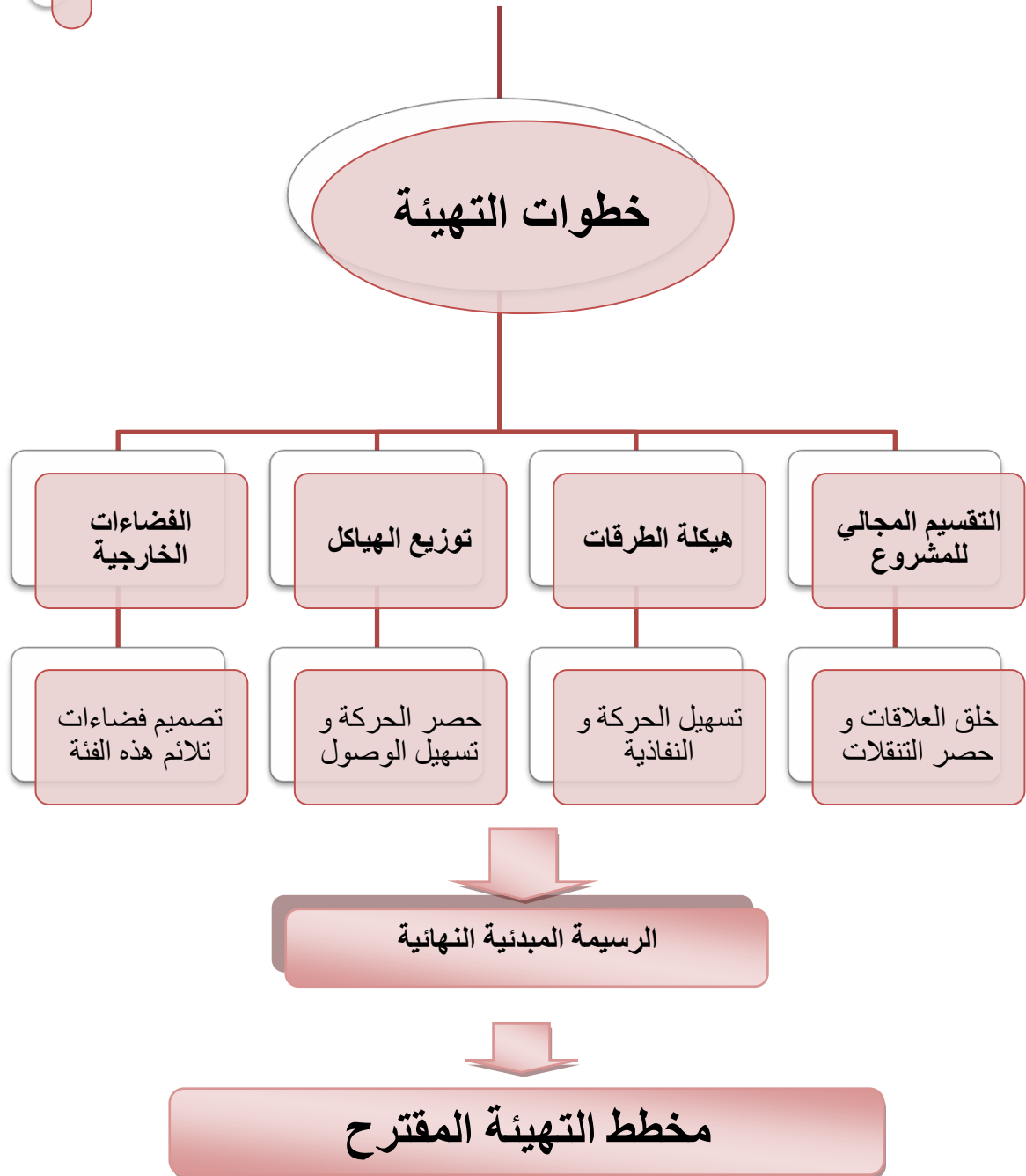
النسبة (%)	المساحة (م ²)	الفضاء
39,27	88304	الهيكل البيداغوجية
44,45	100000	الإقامة الجامعية
16,28	36620	الهيكل الخدماتية
100	224924	المجموع :


7-3- توزيع مساحات الإطار الغير المبنى :**الجدول رقم (06) : يبين توزيع مساحات الإطار الغير المبنى**

النسبة (%)	المساحة (م ²)	الفضاء
14,83	188962	طرق و مواقف السيارات
15,43	196781	المساحات الخضراء
25,23	321733	المسارات و الساحات
44,51	567600	منطقة التوسع
100	1275076	المجموع :

المبدأ العام (المركزية الوظيفية) :

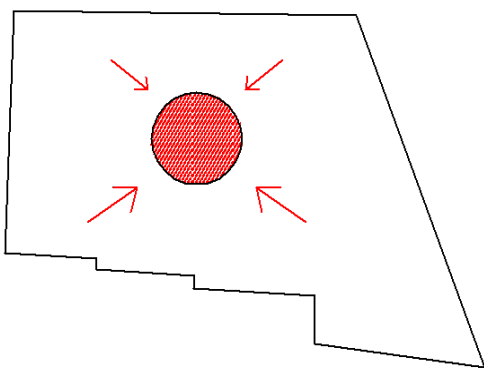
تسهيل عملية الحركة والوصول لهذه الفئة





المركزية الوظيفية

مخطط رقم : 18 المبدأ العام



سلم توضيحي

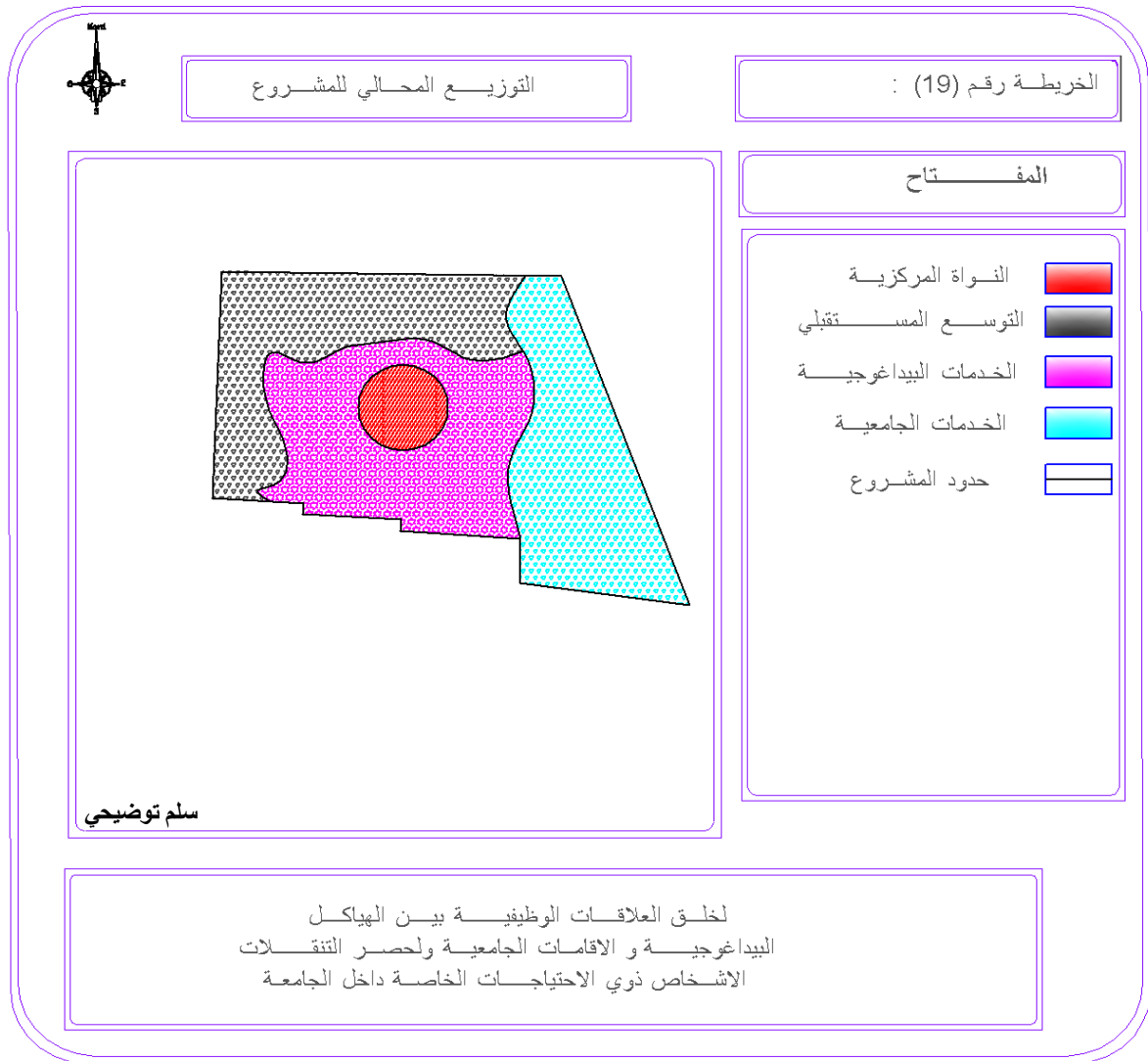
المفتاح

النواة المركزية

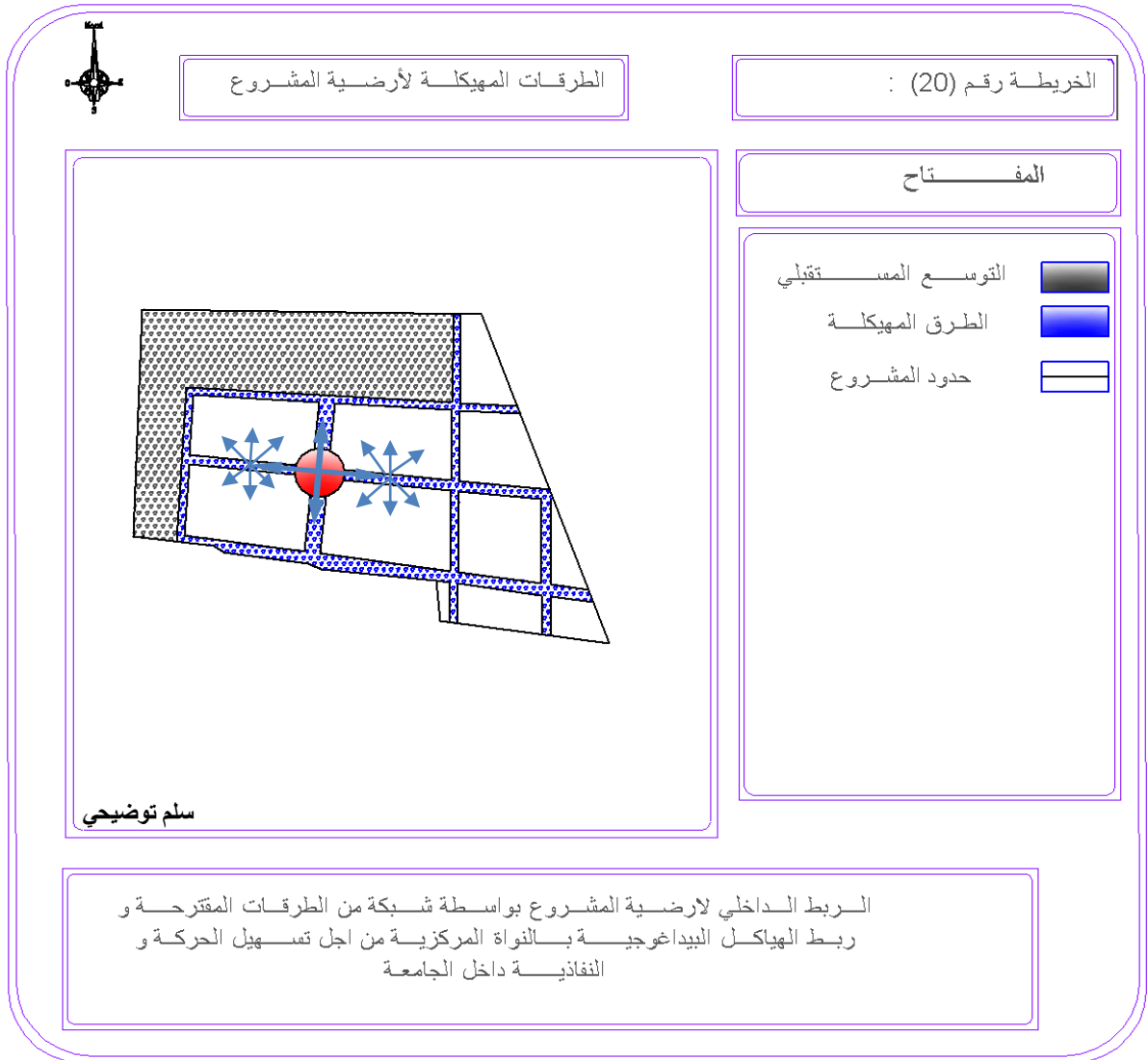
حدود المشروع

لإعتماد على مبدأ المركزية الوظيفية وذلك لتسهيل عملية الحركة و الوصول
 الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الى مختلف الكليات وخلق ديناميكية داخل
 الجامعة مع الحفاظ على المركزية الهندسية

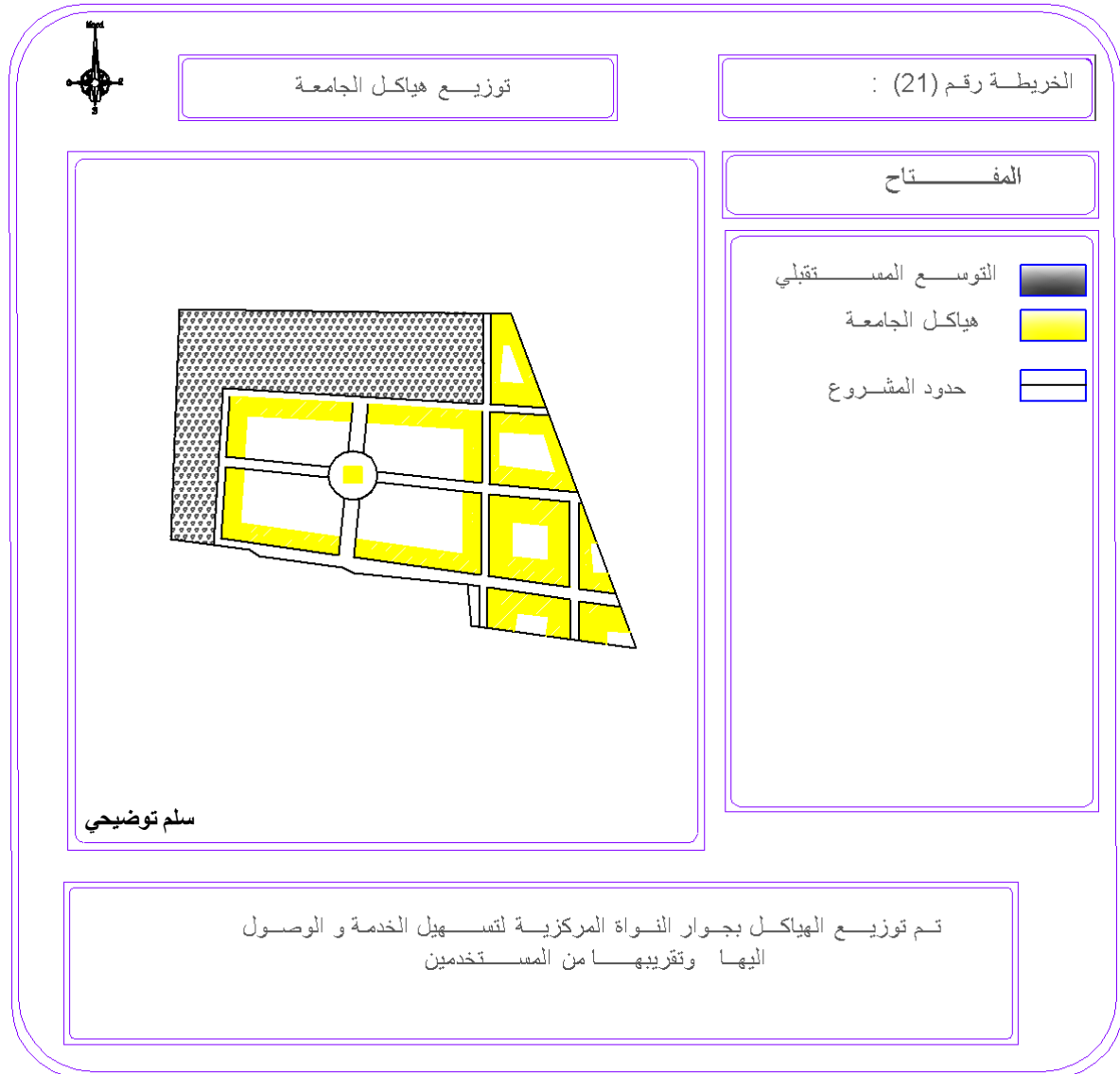
المصدر : من إعداد الطلبة



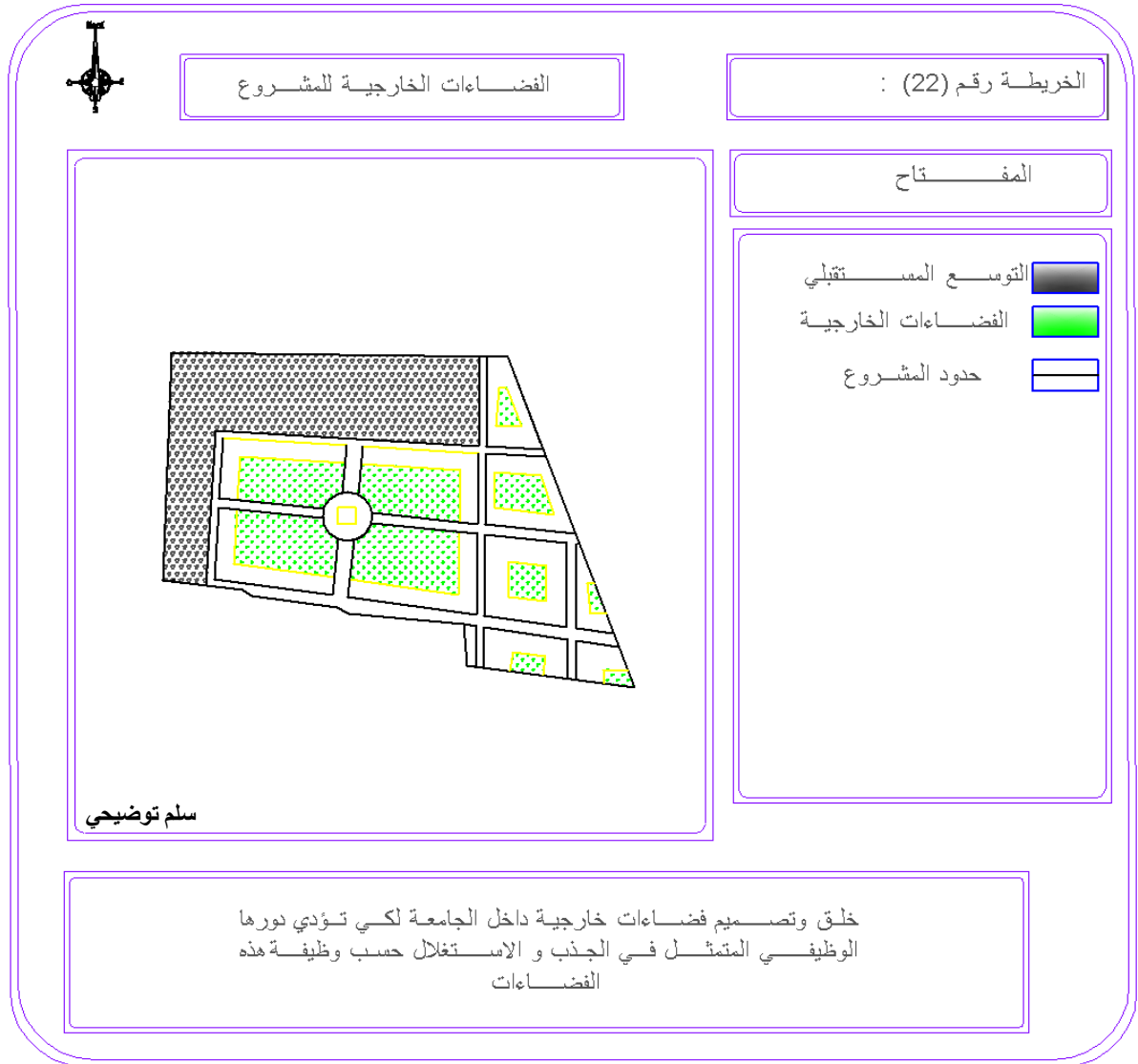
المصدر : من إعداد الطلبة



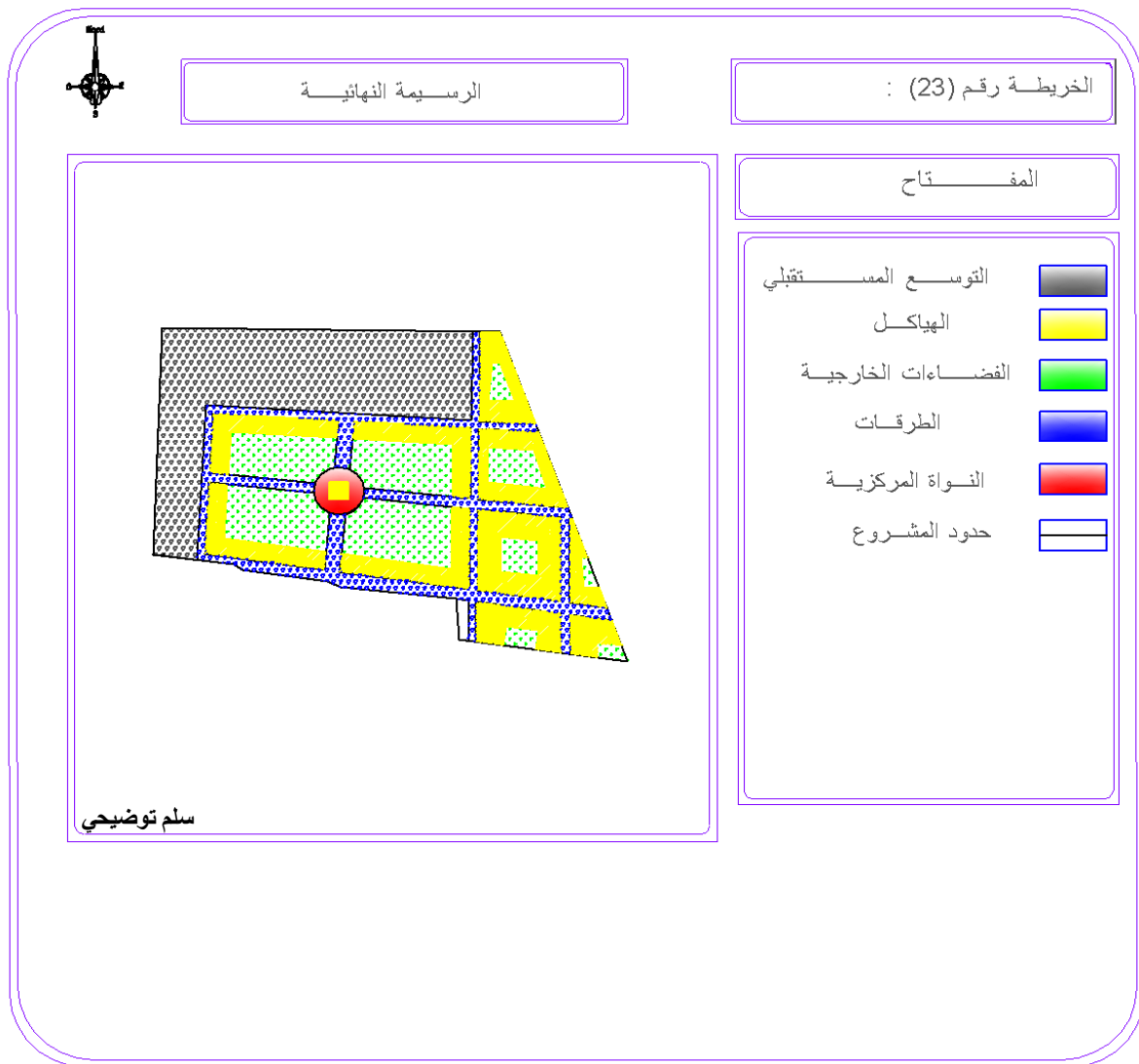
المصدر : من إعداد الطلبة



المصدر : من إعداد الطلبة



المصدر : من إعداد الطلبة



المصدر : من إعداد الطلبة

8- دفتر الشروط :

يعتبر دفتر الشروط وثيقة تنظيمية أساسية في أي مشروع ، حيث تكمن أهمية دفتر الشروط في تطبيق المواصفات القانونية و التشريعية في مجال التهيئة و التعمير الموضحة في المادة 05 من قانون 29_90 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 م ، كما يحدد شروط تنفيذ المشروع و التجسيد الفعلي من المرحلة النظرية إلى التطبيقية ، كما تكون هذه الشروط متماشية مع الأهداف القانونية و الأهداف التقنية ، و الأهداف الاجتماعية ، و الصالح العام كما انه يضبط الصيغ و الواجبات التي لا بد احترامها أثناء الانجاز و التسيير في مجال البناء و الهدف منه أيضا التحسين في الاستغلال الأمثل للأرض بصفة تضمن انجاز مخطط التهيئة .

يهدف من خلال دفتر الشروط ضمان انجاز المشروع وفق للقوانين واحترام المقاييس العمرانية للجميع (أشخاص عاديين ، أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة) وبما أن الجامعة تقع في منطقة إستراتيجية وذات تأثير كبير علي المدينة واعتبارها مركز للإشعاع العلمي و الثقافي ، ولضمان أن يكون دفتر الشروط المعد للمشروع كوثيقة رسمية تتقيد بها الجهات المعنية بالمشروع لا بد أن يقنن و يحدد (شغل الأرض , استعمال المجال شكليا و وظيفيا).

بالإضافة إلى معايير التعمير نضيف إليها معايير التصميمية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (ممرات ، مواقف السيارات ، مداخل البنايات ... الخ)

➤ الأقطاب العامة :**❖ المادة الأولى:**

يلتزم المستفيد باحترام دفتر الشروط وجميع الوثائق التي يحتوي عليها .

❖ المادة الثانية :

تطبيق جميع تعليمات دفتر الشروط على جميع المستفيدين , كما يجب التنكير به في جميع عمليات التنازل و الاستفادة .

❖ المادة الثالثة :

تقع الأرضية المشروع في الجهة الشمالية الغربية لمدينة العناصر ضمن أراضي التوسع للمدى المتوسط و البعيد ، وتبلغ مساحتها 150 هكتار و المحددة كما يلي :

- من الشمال : غابة
- من الجنوب : الطريق الولائي رقم 42
- من الشرق : أراضي فلاحية .
- من الغرب : اتجاه التوسع ، و أراضي فلاحية .

❖ المادة الرابعة :

أصل الملكية تؤول للدولة .

❖ المادة الخامسة : الإطار المبني :

تصميم كافة المباني على حسب احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

✓ المداخل :

- تصميم المداخل بما يتناسب مع الحالة الفيزيائية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير مدخل واحد على الأقل في منشأة تكون في متناول مستخدمي الكراسي المتحرك .
- توفير مدخل يساعد في الوصول إلى المصعد في البنايات المتعددة الطوابق.

✓ الأبواب :

- تصميم الأبواب بحيث تسمح بمرور فئة ذوي الاحتياجات الخاصة دون مساعدة الغير .
- تكون فترة فتح الأبواب الأوتوماتيكية كافية لسماح بمرور فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة مستخدمي الكراسي المتحركة.
- عرض فتحة الباب الخارجية يساوي 90سم .

✓ الممرات :

- تصميمها لتحقيق سهولة المرور والمناورة لمستخدمي الكراسي المتحركة.
- تصميم الممرات بعرض يتراوح بين 90سم و 150سم.

- الممرات تكون خالية من العوائق و تكون على إستمرارية.

✓ السلالم :

- تصميم السلالم بخطوات موحدة .
- تثبيت المساند على جانبي السلالم .
- تدعيم السلالم بطاولات لراحة على كل ارتفاع 250سم .

✓ المصاعد :

- توفير مصعد على أقل في كل بناية حسب أهميتها.
- المصعد تكون أبعاده الدنيا(100سم – 130سم) .
- توفير إشارة لتوجيه للمصعد .

❖ المادة السادسة : الإطار الغير المبني :

تصميم كافة المجالات الخارجية حسب احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

✓ المسارات :

- توفير مسارات واضحة و خالية من العوائق وذات مستوى واحد لتوفير الراحة للجميع المستخدمين وخصوصا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يكون العرض الأدنى للمسار 90سم في حالة مرور كرسي متحرك واحد و 150 سم في حالة المرور في اتجاهين .
- يكون غطاء غرف التفتيش قنوات الصرف الصحي في اتجاه معاكس للمسار السير.

✓ المنحدرات :

- تصميم المنحدرات لتغلب على التغيرات في المستوى بين الرصيف و سطح الطريق وأيضا على الرصيف نفسه.
- توفير المنحدرات في مناطق الإنزال و قرب مداخل المباني لتسهيل الحركة و الوصول لهذه الفئة.
- يكون الميل الأقصى للمنحدر لا يتجاوز 1:12 للحفاظ على سلامة مستعمليه من هذه الفئة.

✓ مواقف السيارات :

- تصميم أماكن توقف السيارات حيث يمكن الوصول إليها في أقرب وقت ممكن دون عائق.
- أماكن توقف السيارات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يجب أن تكون بعيدة عن المدخل بـ50م.
- توفير موقف سيارات واحد خاص بهذه الفئة في كل 50 موقف لسيارات .

❖ المادة السابعة : التأثيث العمراني :

وضع تأثيث عمراني يراعي الاحتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وفق المتطلبات التصميمية.

✓ لافتات الإرشاد و التوجيه:

- وضع الرمز الدولي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الأماكن المخصصة لهم.
- تكون اللافتات على ارتفاع يسمح بالمرور الأشخاص بارتفاع لا يقل عن 200سم .

✓ أماكن الجلوس:

- تكون المساحة المخصصة لكراسي المتحركة بعرض لا يقل عن 120 سم في أماكن الانتظار.
- توفير مرافق الراحة على مسافات منتظمة بين 100 إلى 200 م.

✓ أكتشاك الهاتف و صناديق البريد :

- تكون الهواتف مجهزة بسماعات مكبرات الصوت والأجهزة المساعدة لضعاف السمع ، وينبغي الإشارة إلى الموقع من أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة الإشارات.
- يكون ارتفاع من سطح الأرض إلى الفتحة الصندوق من 90 إلى 120سم.

✓ نافورات الشرب و صناديق القمامة :

- تكون نوافير المياه على ارتفاع يساعد على استعمالها 95 سم لغير المعاقين و 85سم لمستعملين الكراسي المتحركة .
- تكون سلات القمامة خارج مسار السير وبلون مغاير حتى يتم التعرف عليها وبالارتفاع محصور بين 90 إلى 120سم.

✓ التشجير :

- أغصان الأشجار تكون على إرتفاع 200سم فوق المسارات.
- إحاطة المساحات الخضراء بواقى من الخرسانة بارتفاع 10سم .

خاتمة :

من خلال دراستنا هذه نلمس مدى أهمية التخطيط والتصميم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في أي مجال عمراني (حضري) داخل المدينة أي لكل واحد من المجتمع له الحق (المتطلبات التصميمية العمرانية والمعمارية) أثناء انجاز المشاريع العمرانية وهذا لكشف النقائص و العوائق التي تعاني منها هذه الفئة لتداركها في المشاريع المستقبلية .

وفي خضم دراستنا لمشروعنا هذا حددنا مختلف المتطلبات التصميمية الحضرية المتعلقة بالمجال الحضري و المعمارية المتعلقة بالمنشآت العمومية ، وإنطلاقا من الدراسة و التحليل و بنظرة تسيير المدينة و تحت عنوان (دراسة إمكانية الحركة و الوصول للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة داخل المجال الحضري و المنشآت العمومية) أوصلتنا إلى التأكيد أن القوانين المنظمة لعملية التخطيط و التصميم لا تحدد آليات التنسيق بين مختلف المصالح التقنية و الإدارية و غياب التحسيس و التوعية و النقص القانوني الذي يراعي هذه الفئة من الناحية العمرانية ، كل هذا أدى إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار لهذه الفئة أثناء التخطيط و التصميم المستقبلي .

و في الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة المتواضعة فاتحة لأعمال أخرى تكون أكثر شمولية و عمقا تخص هذه الفئة أو فئة أخرى وفق لأهداف علمية ، الغرض منها هو خدمة كل فئات المجتمع .